ـطـات الامـن تمنـع عقـد المؤتمـر الشعبي بميـدان الجمهـورية

ـد حسنين هيكل يتحدث إلى « جريدة الشعب » • اقرأ (ص ٣) •

ـاجة إلى ... الثغرات الانتخابية • بقلم د. محمد حلمي مراد (ص ٥) •

الحكومة تعترف بالفشل ..

السيطرة على سوق المال وتحسين قيمة الجنيه

ـؤال لحكامنا : هل تحترمون الشعب ؟ • بقلم د. محمد عصفور (ص ٦) •

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

ALSHAAB - CAIRO
No. 222

• ١٢ صفحة - ١٠ قروش

٣١٣ شارع بور سعيد بالسيدة زينب - القاهرة - ت : ٩٢٦٧٦١

• الثلاثاء ٥ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ - ٧ فبراير ١٩٨٤ م - ٢٩ طوبة ١٧٠٠ ق - السنة الخامسة - العدد ٢١٧ •

الشعب ..
بداية جديدة واستمرارا للمسيرة

تبدأ الشعب اليوم مرحلة جديدة من حياتها .. تعبيرا عن مراحل يخوضها حزب العمل الاشتراكي ..

وتتسم هذه المرحلة بزيادة مساحة الصفحات الى الحجم الكبير بعد ان مرت بمرحلة مساحة صفحات الحجم الصغير .. ولتكن هذه المرحلة بداية جديدة واستمرارا للمسيرة ..

ولقد التزمت الشعب بهذه المساحة في تلك المرحلة تأكيدا على استمرارية المسيرة الوطنية التي تمتد جذورها الى بداية الثلاثينات مع ميلاد حركة مصر الفتاة واستمراريتها في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات مع الحزب الاشتراكي .. وكانت صحف هذه المرحلة بداية بالصرخة ووصولا الى مصر الفتاة والشعب الجديد لسان الاشتراكية في ذلك الحجم ..

وبعد مرور ٤ سنوات و ٩ شهور اثبتت فيها الشعب معنى الاستمرارية الى الجذور التاريخية تبدأ مرحلة جديدة تتواكب مع حجم المسئولية الوطنية والديموقراطية خلال المرحلة القادمة التي ستبدأ بالانتخابات النيابية بعد اقل من ثلاثة شهور.

ولقد جاء ذلك تنفيذا لتوصية من المؤتمر العام الثاني لحزب العمل الاشتراكي ..

وان الشعب تناشد الزملاء والاصدقاء ان يمدوا ايديهم اليها بالرأي والخبر الصادقين مراجل ان تستمر معبرة عن الاماني الوطنية والتطلعات الاجتماعية لجماهير الشعب على طريق الحرية والديموقراطية والتقدم .

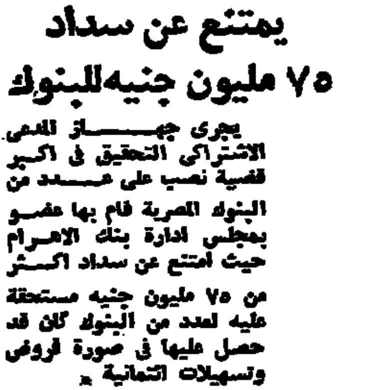
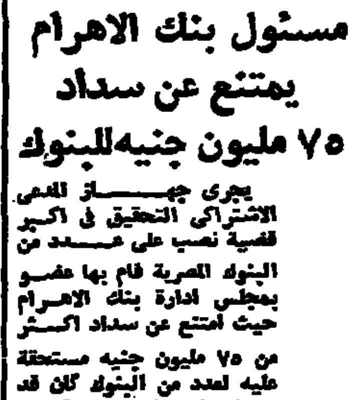
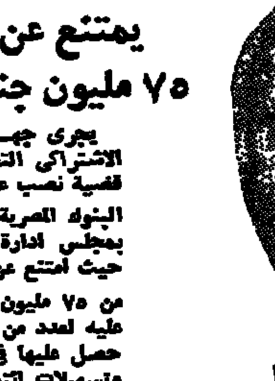
((الشعب))

كيف نواجه مشكلات الجماهير

في ندوة الحزب اليوم بالمقر الجديد بشارع بورسعيد

يعقد حزب العمل الاشتراكي ندوته الاسبوعية مساء اليوم (الثلاثاء) بالمقر الجديد (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) ، حيث يدور الحوار حول (مشكلات الجماهير وكيف نواجهها ؟) .

تبدأ الندوة في الساعة السابعة . والدعوة عامة للمواطنين

عبد القادر احمد على

مسئول بنك الاهرام يمتنع عن سداد ٧٥ مليون جنيه للبنوك

يجرى جهاز المدعى الاشتراكي التحقيق في اكبر قضية نصب على عدد من البنوك المصرية قام بها عضو بمجلس ادارة بنك الاهرام حيث امتنع عن سداد اكثر من ٧٥ مليون جنيه مستحقة عليه لعدد من البنوك كان قد حصل عليها في صورة قروض وتسهيلات ائتمانية .

وزير الاقتصاد يعترف بأن سوق المال لم ينضبط وأنه يوجد اكثر من سعر للجنيه المصري

كتب - فايز زايد :

اعترفت الحكومة امام مجلس الشعب على لسان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بان سوق المال في مصر لم ينضبط وانه يوجد اكثر من سعر للجنيه المصري وهذه ظاهرة خطيرة !

واعترف بان الاقتصاد المصري ينطوي على تناقضات خطيرة في نظام النقد الاجنبي والاستيراد بدون تحويل عمله من خلال البنوك وبشكل شرعي !! .. والجهاز المصرفي فشل في علاج كل هذه المشاكل الموجودة في السوق التجارية لتوحيد سعر الصرف !!

جاء اعتراف وزير الاقتصاد ردا على المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الذي قال امام مجلس الشعب : اذا كانت الحكومة تريد تحسين الجنيه المصري واعطاءه القوة امام العملات الاخرى .. فيجب الاقلال من الواردات والعمل على زيادة الصادرات ، وان تمر مواردنا من السياحة ومدخرات العاملين المصريين بالخارج عن طريق القنوات الشرعية وهي المصارف والبنوك وليس عن طريق سماسرة العملة .

وطالب ابراهيم شكري : بتجريم التعامل بالدولار بين المواطنين على ان يكون من خلال البنوك .

وقال : ان صرف مرتبات العاملين في المشروعات الاستثمارية والبنوك بالعملات الاجنبية فيه امتهان للعملة المصرية .





● د. مصطفى السعيد ●

● م. ابراهيم شكرى ●

القاهرة تختنق

(اقرأ صفحة ٨)

اجتماعات عمالية هامة بحزب العمل الاشتراكي

تعقد امانة العمال بحزب العمل الاشتراكي سلسلة من الاجتماعات الهامة للقيادات العمالية والنقابية من اعضاء الحزب . صرح بذلك محمد فهمي بدر امين العمال .

وقال انه يدعو امناء العمال في لجان الحزب بالمراكز والاقسام والمحافظات والقيادات النقابية المنتخبة في اللجان النقابية والنقابات العامة ومجالس ادارة الشركات في الدورة العمالية الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء ١٥ فبراير الحالي بالمقر الرئيسي الجديد للحزب ٣١٣ شارع بور سعيد بالسيدة زينب الساعة ٦ مساء .

وقال انه يدعو للاعداد لهذا الاجتماع الى اجتماع اخر يسبقه يوم الاربعاء (غدا) ٨ فبراير لاعضاء لجنة العمال بالقاهرة في المقر الرئيسي الجديد للحزب في الساعة السادسة مساء .

٦ مؤتمرات سياسية للحزب بالمحافظات

يقيم حزب العمل الاشتراكي ٦ مؤتمرات سياسية في الفترة من ١٠ الى ٢٤ فبراير الحالي وذلك على النحو التالي :

- الجمعة ١٠ فبراير بشبين القناطر وافتتاح مقر الحزب لشبين الكوم والمنشية .
- الخميس ١٦ فبراير في كفر الاطرش بالدقهلية .
- الجمعة ١٧ فبراير في نوسا الغيط ونوسا البحر باجا دقهلية.
- السبت ١٨ فبراير في دوه وبتم افتتاح مقر شعبة المندرة .
- الاثنين ٢٠ فبراير بالفيوم .
- الجمعة ٢٤ فبراير بالروضة مركز فارسكور .

صرح بذلك عبد الحميد بركات الامين العام المساعد للحزب .

ضربة اجهاض اسرائيلية ! للملكة السعودية ؟

تنبات صحيفة (جيروزاليم بوست) الاسرائيلية بان اسرائيل ستقوم بتوجيه ضربة اجهاض للمملكة العربية السعودية اذا ما وصلت الاسلحة التي تملكها السعودية الى مستويات خطيرة واذا ما ظهر تهديد باندلاع الحرب في منطقة الشرق الاوسط .

مبروك لـ : الاهالى ..

احتفلت الزميلة الاهالي جريدة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بشمعة جديدة من عمرها مثلت اضافة جديدة الى صحافة الراي .

والشعب تقدم تهانيها الى الاهالي والى اسرة تحريرها بهذه المناسبة وترجو لها عمرا مديدا .. في خدمة الاهالي المصريين على طريق الحرية والديمقراطية والتقدم .

الشعب

عضو مجلس الشورى . حزب وطني يقتحم فيلا بمصر الجديدة بالبلدوزر !

ماذا يحدث في مصر الجديدة ؟! .. الم يعد هناك امن او امان ..!! من اصبح كل قادر على شيء يعمله دون حسيب او رقيب .. ؟!!

ففي شارع اسماعيل رمزي بميدان الجامع بمصر الجديدة حدثت مأساة تعطي دلالات خطيرة .. فقد قام رشدي محمد الشرقاوي عضو مجلس الشورى باقتحام العقار رقم ٣١ شارع اسماعيل رمزي بالبلدوزر ومعه اكثر من ٣٠ عاملا

وقام بهدم السور الخارجي لفيلا الوزير الاسبق اسماعيل رمزي والد المخرج السينمائي حسن رمزي ثم قام بهدم مبنى بداخل الفيلا على من فيه من سكان ومنقولات .. !!

وعندما ذهب المواطن حسين عيسى علي ابراهيم الذي يسكن المبنى المنهار لمقابلة مامور قسم شرطة مصر الجديدة لتحرير محضر .. كان الرد اغرب من الخيال .. فقد قال له المامور : « وماذا اصنع لك .. انت لا تعلم ان الذي عمل هذا متمتع بحصانة برلمانية لانه عضو بمجلس الشورى .. !! »

وبعد مناقشة حرر محضرا وانتقلت « الشعب » الى المنزل المقتحم .. فوجدته مجرد اطلال .. جدران مهدمة .. أشبه ما تكون بجدران مباني بيروت التي تعرضت للقصف .. هناك عرفنا القصة من الجيران الذين أصروا على عدم ذكر اسمائهم خوفا من بطش عضو مجلس الشورى

قال الجيران : ان الوزير الاسبق له ورثة : رجلان و٤ سيدات .. كلهم قاموا ببيع نصيبهم لرشدي محمد الشرقاوي عضو مجلس الشورى فيما عدا ابراهيم اسماعيل رمزي الذي رفض البيع .. فحاول عضو مجلس الشورى ارغامه على البيع بعدة طرق استفزازية منها اغراق شقته بالمياه عن طريق الشقة العليا .. فلم يستجب لطلب البيع .. فما كان منه الا ان احضر بلدوزر من الشركة التي يملكها واسمها شركة « ارمو » للمقاولات وقام باقتحام الفيلا وهدم المبنى الملحق

ان « الشعب » وهي تنشر هذه الواقعة الخطيرة فانها تطلب تحقيقا من أعلى مستوى!

رئيس جامعة الاسكندرية يلغى قرارته
والدكتور عصمت زين الدين ينهي اضرابه عن الطعام

اصدر الدكتور محمود الحفري رئيس جامعة الاسكندرية قرارا جديدا يلغي قراراته السابقة الخاصة بالدكتور عصمت زين الدين وتضمن القرار : لقد تقرر الغاء كافة اثار مجلس التاديب ومحو الجزاء واعتباره كان لم يكن مع رفع اوراق الجزاء وكل اشارة اليه وما يتعلق به من ملف الخدمة واعادته لرئاسة قسم (الهندسة النووية) .

ولذلك انهى الدكتور عصمت زين الدين اضرابه عن الطعام

وقد علمت « الشعب » أن الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب قد قدم استجوابا الى الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم عن أوضاع ادارة جامعة الاسكندرية

سلطات الأمن تمنع عقد المؤتمر الشعبي بميدان الجمهورية

كانت اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية قد قررت عقد مؤتمر شعبي في ميدان الجمهورية في التاسع من ديسمبر ١٩٨٣ احتفالا باليوم العالمي لاعلان حقوق الانسان .. ولما امتنعت سلطات الامن عن الموافقة على اقامته لجأ رؤساء احزاب العمل والتجمع والاحرار الى محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة التي اصدرت حكمها بحق هذه الاحزاب في اقامة هذا الاحتفال يوم ٣٠ ديسمبر وعندما اعلنت بذلك وزارة الداخلية ابلغت الصادر لهم الحكم بعدم تنفيذ ليلة اليوم المذكور بموافقتها على تنفيذه غير انه لم يكن ذلك مستطاعا لضيق الوقت .

ورأت اللجنة القومية تحديد موعد آخر في التاسع من فبراير .. وازاء اصرار سلطات الامن على عدم اعتبار الحكم واجب النفاذ في التاريخ الجديد مما سيؤدي الى الدخول في منازعات قضائية جديدة وحرصا على تكريس وقت الاحزاب للاعداد للحملة الانتخابية اتفق قادة الاحزاب الثلاثة على تفويض المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي في التفاهم مع وزير الداخلية على تحديد مكان آخر لا تعترض عليه اجهزة الامن حيث ان اقامة المؤتمر هو الهدف . وتم التفاهم بالفعل على مكان آخر .

ولما طرح الموضوع في اللجنة القومية عارض بعض اعضائها من غير الاحزاب الصادر لصالحها الحكم على تغيير مكان المؤتمر . كما عدل رئيس حزب الاحرار عما سبق الاتفاق عليه ثم اعلن في اجتماع قال ان حزب الاحرار سيتولى اقامة المؤتمر وحده بميدان الجمهورية

وازاء اصرار سلطات الامن على منع اقامة المؤتمر في هذا الميدان . ورغبة في عدم التصادم في وقت تعقد فيه الاحزاب الاجتماعات السياسية الانتخابية في شتى انحاء الجمهورية خاصة وقد انقضت فترة غير قصيرة من الزمن على المناسبة التي يقام من اجلها هذا المؤتمر وهو الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان راى حزب العمل وحزب التجمع العدول عن اقامة هذا المؤتمر في مكان اخر . وان تواصل اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية رسالتها التي قامت اصلا من اجلها وهي المطالبة بالضمانات الكفيلة بتحقيق حيدة الانتخابات ونزاهتها في جو من الحرية والديمقراطية .

في احتفال حزب العمل بافتتاح مقره الجديد

كل الجهـــود من أجل خوض المعركة الانتخابية
الحكومة تعالج مشاكل الشعب بالكلام فقط

عقد حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا شعبيا الاسبوع الماضي احتفالا بافتتاح المقر الرئيسي الجديد وافق يوم الاحتفال ذكرى ميلاد شهيد كربلاء سيدنا الامام الحسين وقد حضر الاحتفال الذي افتتح به حزب العمل الاشتراكي حملته الانتخابية عدد كبير من أعضاء وقيادات حزب العمل في المحافظات لمعرفة خط سير العمل في المرحلة الراهنة وعدد كبير من أعضاء وقيادات الاحزاب .

وكان في مقدمة الحاضرين المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي والدكتور محمد حلمي مراد الامين العام وأحمد الصباحي رئيس حزب الامة وفؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام والشيخ ابراهيم العزازي وسالم شنب واحمد اللقي والفنان حمدي احمد أعضاء مجلس الشعب وابراهيم يونس والدكتور صلاح عبد الله والدكتور محمد العزازي والدكتور أحمد امين عبد الغني وعمرو لاشين اعضاء اللجنة التنفيذية والدكتور محمد العزازي والدكتور بكر القباني وعبد الحميد غازي أمين الفلاحين واحمد الكليبي وكيل حزب الاحرار بالقاهرة والسفير سعد القطاطري وفؤاد هدية وأنور الشماع والدكتور أحمد عبد الرازق امين عام حزب العمل بالقليوبية وبهيجة الراهب وحسام الدين كامل امين لجنة السيدة زينب .

وكان احتفال حزب العمل قد بدأ بتلاوة آية ذكر الحكيم للقارئ الشيخ محمد المحجوري وعند افتتاح المقر قدم أمناء لجنتي الدرب الاحمر والسيدة زينب المصاحف وآيات القرآن الكريم هدية للمهندس ابراهيم شكري والدكتور حلمي مراد الذي أوضح أن هذه الهدايا للحزب وليست للافراد وستزين بها المقر الجديد .

وبعد ذلك قضى الحاضرون أمسية طرحت فيها مختلف الافكار وعلت روح الحوار التي هي السمة لاعضاء وقيادات حزب العمل الاشتراكي

كل الجهود من أجل المعركة الانتخابية

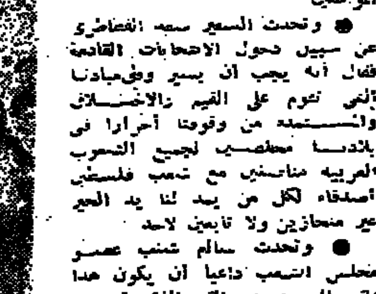
● وفي بداية الاحتفال تحدث ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي مهنئا جماهير الحزب وأعضاءه بافتتاح المقر الرئيسي الجديد منيرا الى موقعه وسط أحياء عريقة في النضال ثم قال انه لمن يمن الطالع ان صحبى بافتتاح المقر الجديد في ذكرى مولد سيدنا الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وأرضاه ثم توجه بالتحية الى أعضاء وقيادات الاحزاب الاخرى التي حضرت للمشاركة في افتتاح المقر الرئيسي الجديد .

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكري عن الانتخابات القادمة فقال كلنا نعرف المشاق والعراقيل التي وضعتها الحكومة ومنها هذا القانون الذي ستجري عليه الانتخابات القانون الذي وضعته بعد لكي يحفظ للحكومة مواقعها وايضا لكي يمكنها من أن تحصل على مقاعد بأصوات غيرهم وبعد ان يكونوا قد حصلوا على مقاعد بأصوات نالوها تحت تأثيرات اعلامية واسعة الا اننا سنمضي أيها الاخوة ولكي نتجاوز الليلة بداية للمعركة الانتخابية التي نريدها للشعب خالصة ولن يكون الأمر مرتبطا بمقاعد نحصل عليها بل انه المبدأ .

ان امامنا أربعة شهور كلها عرق وجهد ليل نهار يجب أن نحدد فيها ماذا يمكن أن نفعل وما يمكن أن نقسمه لجهود الماضين يجب ان يكرس كل منا جهده لهذه المعركة دون أن يتأخر دقيقة يمكن أن يقدمها لان معالم الحكم والحياة في مصر لمدة خمس سنوات تتحدد في هذه الشهور ولن ندور في فلك الصعاب التي تطالب الحكومة بها بل يجب أن نضع في حساباتنا كل التجاوزات والمصاعب وان الطريق لن يكون مفروشا بالرمال بل علينا ان ننمو بالشعب لكي يتعرف على حقه ويحافظ على صوته ونحاول أن نتجمع في كل أنحاء مصر لكي يكون يوم الانتخابات هو يوم الفصل بالحق الله بين هذا الهراء الذي نسمعه عن الديمقراطية التي يملؤنها علينا وبين ما يريده الشعب من ديمقراطية حقيقية يكون فيها توازن بين الاحزاب ليس بمثل هذه الصورة التي نراها الآن والتي تبتعد حقيقة عن

صفحة جديدة من كفاح حزب العمل

● وتحدث فؤاد نصحي [illegible] الاعلام فقال : في مثل هذه الارض قاد رجال مصر الثناة الثائرة الشعبية الكبرى التي خرجت من جامعة القاهرة [illegible]


فؤاد نصحي

ابراهيم العزازي

صلاح عبد الله

بهم قوات الجيش وجاءوا جميعا الى قصر عابدين ينادون بسقوط الملك الطاغية وأحرقوا صورة فأحرق الخونة القاهرة والقوا القبض على المجاهدين والثوار ثم استطعم لشعبنا في يوليو ١٩٥٢ والتحمت بأسوار قصر عابدين وفتحت بطلاقة لابناء الشعب وأقيمت بداخله مراكز للشباب ولكن في عهد التيسيرات عادت الاسوار وحرم شباب عابدين من مراكزهم ومنع المرور من أمام القصر ثم سقط السادات ولكن القصر مازال مسورا .

ثم استولى الحزب الحاكم على كل المقار واعتبر نفسه الوريث الوحيد للاتحاد الاشتراكي فقام حزب العمل بجمع القروش والجنيهات واشترها من أجل هذا المقر الجديد ولذا كنا قد حرمنا من المقار فاننا لم نحرم من تأييد وحب وثقة الشعب وبالقرب من هذا المقر كان مقر مصر الفتاة في شارع الهامي حيث كان أحمد حسين يكافح لتخليص مصر من الاحتلال والفساد ومن ذلك المقر خرجت أول كتائب المجاهدين لتحرير فلسطين واذا كانت الخيانة وقتها قد أضاعت فلسطين فان حزب العمل الاشتراكي ظل وسيظل يجاهد من أجل تحرير فلسطين وأيضا بالقرب من هذا المقر كان المركز العام للاخوان المسلمين وبجواره كان بيت الشهيد حسن البنا .

من هذا الموقع نبدأ صفحة جديدة من كفاح حزب العمل من أجل التغيير والتطهير من أجل الاصلاح ومن أجل الحرية والديمقراطية

الحكومة تعالج المشاكل بالكلام

● وتحدث الشيخ ابراهيم العزازي عضو مجلس الشعب بالامس كانت جلسة استماع بمجلس الشعب عن أزمة المرور ووجدنا ان علاج كل الازمات عند حزب الحكومة في مجرد الكلام كما ان المشكلة لم تعد في القاهرة وحدها بل في كل عواصم المدن والمحافظات ولن تحل هذه المشاكل بالمسكنات والمساعدات الامريكية وحلاقه لان الشعب لا يشارك في حل هذه الازمات لانه وحده حكومات متوالية تدعى له كل شيء من خلال ديكور بداية من الاستهلاك الشعبي الى المستوطنات وصولا الى الانتخابات حيث تتولى فيها الحكومة الادلاء بالصوت بدلا عن المواطن

لذلك يجب أن نصحو الشعب لكي يحصل على [illegible] علم ان صوته الانتخابي رصاصة في صدر مغتصبي صوت الشعب والمتعالي عليه بأفكارهم لذلك يجب ان يبحث كل منا عن تذكرته واسمه ولجنته الانتخابية وان يلق بصوته لان سلبية الامس صنعت قمعه اليوم

افلاس الحكومة

● تحدث احمد الصباحي رئيس حزب الامة مهنئا بالمقر الجديد فقال الحمد لله الذي أنعم على حزب العمل بهذا الحوار الطيب ثم دعا الله ان يبارك المكان وان يجعله مصدرا للكلم الطيب والعمل الصالح وان يحفظ الله رجاله هنا الحزب المجاهدين في سبيل الله كما دعا بأن يفتح الله على حزب العمل الاشتراكي في مسيرته النضالية لرفع المعاناة عن الشعب وحل مشاكل الجماهير التي اغرقتنا فيها حكومة الحزب الوطني ومن امتداد لحكومات حزب مصر والاتحاد الاشتراكي والاتحاد القومي وهيئة التحرير خاصة وان رجال الحزب الحاكم هم نفس الرجال الذين يحكمون هذه [illegible] وعليهم تقع مسئولية هذه [illegible]

المرجئاء فطالبونا بحلها معتمين املاءاتهم السياسي والفكري والاقتصادي .

منبر جديد

● تحدث احمد الكليبي وكيل حزب الاحرار بالقاهرة مهنئا باسم المعارضة وقيادات واعضاء حزب العمل الاشتراكي بافتتاح المقر الجديد متمنيا لهم التوفيق والسداد عن طريق الجهاد والعمل من اجل خدمة المواطنين

● وتحدث السفير سعد القطاطري عن سبيل خوض الانتخابات القادمة فقال أنه يجب ان يسير وفق مبادئنا التي تقوم على القيم والاخلاق والمستمدة من وقوفنا أحرارا في بلادنا مخلصين لجميع الشعوب العربية متضامنين مع شعب فلسطين أصدقاء لكل من يمد لنا يد الخير غير منحازين ولا تابعين لاحد

● وتحدث سالم شنب عضو مجلس الشعب داعيا أن يكون هذا المقر الجديد هو المقر الذي ترسم فيه السياسات التي تحكم مصر وأن يتم من خلال رجاله تنفيذ هذه السياسات ثم قال يجب على كل منا في المرحلة المقبلة أن يكون داعيه ومصلحا بين أهله وأصحابه ومعارفه وأن يبصرهم بمحاولات الحزب الحاكم المسيطرة على مقدرات هذا الشعب .

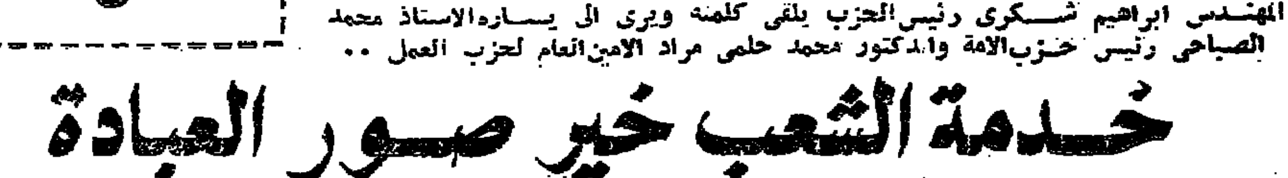
● وتحدث عمرو لاشين المحامي عضو اللجنة التنفيذية للحزب عن الانتخابات القادمة فقال : أنها تحتاج الى الجهد والعرق كما تحتاج الى المال الكثير ثم تقدم باقتراح بأن يضع كل عضو وصديق لحزب العمل على مكتبه أو منزله أو متجره لافته يكتب عليها انتخبوا قائمة حزب العمل .

● والقى كلمة بورسعيد الزميل فؤاد هدية قال فيها : ان افتتاح مقر جديد لحزب العمل هو منبر ينطلق منه صوت الحق ويشع منه نور العلم والمعرفه ويجب ان ندعو الجماهير من خلالها لان تشارك في بناء مجتمع ديمقراطي قوي .

اما كلمة الدقهلية فالقاها الدكتور [illegible] عضو اللجنة التنفيذية وقال ان افتتاح المقر الجديد هو افتتاح لمعقل جديد من معاقل حزب العمل ان الشعب المصري يتطلع الى التغيير العمال والفلاحون في قرى وريف مصر ضاقوا بهذه الحكومة ويريدون بديلا شريفه يمتد اليهم فننمض في طريقنا مادمنا على استعداد للموت في سبيل رسالة حزبنا ورفعه وخدمة وطننا بايصال الدعوة للناس الذين سيجدون انفسهم وقت ذاك مسئولين عن الدفاع عن صناديق الانتخاب .

خدمة الشعب عبادة

● ثم تحدث أنور الشماع عن القليوبية فقال : أننا امام قوم متمسكين بمقاعدهم بغير حق واذا كان الله قد خلقنا للعبادة فان خير صور العبادة هي خدمة الشعب وفك قيود الانسان ورفع الظلم عن مظلوم والهم عن مكلوم وتشد أزر المجاهدين كل هذا انما يقربنا الى الله بل أن الله تعالى قال في الحديث القدسي : (من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا) وهكذا يعلمنا الله ان من يعيش من اجل الشعب [illegible]



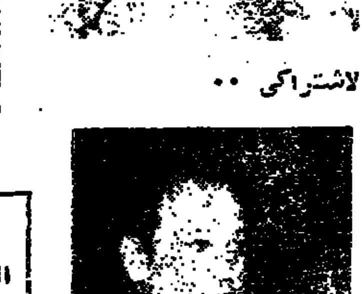
المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب يلقى كلمة ونرى الى يساره الاستاذ محمد الصباحي رئيس حزب الامة والدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل ..

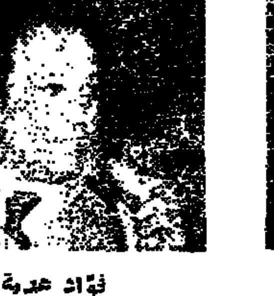
الشعب هو القادر على أن يمنع الأجهزة الحكومية من التدخل في الانتخابات

خدمة الشعب خير صور العبادة



الجماهير تشارك بالحضور في الاحتفال الجماهيري بافتتاح مقر حزب العمل الاشتراكي ..


سالم شنب


أحمد اللقي

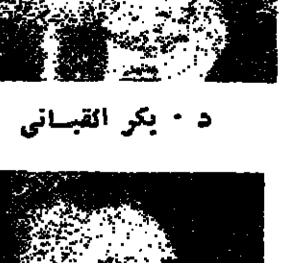
بهيجة الراهب

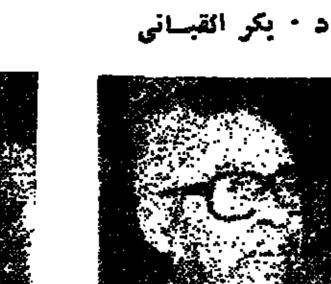
فؤاد هدية

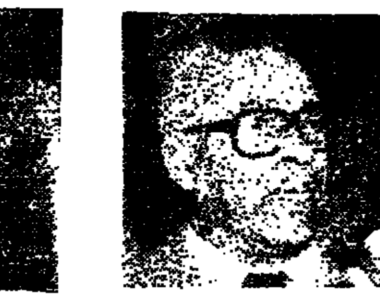

السفير/سعد القطاطري


د ٠ أحمد عبد الرازق


د ٠ بكر القباني


د ٠ محمد العزازي


أنور الشماع


عبد الحميد غازي

عباس المصري

حسام كامل

لحضور المؤتمرات والندوات في كل مكان من الاسكندرية وحتى أسوان [illegible] الحقيقة ولا شيء غيرها حتى ولو كانت في غير صالح حزب العمل ولن يرايه في الحكومة ويسقون حقيقة الكارثة الاقتصادية التي وضعنا فيها الحزب الحاكم برايه من التدني التدريجي في تقديم الخدمات لهذا المجتمع الذي يبدأ من الرغيف واللحم والمياه والصرف الصحي والصلاح وغيرها من الخدمات كي يسقون الحقيقة فيما يتعلق بالانتاج والغلاء الذي قال عنه السيد وزير الاقتصاد أنه ١٨ ٪ وهو يعلم تماما أن الغلاء وصل الى أكثر من [illegible] كذلك فيما يتعلق بالمديونية الخارجية التي جعلت ثلث دخلنا القومي حتى وصلنا الى التبعية الكاملة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وسقوط هيبة موقف [illegible] وكامب ديفيد وليس غير الحقيقة في السياسة والاقتصاد .

[illegible]

التي وضعها فيها الحزب الحاكم كامنة حتى تصل الى [illegible] الاجتماعية [illegible]

● ثم تحدث احمد اللقي عضو مجلس الشعب عن دائرة [illegible] مهنئا بالمقر الجديد [illegible]

رجال حزب العمل

● وتحدث الدكتور [illegible] [illegible]

● وتحدث عبد الحميد غازي أمين الفلاحين [illegible]

الحزب الحاكم يخشى المعارضة

● وتحدث ابراهيم يونس عضو اللجنة التنفيذية فقال : [illegible]

الحاكم ليست لديه خطة أو طريقة لخلاصه مما [illegible] يجب أن [illegible] [illegible]

● ثم تحدث الدكتور [illegible]

دور المرأة

● ثم تحدثت بهيجة الراهب [illegible]

الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

[illegible] كان يستورد سنويا [illegible] مليون جنيه ملابس جاهزة [illegible] فصنعنا القميص مثلا رخيص الثمن [illegible] هو أمر العاملين في مختلف مراحل انتاج هذا القميص وقد عارضنا هذه السياسة [illegible] الوطنية التي يجب ان يكون لها الاولوية في التشجيع وان تتجه الى التصدير .

[illegible] مجلس الشعب [illegible] ولكن اليوم [illegible] الحرية والمنهة العربية [illegible] والآثار وتدريس اللغة العربية بمفهوم واسع [illegible]

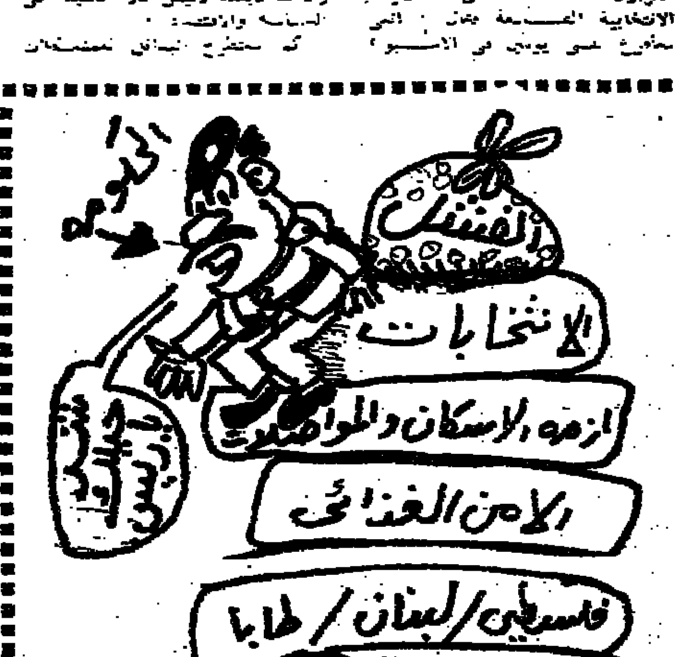
يجب أن تحدد الحكومة [illegible] الحساب التي تقدمه للشعب [illegible] السياسية الاعلامية التي اغرقتنا فيها .

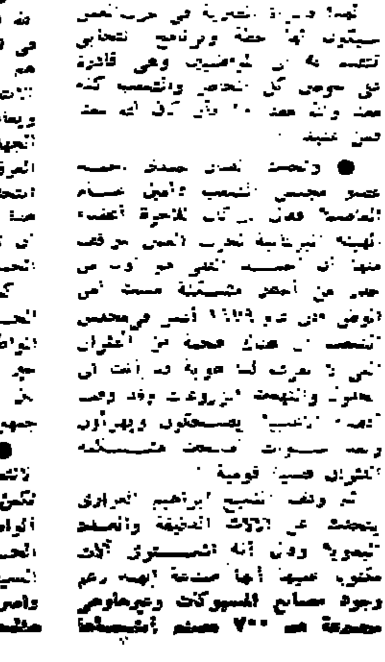
الشباب والانتخابات

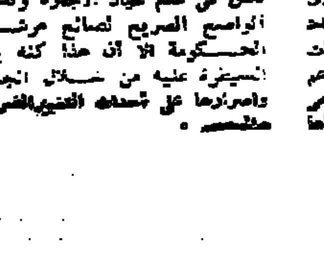
● وتحدث الدكتور صلاح عبد الله أمين عام الشباب عن دور الشباب في الانتخابات المقبلة فقال ان الشباب هم أبناء حزب العمل وعدته في الانتخابات القادمة يعاهدون الله ويعاهدون رئيس الحزب على بذل كل الجهد وان يتقدموا الصفوف ويبذلوا العرق والدم دفاعا عن كل صندوق انتخابي بل عن كل صوت [illegible] الامانة العامة للشباب [illegible] في حملة التبرعات [illegible] الانتخابية بمبلغ ١٠٠ جنيه . كما طالب أمين الشباب شباب الحزب لأن ينتشروا بين جموع المواطنين وان يكون كل منهم داعية جيد وان يتحملوا مسئولية الربط بين برنامج الحزب وأفكاره وبين جمهور الشعب .

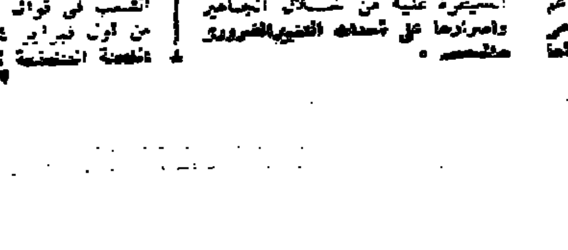
● تحدث حسام الدين كامل عن الانتخابات القادمة فقال ان المشكلة تكمن في عدم حياد الاجهزة وتدخلها التدخل الصريح لصالح مرشحي الحكومة الا أن هذا كله يمكن السيطرة عليه من خلال الجماهير واصرارها على [illegible] .












حمدي أحمد

ابراهيم يونس

عمرو لاشين

د ٠ أحمد عبد المغني

القضايا الجماهيرية في العدد الثامن من نشرة حزب العمل في المنزلة

صدر العدد الثامن [illegible] من النشرة التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي بالمنزلة وبندر المطرية وبرغم بساطة العدد الا انه تناول موضوعات هامة وتمس مصلحة الجماهير في المنزلة والمطرية دقهلية من الموضوعات التي تناولها العدد مشكلة مياه الشرب التي [illegible] ابراهيم سالم عضو مجلس الشعب بايقاف المشروع عن طريق صديقه محافظ الدقهلية

ناقش العدد أيضا مشكلة رغيف العيش في المنزلة والذي يتم الحصول عليه بصعوبة [illegible] في المنزلة .. كما تناول العدد مشاكل الصيادين في المنزلة .

●

اجتماع دوري لامانة حزب العمل بمركز الشهداء

تقرر عقد اجتماع دوري يوم الاربعاء من كل أسبوع للجنة حزب العمل الاشتراكي بمركز الشهداء محافظة المنوفية وذلك في تمام السادسة مساء بمقر الحزب بقرية [illegible] مركز الشهداء .. وجميع أعضاء الحزب بالمركز مدعوون لحضور هذه الاجتماعات الدورية .

●

اجتماعان لامانة الحزب بالغربية

عقدت أمانة حزب العمل بالغربية اجتماعا يوم الخميس ٢٦ يناير الماضي بمقر الحزب بمدينة طنطا .. كما عقدت اجتماعا أخر أول فبراير الحالي حضره أعضاء الحزب بمراكز المحافظة نوقشت فيه طلبات العضوية الجديدة والترشيح لانتخابات مجلس الشعب

●

مركز للتدريب على التفصيل والخياطة بمقر الحزب بشبين الكوم

افتتحت امانة المرأة بحزب العمل بالمنوفية مركز للتدريب على الخياطة والتفصيل بمقر الحزب بشبين الكوم ١١ ش [illegible] الشيرابخوني ت ٢٢٦٦٥ .

●

انتخابات لجنة غربال بمحرم بك

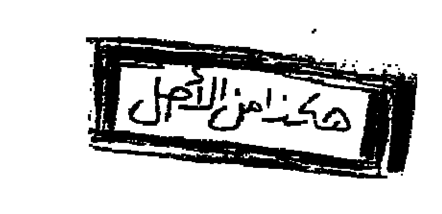
تم انتخاب لجنة حزب العمل الاشتراكي بغربال قسم محرم بك بالاسكندرية من فوزي احمد اسماعيل أمينا وحسن الدرديري الحامدي أمينا مساعدا وعاطف عرفات ابراهيم أمينا للتنظيم وعبد السيد محمود أمينا للصندوق وصلاح الدين خطاب أمينا للشباب وعناء ربيع رمضان أمينة للمرأة وعضوية كل من جمال ابراهيم محمد واشرف محمد طه ووجيه حلمي جاد الرب .

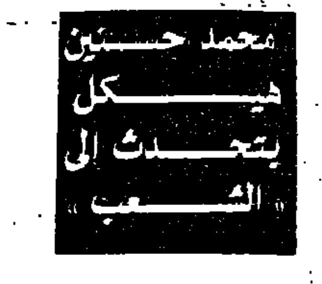
●

مؤتمر للجان الحزب في محافظة سوهاج

عقد في شهر الاحد ٢٩/١/١٩٨٤ مؤتمر للجان حزب العمل بمحافظة سوهاج بمقر الحزب بشارع الجلاء برئاسة ممدوح قناوي أمين عام الحزب بالمحافظة وعضو اللجنة التنفيذية ضم أكثر من مائة وعشرين عضوا من مختلف دوائر المحافظة الانتخابية وأسفر الاجتماع عن وضع خطة عمل للحملة الانتخابية لعضوية مجلس الشعب القادم تشمل تغطية قرى المحافظة والشياخات بلجان حزبية انتخابية كما تشمل تشكيل لجنتين لادارة شئون الانتخابات بدائرتي المحافظة تتفرع عنها لجان بالمراكز مع التحرك المكثف في كافة مناطق المحافظة .

ومن المعروف ان لجنة الحزب بمحافظة سوهاج قد بدأت في تلقي طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب في قوائم حزب العمل اعتبارا من اول فبراير ١٩٨٤ حسب قرار اللجنة التنفيذية [illegible]





الحزب الوطني .. هو حزب أنور السادات .. وليس حزب ثورة يوليو

لا يستطيع الحزب الوطني أن يستخدم الثورة لمواجهة غارة الماضي وهو الذى استمر ١٠ سنوات فى الهجوم على عبد الناصر وثورة يوليو

قال محمد حسنين هيكل ان الحزب الوطني لا يستطيع ان يستخدم ثورة ٢٣ يوليو كسلاح لمواجهة غارة العهد الماضي لانه حاول كسر هذه الثورة التي يتمسح بها الآن وان عصر عبد الناصر توقف بعد حرب اكتوبر ٧٣ •

اكد هيكل ان السادات و١٠ سنوات من الهجوم على عبد الناصر ومحاولة هدم ثورة ٢٣ يوليو هي التي مهدت الطريق لعودة حزب الوفد • قال ان الحزب الوطني هو حزب أنور السادات وليس حزب ٢٣ يوليو •

وروى هيكل فى حديثه « للشعب » تصوره لما كان يحدث لو ان عبد الناصر كان موجودا فى هذه المرحلة الهامة ... قال ان الواقع العربي لم يكن يتدهور الى هذا الحد .. واننا الآن امام نظم يفتقر معظمها الى الشرعية وان سبب هذا التدهور هو العودة الامريكية والتحلل العربي وخلل التوازن الدولي والاستراتيجي وشبه لهيمنة لاسرائيلية ..

قال هيكل ان الترميم لا يجدى فى السياسة والتاريخ .. ومع ذلك انى أرحب بحزب الوفد لانه يعيدنا الى صراع سياسى تتحدد فيه الاشياء بمسمياتها بلا تمويه .. وان فصلا جديدا من التاريخ السياسى سيبدأ بعودة الوفد •

اعلن هيكل ان وقت قيام حزب ناصرى لم يحن بعد .. وأن الحزب الناصرى لن يولد الا من خلال نقاش حقيقى .. قال هيكل أن مبارك يزور المصانع التى بناها عبد الناصر للشعب فى كل مكان

أدلى هيكل بالحديث لحمدين الصباحى مندوب جريدة الشعب ومدير مكتب صحيفة « الخليج » بالقاهرة • وتنشره الشعب فى مصر بالاتفاق مع جريدة « الخليج » ..

وفيما يلي تفاصيل الحديث الخطير ..

● صار الواقع العربى من حولنا حالة ميؤوسا منها ، فعلى حين يستأسد اعداؤه ويواصلون غطرستهم تتفكك اوصال الوطن العربى الى درجة الانحلال والاقتتال • وتبدو كل القضايا القومية معلقة مستعصية وتحاول ان نرى هذا الواقع المتردى على ضوء الرجل الذى شهد مع جمال عبد الناصر هذا الواقع مرحلة صعوده التاريخى العظيم •

ويكون هذا الحوار مع الذين عملوا مع عبد الناصر وشاركوه الحوار فى سنوات الصعود • ماذا يقول فى سنوات التردى هذه ؟ ولو ان عبد الناصر كان يواجه هذا الواقع الآن كيف كان يتعامل معه ؟ او ماهو الموقف الناصرى من هذا الواقع

هيكل : ان اول مانستطيع تأكيده باطمئنان هو أن تجربة عبد الناصر قد اثبتت دور الفرد فى التاريخ • هناك مقولتان احداهما أن الفرد هو نتاج للظروف • والاخرى تقول بان الفرد قادر على تغيير الظروف • وفى تصورى ان الحقيقة هى وسط بين هاتين المقولتين • فالظروف تساعد على ظهور دور الفرد ، ولكن الفرد يقوم بدور رئيسى فى التأثير على الظروف خاصة فى الشعوب والامم التى تغيب فيها المؤسسات •

ان نظرة على ماحدث فى الوطن العربى بعد غياب عبد الناصر تكفى لان يصاب الانسان بالذهول • لان ماحدث خلال هذه الفترة التى تمتد ثلاثة عشر عاما تقريبا منذ غياب عبد الناصر الفرد عام ١٩٧٠ والتى تمتد لعشر سنوات منذ غياب تأثير عبد الناصر على القرار فى مصر الذى استمر بعد رحيله حتى حرب أكتوبر ١٩٧٣ انني أعتقد أن عصر عبد الناصر قد توقف بانتهاء حرب أكتوبر ، فقد بنى عبد الناصر من الاوضاع السياسية والاجتماعية ومن القوى الفاعلة والمؤثرة ماكفل الاستمرار بعده حتى تحقق هدف كان عبد الناصر يضعه فى مكان الصدارة من اولوياته وهو مواجهة العدوان أو ما أسماه « ازالة آثار العدوان » ولم يكن يمكن لاى أحد أتى من بعده أن يغير شيئا فى هذا الاتجاه • فأنور السادات لم يكن يملك ذلك ، ليس فقط بسبب اليقظة الشعبية وأن التجربة كانت بعد حية وصوت عبد الناصر يرن فى الاسماع والاذهان ، ولكن أيضا لان عبد الناصر بنى قوى فاعلة مثل القوات المسلحة المصرية التى كان توجهها الواحد والوحيد هو قتال العدو وتصفية عدوانه • والا تقاتل هذه القوات فمعناه أن ترتد الى القاهرة وتغير الاوضاع داخلها • فقرار القتال فى اعتقادى كان قرارا مفروضا على أى خليفة لعبد الناصر بحكم الاوضاع الدافعة باتجاه القتال والتى بناها عبد الناصر بنفسه • ولعل الاختيار الوحيد الذى كان متاحا للسادات هو اختيار التوقيت ، لكنه لم يكن حرا فى أكثر من ذلك •

فالوجود الفعلى لعبد الناصر كانسان انتهى فى ١٩٧٠ لكن تأثيره المباشر على اتخاذ القرار فى مصر انتهى بنهاية حرب أكتوبر ١٩٧٣ ولا أقول تأثيره غير المباشر (الفكرى والسياسى والعام) لان هذا التأثير لايمكن أن يزول • لقد أعطت حرب أكتوبر شرعية جديدة استغلها السادات لتغيير الاوضاع طبقا لتصوراته ، وتلك قضية أخرى •

اذا نظرنا الى حجم التغيرات أو حجم التغييرات الى أسوأ – للاسف – منذ أن اختفى عبد الناصر الرجل بحياته وبتأثيره على اتخاذ القرار

خلال العشر السنوات من نهاية ١٩٧٣ أو بداية ١٩٧٤ حتى الان فى بداية ١٩٨٤ – لاكتشفنا مدى التردى الذى هوت اليه الاوضاع العربية •

ولا توجد شهادة على دور الفرد فى التاريخ أوضح من هذه الشهادة ولا أصدق • فخلال هذا العقد لم تفقد الامة العربية شيئا من مصادر قوتها بل اكتسبت مصادر قوة جديدة أهمها البترول ، لكنها خسرت فردا واحدا هو عبد الناصر فتغيرت الصورة العربية على هذا النحو المؤسف • انني اتذكر تعبيرا قاله « أبو اياد » بعد رحيل عبد الناصر بسنتين أو ثلاث • كنا نتمشى معا وتتبادل الحوار حتى أطرق قليلا ثم قال لي : « من سنن هذه الحياة ان كل مصيبة يقل تأثيرها مع مرور الايام ، ما عدا مصيبة واحدة تكبر كل يوم هي مصيبة فقد عبد الناصر » وقد كان على حق •

اذا خرجنا من هذه المقدمات الى سؤالك عن ماذا يفعل عبد الناصر لو أنه واجه هذا الواقع العربى الذى نشهده الان ؟ وكيف نتعامل مع هذا الواقع ناصريا ؟

فى السؤال .. خطأ ..

وأعتقد ان سؤالك ينطوى على خطأ رياضى لانك تجمع ما لا يجمع مع بعضه أو تطرح ما لا يطرح من بعضه ، قواعد علم الحساب تقول : لا يصح ، لابد من جمع المتشابهات• والمشكلة فى السؤال عن « كيف يواجه عبد الناصر هذا الواقع ؟ » تأتى من ان عبد الناصر لم يكن ممكنا أن يواجه الواقع الراهن ، لانه لو أن عبد الناصر كان موجودا ما كان ممكنا للواقع العربى أن يتدهور حتى يصل الى هذا الحال • هذا الواقع تدهور فى غياب عبد الناصر • كل ما تتحدث عنه من ملامح للواقع العربى الآن : العودة الامريكية الى المنطقة بهذه الطريقة ، التحلل العربى ، الخلل فى التوازن الاستراتيجى والدولى ، الخلل فى مجموعة القيم ، شبه الهيمنة الاسرائيلية – كل هذا لم يكن ليحدث لو أن عبد الناصر كان موجودا والحركة العامة التى كان يقودها قائمة لان فردا وحده لا يحقق شيئا ، وعندما أتحدث عن دور الفرد فى التاريخ فانني أعنى قدرة الفرد على تفاعله مع جماهيره وتعبيره عنها ، أى تعبيره عن التاريخ .. لكن دوره الفردى فى الهواء الطلق لا يحقق شيئا • فلو أن عبد الناصر كان موجودا ويقود التيار الذى عبر عنه ؛ سواء كان تيار اجماع أو اغلبية فى الوطن العربى أو التيار الاكثر تأثيرا ، لما كان ممكنا أن يحدث ما تراه من حولك • ولهذا فلو كان السؤال من باب التمنى أو التفجع ، فلا بأس • اما اذا كان السؤال سؤالا سياسيا فهو غير مطروح لانني أزعم ان الوضع الذى يواجهه الوطن العربى الآن هو أسوأ مما واجهه عام ١٩٥٢ عندما قامت الثورة بقيادة عبد الناصر •

قبل ثورة ٢٣ يوليو كان الوطن العربى دولا مستعمرة تواجه عدوا استعماريا واضحا يحاول السيطرة: فرنسا فى المغرب العربى وذيولها فى المشرق • انجلترا فى مصر والمشرق العربى • النفوذ الامريكى يعزز الامبراطوريتين ويحاول أن يتسلل ليسيطر على ما تعجز الامبراطوريتان الكبيرتان عن السيطرة عليه • فى مواجهة هذا الواقع تبلورت حركة شعبية نامية تطالب بالاستقلال • وكانت الامة العربية فى أعقاب الحرب العالمية الثانية – بما أحدثته من يقظة وفوران – تمتلك قواها فوارة ومتفاعلة وان لم تعثر على أداة لحشد قواها ، وتمتلك هدفها واضحا وان لم تجد السبيل الى تحقيقه ، وتمتلك أملها فى أن تعثر على من يقود طريقها لتحقيق الحلم لكنها لم تجد القيادة • كل هذه الاسئلة والاحتمالات والمجهولات وجدت اجابتها فى عبد الناصر •

وتفجرت ثورته .. والباقى نعرفه جميعا •

ما المشكلة الآن ؟

المشكلة اننا فى حين كنا نواجه عام ١٩٥٢ تحديات خارجية ، فاننا فى عام ١٩٨٤ نواجه تحدياتنا من الداخل .. نواجه ازمة تحلل أمة من داخلها •

قبل ١٩٥٢ كان لدينا تشوق الى أهداف تبدو صعبة المنال • وفى عام ١٩٨٤ لا يوجد لدينا تشوق وانما تهاوى وتهالك • قبل عام ١٩٥٢ كان الوطن العربى يشهد شبه شرعية لمعظم الانظمة باعتبارها أنظمة تحاول الحصول على الاستقلال• وكان الوطن العربى يشهد شبه هوية

ثم جاء عبد الناصر بدوره التاريخى وبما أنجزه وباستجابته للاسئلة المطروحة على الامة العربية ، فتمكن من تحقيق انجازين – ضمن ما حقق : – حول شبه الشرعية الى شرعية كاملة ، وحول شبه الهوية العربية المهزوزة الى هوية كاملة •

وغاب عبد الناصر .. فما الذى نراه الآن ؟

انني أعتقد اننا الآن أمام نظم يفتقر معظمها الى الشرعية • فانا لا ارى أى نوع من الشرعية يستنده الى أساس •

انني أتصور ، واظن « ماكس فيبر » على حق – عندما يقول ان هناك ثلاثة أنماط للشرعية فى التاريخ :

النمط الاول : الشرعية التقليدية المعتمدة على الاحساس الدينى أو القبلى ، وهى شرعية أبوية بشكل أو بآخر • عندما أنظر الى الدول التى تمثل هذه الشرعية فانني أعتقد انه فى عهد الملك عبد العزيز فى السعودية كان يمكن القول بأن هذه الشرعية الابوية موجودة • الآن تمزقت هذه الشرعية الابوية بين الاسرة والقبيلة ومشروع الدولة وتدفق الثروة •

النمط الثانى للشرعية لدى ماكس فيبر هو شرعية الكاريزما ، أو البطل التاريخى الذى يكتسب شرعيته من القدرة على الاحساس بمطالب الجماهير الواسعة والتعبير عنها ؛ والقدرة على تنفيذها • شرعية الرجل التاريخى – أوالزعيم الكاريزمى – هذه غير قائمة فى الوطن العربى الآن •

وبديهى أن النمط الثالث من الشرعية – وهو الشرعية الدستورية القانونية – غير قائم فى الوطن العربى كله • فلا يستطيع احد أن يدعيها ، واذا ادعاها فلا يملك أن تصدق الجماهير ادعاءه •

عن الهوية ، كانت هناك هوية عربية .. يقابلها فى مصر بالتحديد ومصر فقط اشارة الى هوية مصرية .. جاء عبد الناصر فحسم قضية الهوية ليس لمصر فقط وانما للامة العربية كلها كأمة واحدة •

الآن .. فان أساسين رئيسيين – هما الشرعية والهوية – مفتقدان • ان الشرعية حالة معنوية ولكنها أساس صلب لا غنى عنه لاى مجتمع ، وهى أساس وجود النظام واستمراره .. انها القبول الطوعى القائم على الاقتناع من قبل الجماهير للنظام • وهى لا تتحقق بالقوة أو بالشرطة أو بالارهاب ، وانما بالقبول •

ولا تستطيع أن تواجه العالم بدون هوية .. بدون أن تقول من أنت •

نصف الهوية ، أو شبه الهوية الذى اكمله عبد الناصر وبلوره فى هوية قومية عربية واحدة – اراه الآن • ففى مصر نسمع من يقول مصر أولا ومصر أخيرا ، ومصر ثانيا ومصر ثالثا ، الخ • وفى دول الخليج نمط مشابه • والهلال الخصيب ضائع بين تفاعلات لبنان والحرب العراقية الايرانية .. وحتى فى مجال التنظيم ، فلم تعد الجامعة العربية كما كانت اطارا رئيسيا واحدا يشمل دول الوطن العربى • الآن هناك مجلس لدول الخليج ، وآخر للمغرب العربى بصدد أن يقوم ، ومصر والسودان يصنعان شيئا اسمه تكامل وادى النيل •

فى ظل اهتزاز الشرعية وضياع الهوية فنحن لا نعرف من نحن • من قبل كنا نهدف الى الاستقلال ، ثم جاء عبد الناصر فأعطى الاستقلال مضمونا اجتماعيا ، وحدده وأكده وأعطاه مضمونا أوسع بحركة عدم الانحياز ، وكنا نستطيع أن نقول : هذا ما نريد ، الاستقلال والعدالة الاجتماعية والوحدة • أما الآن فحتى ما نريده ونهدف اليه لم يعد واضحا امامنا • بعضنا يريد الرخاء ، بمعنى الارصدة فى البنوك• وبعضنا يريد السلام ، بمعنى التنازل عن الحق • والبعض يؤكد على همومه الخاصة منفصلا عن باقى الكيان الوطنى والقومى •

مرحلة نفى الناصرية !

عندما تسألنى ماذا كان عبد الناصر يفعل لو واجه هذا الواقع ؟ أقول انه لم يكن ممكنا ان يوجد هذا الواقع فى وجود عبد الناصر • هذا الواقع بهذه الصورة لم يواجهه عبد الناصر قط •

عندما تسأل كيف اتعامل مع هذا الواقع ناصريا ؟ فانني أكاد أقول أنه من الصعب ان تتعامل مع هذا الواقع الراهن ناصريا ، أو وفقا لمعايير ناصرية •

انني أقول اننا فى مرحلة «نفى» الناصرية •

فى الفلسفة وفى المنطق هناك الشىء ونفيه ثم نفى النفى .. أو الفرضية ونفى الفرضية ثم نفى النفى •

عبد الناصر كان فرضية طرحت نفسها على الواقع العربى • أقصد بعبد الناصر الفرد والجماهير التى تشعر معه بشرعيتها وبشرعيته وتتحقق معه هويتها وهويته ويتحدد هدفها وهدفه • أى أقصده كل متكامل •

هذه الفرضية – الناصرية – شهدت بعد عبد الناصر مرحلة استهدفت نفيها .. نفى الناصرية • ومازالت هذه المرحلة مستمرة ، وهى المرحلة التى أنتجت هذه الصورة المتردية للواقع العربى • ولا بأس لدى من أن هذه المرحلة مازالت مستمرة ، لكننى أوقن أنها الآن فى نهايتها ، وان المرحلة الجديدة التى سيشهدها الوطن العربى – مرحلة نفى النفى – توشك أن تبدأ •

وليس معنى هذا ان كل ما تحقق فى ظل عبد الناصر كان صحيحا ، لكن التوجهات الاساسية لعبد الناصر كانت صحيحة ، والدليل هو ما نشهده الآن • قد تكون هناك أخطاء فى الممارسات هنا أو هناك لكن المجرى الرئيسى لتوجهاته – والذى يتصب عليه الحكم – صحيح ولم يعد بحاجة الى جدل أو نقاش •

الناصرية تواجه الان قوى عديدة تحرص على نفيها ، ولهذا فان مرحلة النفى لم تزل مستمرة بسبب الطغيان الاسرائيلى وبسبب العودة الامريكية الى المنطقة واستمرار محاولتها لتحطيم عبد الناصر وبسبب الخلل الاجتماعى والطبقى والقيمى فى الوطن العربى • وبسبب الثروة أيضا التى تدفقت على الامة العربية • انني أعتقد ان الثروة التى تدفقت عليها فى السنوات العشر الاخيرة أكثر مما تدفق على كل الامبراطوريات العربية الاموية والعباسية ، ومع هذا فنحن لم نفعل بهذه الثروة شيئا لا امبراطورية ولا شبه امبراطورية ولا أى مشروع عربى ، فقط ثروات عربية تتدفق من حيث لا ندرى ثم تتسرب الى حيث لا ندرى • فلا صنعنا تراكم ولا استفدنا شيئا ، فقط طوفان من الثروة يغرق فى طريقه قيما ومبادىء واهدافا •

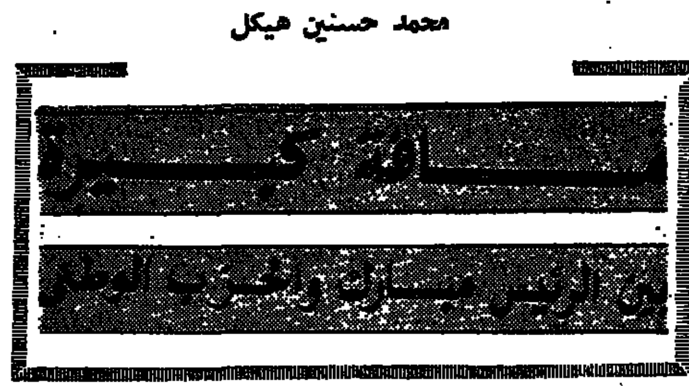
هذه القوى – من أمريكان واسرائيليين وقوى مرتبطة بالثروة – هى التى تغذى الآن استمرار مرحلة النفى وهى التى تدفعها ، لان هذا النفى للناصرية يخدم مصالحها ويحقق اطماعها •

الى اين هذا كله ؟

انني أعتقد أننا قريبون من نفى النفى •

السادات حاول هدم التجربة

عندما ننظر الى الخريطة السياسية العربية تجد اننا وصلنا الى أوضاع اذا لم تكن هى النهاية فانها مشارف النهاية • ثمة افلاس فكرى وسياسى ومعنوى عام • ولم يشهر احد افلاسه للآن • لان الافلاس على هذا المستوى الاجتماعى ليس كافلاس الافراد • وانما هو حالة عجز عن مواجهة الاوضاع القائمة ، وبالتالى يصبح واضحا أن مرحلة بكاملها قد عجزت عن المواجهة وعن الحل ، كما يعجز المدين عن سداد ديونه • ويصبح المصير الوحيد هو أن تعلن افلاسها وتتوارى لتبدأ مرحلة جديدة •



محمد حسنين هيكل

على سبيل المثال ننظر الى ما يجرى فى مصر • لقد حاول النظام برئاسة [illegible] الناصرية • [illegible] – وهذا [illegible] بعض الاخطاء [illegible] ذلك الى غير المشروع والمقبول ، وهوالهدم فى الاساس وتشويه كل انجازات ثورة يوليو ، فكان طبيعيا ان يقول الناس ان ما قبل الثورة أفضل – فى زمن الملك فاروق والباشوات والنبلاء والامراء .. الى آخره • ثم جاء من ينادون بذلك ، فبماذا يواجه النظام هؤلاء ؟ هل بالحديث عن ثورة ٢٣ يوليو ؟ كيف ؟ – ان النظام على الاقل فى اطار المرحلة الاتية لا يستطيع ان يستخدم ثورة ٢٣ يوليو كسلاح فى هذه المواجهة • لا يستطيع الحاضر ان يدفع عن نفسه غارة الماضى بأن يعود الى ثورة يوليو لانه هو الذى حاول كسر هذه الثورة ، فكيف يجوز له ان يتمسح بها الآن ؟ ان مؤدى ما قيل خلال مرحلة السادات عن الناصرية لابد ان يؤدى – نظريا – الى عودة الوفد •

سؤال : هل هذا يعنى ان السادات هو الذى فرش الطريق امام الوفد للعودة ؟

هيكل : نظريا على الاقل هذا صحيح .. لقد مرت عشر سنوات كاملة من الهجوم على عبد الناصر وثورة يوليو ؛ حيث نسب اليها كل ما يمكن من مصائب ونفقات وكوارث، وتم خلالها تعميم صورة مشوهة عن ثورة يوليو ضد الحقيقة ؛ وهى صورة زائفة لكنها علقت ببعض الاذهان ومارست تأثيرها•

انني واحد من الذين اصابهم الجزع عندما سمعت الرئيس حسنى مبارك مؤخرا ينقد عناصر اليسار ، وقد يكون محقا فى نقده لها ؛ ولا شك ان لليسار أخطاءه مثل كل الاتجاهات • ولكن فى هذا النقد قال الرئيس مبارك : « انهم يريدون أن يعيدونا الى عصر الانغلاق الذى ارجعنا للوراء مائة سنة» أى عصر انغلاق هو المقصود ؟ أهو العصر الذى بنينا فيه السد العالى وانشأنا أضخم الصناعات التى يزورها الرئيس مبارك نفسه كل يوم وآخر ؟ انني أولا اختلف على انه كان عصر انغلاق ، ومع هذا فلو سلمت جدلا انه عصر انغلاق وأنه أعاد بمصر مائة سنة للوراء ، فاذن نعود الى عصر أسرة محمد على وتكون اذن هناك مشروعية لعودة الوفد •

انني حاكمه أن الرئيس مبارك قد لا يقصد ذلك ، ومع هذا – وللاسف – فان بعض الشعارات ترددت حتى أصبحت تقال تلقائيا • ان مثل هذا الشعار يضرب الرئيس مبارك نفسه • وانني أثق انه يقدر انجازات المرحلة الناصرية ؛ وهو على أى حال واحد من الجيل الذى عاش وشهد هذه الانجازات .. لكن تبلغ قوة حملة التأثير الدعائى انه هو نفسه يردد مقولة مثل « عصر الانغلاق الذى ارجعنا مائتين سنة للوراء» فى وصف التجربة الناصرية • كيف اذن يمكن للنظام الموجود حاليا ان يقول انه وريث ٢٣ يوليو ؟ كيف ؟! واذا كان يستبد مرحلة ثورة ٢٣ يوليو من العدل والانصاف أن ما كان قبلها يحق له ان يرجع •

ولكنى فى ظل كل هذا ومع كل هذا اعتقد ان مرحلة النفى بكل ما يتفاعل فيها قد قاربت نهايتها وأننا سنشهد بالضرورة وقريبا مرحلة نفى النفى •

موقف التيار الناصرى

سؤال : اود ان اوضح انني عندما طرحت السؤال الاساسى فى هذا الحوار حول ماذا يمكن أن يكون موقف عبد الناصر من الواقع الراهن او ما هو الموقف الناصرى منه لم أكن أعنى وجود موقف عبد الناصر بقدر ماعنيت وجود موقف التيار الناصرى المستمرة بعد غيابه ؟ وانني اتفق على انه لو كان عبد الناصر موجودا ما وصل الواقع العربى الى هذه المرحلة نتيجة غيابه ونتيجة حركة القوى التى لها مصلحة فى نفيه وهى امريكا والصهيونية والرتبطون بالثروة ، فاذا كنا الآن – كما تفضلتم بالشرح – فى نهاية مرحلة نفى الناصرية – فهل مرحلة نفى النفى القادمة كما تراها هى مرحلة ناصرية بالضرورة ؟

هيكل : ان مسألة الفرضية ونفيها ثم نفى النفى هى مسألة طبيعية فى

منطق التاريخ ومجراه • لقد جاء عبد الناصر وطرح فرضيات معينة وكان له من القوة والتأثير على الجماهير والارتباط بها ما جعل هذه المقولات التى طرحها تطبق ربما دون أن تناقش بقدر كاف .. وبالتالى فان كل الجيوب التى لم تناقش والتى لها مصلحة مضادة استطاعت بعد رحيله أن تخلق من الضباب حول التفكير العربى العام ، فأصبحت هناك حيرة لدى الجمهور العربى فضلا عن محاولة النفى المتعمدة .. لكن التاريخ فى النهاية يؤكد نفسه •

سؤال : اذن فالامر سيكون فى النهاية عودة الامة العربية الى المقولات التى طرحها عبد الناصر ؟

هيكل : انني ضد التمجيد الذى يقوله بعض الشباب الناصرى • أنتم تقولون « اذن هى عودة » • العودة فى حد ذاتها أنا أعترض عليها لانه لا شىء يعود الى الوراء ، هذا ضد التاريخ •

لدينا المقولات الاساسية لجمال عبد الناصر • وهى مقولات تعبر عن مصالح الامة العربية وأهدافها وليست اختراعا لجمال عبد الناصر • هذه المقولات الاساسية هى : الاستقلال الوطنى أو القومى للامة العربية وليس استقلال شعب من شعوبها • ولو كانت المسألة استقلال مصر وحدها لقنع عبد الناصر بما حققه من استقلال كامل لمصر فى ١٩٥٦ ، واستقلال اقتصادى كامل على المستوى القومى لانه لا يمكن لقطر أن يحقق تنمية قطرية مكتملة بمفرده • توازن اجتماعى كامل على مستوى الامة العربية كلها ؛ وليس فى مصر فقط • ولو كانت مبادىء عبد الناصر تستهدف مصر فقط لما تألب عليه الاستعمار والصهيونية وأعداء من داخل الامة العربية •

اذن فنحن أمام مقولات أساسية خمس فى الناصرية :

١ – أمة عربية واحدة يجب أن تتوحد •

٢ – استقلال سياسى كامل لهذه الامة •

٣ – استقلال اقتصادى كامل لهذه الامة •

٤ – توازن اجتماعى فى هذه الامة •

٥ – مشاركة حرة فعالة من هذه الامة فى قضايا العالم الذى نعيش فيه لاننا جزء من هذا العالم تتفاعل معه فى قضايا التحرر والسلام والحرب ولا يمكن أن تنعزل عنه •

هذه الاسس الناصرية يمكن ان تندرج تحتها كثير من القضايا الفرعية •

وهذه الاسس ليست اختراعا ناصريا ، ولكنها خلاصة مطالب واحتياجات ومشاعر وآمال أمة • وقيمة عبد الناصر أنه لمسها وعبر عنها وبلورها وتحرك من أجل انجازها بقوة شدت أكبر قدر ممكن من قوى الامة • وقد أنجز عبد الناصر كل هذا فى مناخ معين ومن نقطة بداية معينة •

عندما تسأل هل مرحلة نفى النفى هى عودة الى ما كان ؟ أقول لا ، ليست عودة الى ما كان لان نقطة البداية مختلفة ، فلن تكون ١٩٥٢ ، ستكون لا أعرف سنة كم ، وربما ١٩٩٠ أى بعد بداية تجربة عبدالناصر بنصف قرن • اذن أنت أمام نقطة بداية مختلفة ؛ أمام أوضاع وتوازنات ومناخ اقليمى ودولى مختلف • اذن ستكون هناك المبادىء الاساسية وهى ثوابت املتها ضرورات التاريخ والجغرافيا وآمال الشعوب وستكون بحاجة الى تعبيرات جديدة عنها لكى تعبر عن نفس الاسس وليس عن غيرها • اذن فلن تكون عودة لما فات وانما استخلاص كامل للاسس التى عبر عنها وبلورها وناضل من أجل تحقيقها عبد الناصر ، ويبقى التعبير عنها – عندما تحين لحظة التعبير عنها – مختلفا بقدر ما يتسق مع نقطة البداية المختلفة والمناخ الاقليمى والدولى المختلف •

الوفد .. والحزب الوطنى

سؤال : فى مصر الآن حزب الوفد الجديد ، وهو تعبير عن مرحلة تجاوزها عبد الناصر – والحزب الوطنى ، ولا يمكن القول انه يعبر عن فكر وثورة عبد الناصر .. ؟

هيكل : الحزب الوطنى تعبير عن محاولة هدم ثورة يوليو والناصرية، ثم محاولة التمسح بهما •

سؤال : كيف تقيمه اذن ؟

هيكل : الحزب الوطنى – مع تقديرى – هو جزء من محاولة نفى عبد الناصر ؛ وهو حزب أنور السادات ..باختصار هو حزب تجربة السادات .. ولا يمكن لاحد أن يقنعنى بأنه حزب ثورة ٢٣ يوليو •

ولقد كنت واحدا من الذين لم يتحمسوا لانضمام الرئيس مبارك للحزب • ولا أزال أعتبره فى الواقع غير منضم للحزب الوطنى لانه لايمثل ممارسات هذا الحزب • فهو رجل يحاول ، وقد لا أتفق مع بعض مايقول وقد ذكرت لك منها تعبيره عن الانغلاق لكنه فى ممارسات أخرى آراء صادقا مع سياق الحوادث ومع سياق التاريخ ، وأنا اقبل منه هذا ؟ ولا أريد منه أن يكون ناصريا ، وانما أريده مصريا قوميا عربيا معبرا ومترجما عن هذه المرحلة ، ولا أريد ما هو أكثر • وقد اتفق ويتفق غيرى معه فى بعض ما يقول ، وقد اختلف ويختلف غيرى معه فى بعض مايقول، لكننى أعتقد أن هناك مسافة بينه وبين الحزب الوطنى وانه انضم اليه لضرورات سياسية ، ولكننى أعتقد ان الحزب الوطنى لا يمثل ولا يمكن تاريخيا ان يكون أى شىء الا حزب أنور السادات •

سؤال : فى ظل حزب السادات وحزب معارضة قوى هو الوفد ..

هيكل : انا أرحب بحزب الوفد .. وقد يدهشك أننى قلما مرحب بحزب الوفد .. لماذا ؟ ان الوفد لا يعبر عن آرائى ، لكنى اعتقد ان ظهور الوفد سوف يؤدى الى حد ما الى كسر الحلقة المفرغة التى يدور فيها البعض بعد ما توهموا امكانية كسره وما يتوهمون الآن من امكانية ترميمه .. هؤلاء الذين يقولون الآن « عبد الناصر » ويقولون « نحن حزب

٢٣ يوليو » ، هذا غير صحيح ليسوا حزب ٢٣ يوليو .. ما يريدون كسره فليكسروه ، والترميم لا يجدى فى السياسة وفى التاريخ .. فليثبت هؤلاء على موقفهم ويطرحوا أنفسهم باختصار ووضوح على أنهم يمثلون أنور السادات والانفتاح ؛ هذا هو الحزب الوطنى .. فلتكن لديه الجرأة ان يقول « أنا أمثل هذا » وانتهى الموضوع ولا علاقة له بـ ٢٣ يوليو •

انني أقول ان الوفد يكسر هذه الاوهام ويعيدنا الى صراع سياسى حقيقى تتحدد فيه الاشياء بمسمياتها، وكل مسمى يأخذ اسمه الحقيقى دون تمويه • وأنا اريد أن يتحرك الوفد وينشط ويهاجم تجربة عبد الناصر ، أوافق على هذا • عندما يكون هناك حوار حقيقى يكون هذا أفضل • انني أعتقد أن الوفد فى الاطار المصرى هو محاولة حقيقية منظمة لنفى عبدالناصر كأساس طبقى وفكرى • وقد أرى أن التاريخ ليس مع الوفد ، ولكننى – سياسيا أرى أن وجوده أكثر صحة من التمويه والتمسح • فالميزة فى وجود الوفد ان قواعد اللعبة السياسية التى سادت لعشر سنوات مضت من تمويه ودهان واخفاء ستنتهى • فليتحدث المضادون لعبد الناصر بوضوح – سواء من الوفد أو من حزب السادات – وليطرحوا كل القضايا ، وفى مواجهتهم فلتتكلم كل الاطراف ؛ وليحكم الناس • وبالتالى فاننى أعتقد أن فصلا جديدا من التاريخ السياسى سيبدأ مع عودة الوفد • وستكون ثمة مناقشة حقيقية ولا أعتقد أن الحزب الوطنى سيؤدى دورا حقيقيا فى هذا النقاش لصالح ثورة يوليو والناصرية • ولكن الضرورة ستطرح على الملتزمين بثورة ٢٣ يوليو أن يدخلوا هذا النقاش ويطرحوا رؤيتهم وآراءهم •

هل من حزب ناصرى

سؤال : هل ترى فى ظل هذا ان ثمة متفذا لوجود حزب ناصرى ؟

هيكل : اننى شخصيا أومن بأن الكاتب يشعر ويعبر ويتخذ موقفه وفقا لمواقف تشكل فكره وفهمه .. ولكننى أعتقد أن استقلال الكاتب هام ولهذا فهو قد يتعاطف ويؤيد ولكنه لاينظم ولا ينضم لاحزاب • وفى رأيى فان الخيارات الناصرية أكبر بكثير من حزب ناصرى • قد يحلم البعض من المتحمسين بحزب ناصرى .. فليكن • ومع هذا فانا أقول أن وقته لم يحن حتى الآن ..

لكنني أعتقد أن الحزب الناصرى لن يولد الا من خلال نقاش حقيقى فى عملية تكملة نفى الناصرية بحيث يحاول ان يحقق نفى النفى • لكن هذا سيتم من الشارع وربما من السجون .. وهذا يعنى أن الحزب الناصرى سيحتاج الى نضال حقيقى• من سيقوم بهذا ؟ لا أعلم .. لكنى اعتقد انه بدون هذا لن يقوم حزب ناصرى ذو أثر •

سؤال : داخل هذا المناخ .. اين تقدرون موقع الجماهير من عبد الناصر الآن ؟

هيكل : لابد أن أسلم بأن شبابا كثيرا قد أحاط بعبد الناصر خلال الحملة الشرسة ضده .. ولكننى مع هذا – وان كنت اعتقد انه لا أحد يستطيع ان يتحدث عن الجماهير اللهم الا فى حدود تجربته ورؤيته – اقول أن رؤيتى اذا كانت صادقة فان جمال عبد الناصر مازال موجودا فى عمق احساس الناس وضميرهم.. فى التساؤلات العادية التى يطرحها الانسان عندما يقول لقد كنت فى ١٩٦٧ أعيش فى وضع أفضل من الآن ، أسعار أقل وكنا نبنى السد العالى ونحارب عدونا .. فى انطباعات الانسان عندما يسافر فى الطريق الصحراوى مصر الاسكندرية فيرى الخضرة من الذى عمر هذه الارض ؟ عندما يسافر الى الصعيد فيرى السد العالى ومجمعات المصانع من بناها ؟ هذه شواهد حية .. واعتقد ان عبد الناصر حى فى وجدان الشعب ولكن ثمة ضباب لان الحملة المكثفة

« البقية ص ١١ »


أنور السادات

حسنى مبارك

الزعيم الراحل جمال عبد الناصر

أجرى الحوار :
حمدين صباحى

مبارك يزور المصانع التى بناها عبد الناصر فى كل مكان

رموز الاحزاب فى الانتخابات

٩ كود

ينتظر ان يصدر اللواء حسن ابوباشا فى الايام القليلة القادمة قرارا يحدد فيه رموز الاحزاب فى الانتخابات القادمة حسب الحروف الابجدية ومن المعروف أن هناك قرارا يعمل على أساسه بالنسبة لاختيار الرموز فى الترشيحات يلتزم بالترتيب الابجدى •

●

مؤتمر سياسى بمدينة فوه بكفر الشيخ يوم السبت بعد القادم

يشهد المهندس ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل الاشتراكى المؤتمر الشعبى الكبير الذى سيقام فى السادسة من مساء السبت ١٨–٢–١٩٨٤ بمدرسة الجمهورية بمدينة فوه بمحافظة كفر الشيخ • ينظم المؤتمر محمد عمر عضو مجلس الشعب السابق الذى انضم الى حزب العمل الاشتراكى •

صرح بذلك جبر [illegible] المعطى أمين مطوبس

●

بدأت : تبرعات الحملة الانتخابية لحزب العمل الاشتراكى

بدأت مساء يوم الثلاثاء الماضى حملة تبرعات أعضاء حزب العمل الاشتراكى لخوض المعركة الانتخابية فى خلال حفل افتتاح المقر الرئيسى الجديد للحزب بشارع بورسعيد واعلان بداية الحملة الانتخابية تبرع كلا من :

- ● ٣٠٠٠ جنيه من المهندس احمد شكرى
- ● ٢٠٠٠ جنيه من احمد وابراهيم ابراهيم شكرى
- ● ٢٠٠٠ جنيه تبرع من الحاج عبد الله محمود نائب عضو الحزب بكور حمادة
- ● ٥٠٠ جنيه تبرع من سليم أبو عيش
- ● ٥٠٠ جنيه تبرع من حسنى أبو عيش
- ● ٥٠٠ جنيه من وجيه خير شكرى أمين لجنة الشاعر
- ● تبرع ابراهيم يونس عضو اللجنة التنفيذية براتب شهر يناير كدفعة اولى للمساهمة فى الحملة الانتخابية خارج دائرة كوم حمادة
- ● ٢٠٠٠ دولار من عزت هيبة
- ● ١٠٠ جنيه تبرع من أحمد أعضاء حزب العمل بالقليوبية سلمها الحاج أنور الشناع
- ● ١٠٠ جنيه من الدكتور صلاح عبد الله أمين عام الشباب
- ● ١٠٠ جنيه من محمد الشلاوى أمين لجنة الصافية
- ● ٢٠٠ جنيه من الدكتور بكر التبانى
- ● ١٠٠ جنيه من السيدة بهجة الراهب
- ● ٥٠ جنيه من عبد التحميه غازى أمين الفلاحين
- ● ٥٠ جنيه من رفعت النجار
- ● ٥٠ جنيه من حمزة الشربينى عبية
- ● ١٠٠٠ جنيه من الدكتور اسماعيل شكرى
- ● ٢٠ جنيه من الدكتور صلاح لبيب
- ● ٢٠ جنيه من محمد أحمد سليم
- ● ٣٠٠ جنيه من الدكتورة زينب ماجد
- ● ٥٠ جنيه من حسام الدين صالح
- ● ٣٠ جنيه من أحمد حسام الدين صالح
- ● ٥٠ جنيه من الفنانة فيفى وجيه خير

□□□ ننشر ما حجبت صحف الحكومة من مناقشات مجلس الشعب □□□

سيد رستم يعترض أمام مجلس الشعب على تصدير الحكومة لغزل النسيج

كتبت زينب عامر :

اعترض سيد رستم نائب حزب العمل عن دائرة الساحل امام مجلس الشعب في الاسبوع الماضي على قيام الحكومة بتصدير غزل النسيج لحل ازمة نقص الغزل التي تهدد مصانع النساجين العام والخاص .

وكان نائب حزب العمل سيد رستم قدم سؤالا للدكتور محمد القرورى وزير الصناعة عن أسباب نقص الغزل ، مما ادى الى توقف بعض شركات النساجين العام والخاص . وما هي خطة الحكومة لتوفير الكميات اللازمة من الغزل لانقاذ هذه المصانع من التوقف ؟

وتحدث سيد رستم امام مجلس الشعب فقال : ان الحصص التي تحصلها شركات القطاع العام لشركات القطاع الخاص حصص بسيطة .. لان الوزارة ربطت الحصص على متوسط السنة الاخيرة ولجأ أصحاب القطاع الخاص لشراء حصص أخرى من تجار السوق السوداء ، وعندما تم حصر ما يأخذون من حصص الغزل من شركات القطاع العام فقط ، تبين ان الكميات التي يحصلون عليها حاليا من شركات القطاع العام ومن وزارة الصناعة لا تكفي ، لذلك يجب ضرورة اعادة النظر فيها .

وتوجه نائب حزب العمل بالشكر لوزير الصناعة لتشغيله مصنع الغزل بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية ، وكان هذا المصنع قد حول استشاراته للشركة الدلتا ..



د . محمد القرورى

سيد رستم

وطالب ان تعود الاستشارات لمصنع القاهرة للمنسوجات الحريرية .

واضاف سيد رستم قائلا : ان رئيس الجمهورية رفع شعار « زيادة الانتاج » ونحن نعلم ان زيادة الانتاج تعني زيادة الاجور للعمال .. يعني تدعيم اقتصادنا الوطني .. يعني تخفيض اسعار السلع .. ولان أصحاب شركات القطاع الخاص لا يجدون الغزل الكافي الذي يحصلون عليه من شركات القطاع العام يلجأون للقطاع الخاص لشراء الغزل .. وبذلك تزيد تكاليف الانتاج .. وبالتالي تلتهب الاسعار ويكون الضحية المستهلك .

وطالب نائب حزب العمل : بعدم تصدير أي غزل لان وزارة الصناعة في الفترة الماضية قامت بتصدير الغزل بينما مصانع النساجين العام والخاص تحتاجه .

وقد وافق وزير الصناعة على كلام نائب حزب العمل ووعد بحل المشكلة

تعليمات مشددة

من فؤاد محيى الدين إلى نواب حزبه .. والا فلن يرشحهم !

صدرت تعليمات سرية مشددة من الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الى نواب حزبه في مجلس الشعب في مقاطعة الدعوة التي وجهها الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب حزب الوفد في قاعة البهو الفرعوني للتوقيع على وثيقة تطالب الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب باقرار قوانين الشريعة الاسلامية .. والامتناع عن نظر اي قانون آخر قبل اصدار تلك القوانين ..

د . فؤاد محيى الدين

وقد اضطر فؤاد محيى الدين الى دعوة أعضاء حزبه الى اجتماع عاجل ليلة هذه الدعوة لتحذير النواب الذين أخذوا يتشاورون فيما بينهم للتوقيع على هذه الوثيقة لاعمال نص المادة الثانية من الدستور ..

هدد قادة الحزب الوطني .. النواب .. بأن مجرد حضور الدعوة او التوقيع على الوثيقة يعني انه لا رجعة في قرار استبعاده من قوائم ترشيحات الحزب في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ..

وتراجع فؤاد محيى الدين عن تصريحاته السابقة التي نشرت بالصحف المسماة بالقومية .. بانه لم يتم اعداد قوائم الترشيحات .. وقال ردا على الاسئلة التي وجهت من النواب انه لم يتم اعدادها حتى الآن ..

ودعا رئيس الوزراء النواب الى الاستمرار في العمل دون خوف او قلق من القوائم .. ولكنه عاد واشار بأصابع التهديد الى النواب .. عن ان الملف الرقابي لكل عضو موجود امام قادة الحزب وهم يعدون كشوف القوائم .. خلال شهر فبراير الحالي .. وان التقرير يتضمن تصرفات كل نائب ..

علمت « الشعب » ان الدكتور فؤاد محيى الدين يجري مشاورات مع معاونيه حول الـ ٦٥ عضوا الجدد الذين سيرشحهم الحزب في الانتخابات القادمة .

في الوحدات الصحية

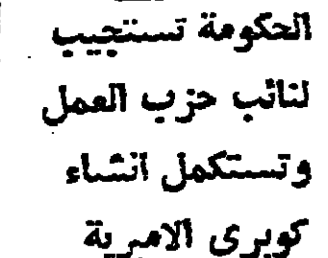
انهم يبيعون مصل شلل الاطفال للاطباء

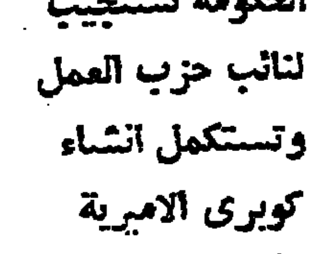
تقوم وزارة الصحة حاليا بحملة دعائية كبيرة للتطعيم ضد شلل الاطفال .. والنتيجة الطبيعية لهذا هي ذهاب الآباء والامهات يحملون اطفالهم لتطعيمهم ولكنهم يصدمون لانهم لم يجدوا المصل !!

وببساطة شديدة يعرف الآباء ان هذه الامصال تسربت الى عدد من الاطباء الذين يعطون الحقنة الواحدة بعشرة جنيهات !!

فقط نظرة يا وزير الصحة الى الوحدات الصحية التابعة للوزارة ...

الحكومة تستجيب لنائب حزب العمل وتستكمل انشاء كوبرى الاميرية



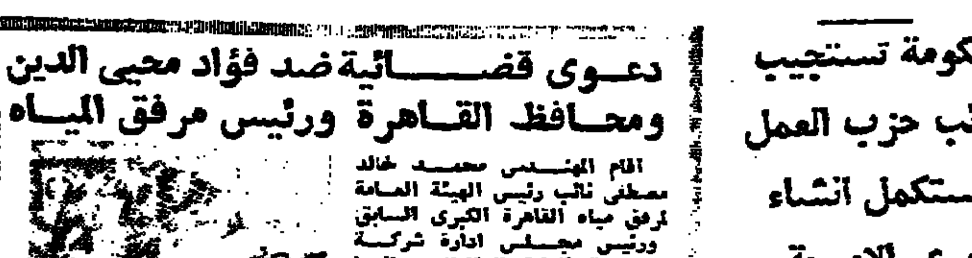


استجابت الحكومة لطلب سيد رستم نائب حزب العمل وقامت باستكمال تنفيذ مشروع كوبرى الاميرية .

وكان سيد رستم تقدم بسؤال للمهندس عبد الهادى سماحة وزير الري عن أسباب عدم استكمال تنفيذ مشروع كوبرى الاميرية الجديد للربط بين منطقة مسطرد بالقليوبية والاميرية البلد بالقاهرة ، وما موعد الانتهاء منه واستكماله ؟

ارسل وزير الري ردا لنائب حزب العمل سيد رستم قبل مناقشته في مجلس الشعب في الجلسات القادمة يقول فيه : أتوجه بالشكر للأخ الزميل سيد رستم على اهتمامه الدائم بمشروع كوبرى الاميرية على ترعة الاسماعيلية الذي يخدم المنطقة ، واتفق مع سيادته بأن الانتهاء من الكوبرى قد تأخر عن البرنامج المقرر ، وقد تم تخصيص مبلغ ١١ر٠ مليون جنيه لاستكمال انشاء هذا الكوبرى ، هذا وتتولى الجهات المعنية هذا المشروع العناية اللازمة للاسراع في تنفيذ الكوبرى .

دعوى قضائية ضد فؤاد محيى الدين ومحافظ القاهرة ورئيس مرفق المياه



حسين طلعت

اقام المهندس محمد خالد مصطفى نائب رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى السابق ورئيس مجلس ادارة شركة المحمودية العامة للمقاولات حاليا دعوى قضائية امام المحكمة التاديبية العليا ضد الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وحسين طلعت رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ومحافظ القاهرة مطالبا بتعويض قدره مائة الف جنيه والغاء قرار رئيس الوزراء رقم ٨٢٨ لسنة ١٩٨٢ المتضمن نقله من الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى .

كان المهندس محمد خالد مصطفى قد اعترض على المخالفات والانحرافات الجسيمة التي تدور داخل مرفق المياه . ورفض قبول الرشوة من وكيل شركة مونت اديسون الايطالية التي تورد الشبة للقاهرة وفضح محاولات اعاقة اقامة مصنع مصري لانتاج الشبة من الخامات المتوافرة بمصر

قدم الجهاز المركزي للمحاسبات تقريره في ١٩٨٢/١/١٢ بشأن صفقات الشبة ويؤكد التقرير عدم احقية الشركة الايطالية قانونا للترسية عليها وقيامها بمخالفات وتقاعس المرفق عن تحصيل استحقاقاته منها .

كما قدم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة استجوابه لرئيس الوزراء بمجلس الشعب في ١٩٨٣/٥/٣ وتضمن الاستجواب عجز الحكومة في مواجهة الكوارث وتفاقم ظاهرة تقاضي العمولات والرشاوى واختار زعيم المعارضة في استجوابه مرفق مياه القاهرة الكبرى كمثل محدد من استجوابه

ورغم أن المهندس محمد خالد مصطفى من الخبراء العالميين في مياه الشرب وبرغم هذا ، تم استبعاده في شركة النصر للمقاولات ثم رئيسا لمجلس ادارة شركة المحمودية للمقاولات .

نواب الحزب الحاكم يرفضون تطبيق الشريعة الاسلامية

رفض نواب الحزب الوطني الحاكم التوقيع على الطلب المقدم للدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب لعرض مشروعات قوانين تقنين الشريعة الاسلامية في اول جدول اعمال يعرض على المجلس .

وكان الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب دعا اعضاء مجلس الشعب من خلال الصحف للاجتماع يوم الاحد ٢٩ يناير الماضي في البهو الفرعوني بالمجلس للتوقيع على الطلب حضر جميع نواب المعارضة ولم يحضر نواب الحزب الوطني الحاكم .. لم ييأس الشيخ صلاح ابو اسماعيل فقرر دعوتهم مرة اخرى في الساعة العاشرة صباح يوم ١٠ فبراير الحالي وكتب دعوات للنواب وعندما طلب من العاملين بالمجلس وضعها في صناديق البريد الخاص بالاعضاء رفضوا وطلبوا احضار تصريح من المستشار ابراهيم الشربيني أمين عام مجلس الشعب فذهب اليه الشيخ صلاح فرفض .. فذهب الشيخ صلاح أبو اسماعيل الى الدكتور كامل ليلة رئيس المجلس وطلب منه التصريح بوضع دعوات النواب في الصناديق الخاصة بهم فرفض هو الآخر .

قال له الشيخ صلاح : كيف ترفض ذلك وانت كنت أول المتحمسين لتطبيق الشريعة ، وكنت ضمن الوفد المكون من عمر التلمساني والشيخ عبد العزيز عيسى وزير الاوقاف السابق والشيخ محمد خاطر المفتي السابق وانا الذي ذهب للدكتور صوفي أبو طالب عندما كان رئيسا لمجلس الشعب للمطالبة بعرض مشروعات قوانين تقنين الشريعة الاسلامية على المجلس لاقرارها .

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

حديث عن « الانتخابات »

لم يكن جديدا ان يتحدث الناس معي في أمور عامة مختلفة ، عندما تلتقي فئة منهم انني على صلة بالسياسة والاحزاب والصحف ... ولكن الذي لمسته بوضوح منذ سفري منذ ايام لبلدي لظروف خاصة أن تحظى « الانتخابات » بقسط وافر من الاحاديث المتبادلة ..

لقد كان الحديث يذهب الى مناح متعددة ، ولكن يعود دائما الى « الانتخابات » بعد أن اعلنت الحكومة انها ستجري في أواخر شهر مايو القادم .. وانها ستجرى بطريقة « القوائم الحزبية » .

وتساءل الناس عن هذه الطريقة .. وكيفيتها ، وعن الفائدة المرجوة منها للبلاد والعباد .. وهل من الممكن ان يتناولها التزييف والتزوير كما حدث في الانتخابات السابقة ، والتي اجريت بطريقة مختلفة تماما ؟؟ وهل من الممكن ان تكون النتيجة ايضا — هذه المرة — ٩٩ر٩ ٪ .. أو ١٠٠ ٪ كما تمنى رئيس الحكومة الحالى .. وهل يتفق هذا مع ما تدعيه الحكومة من حيدة ونزاهة ، ومن حرية ستكون مكفولة تماما للمواطنين الناخبين .. ام ان هذه مجرد « وعود انتخابية » طالما رددتها الحكومة ، والحكومات السابقة ولم يكن لها وجود في الواقع والحقيقة وانما زيفت ارادة المواطنين ، ورغباتهم ، وفرضت عليهم « السلطة » من اختارته هي لكون « ممثلا » لهم ، قادة ووزراء ، وعدوانا

والشعب يتساءل عن المبادىء التي ستخوض الاحزاب على اساسها المعركة الانتخابية ، والتي ستجعلها هي العنصر الاول في الاختيار والانتخابات ، وتجعل من الاشخاص العامل الثاني .. وهل ستلتزم بها جميع الاحزاب ، أم ان هذه المبادىء ستظل شعارات مرحلية ، تطلق لهدف معين ، وغرض محدد .. ثم تصبح ظلالا خافتة لاشباح واوهام لا حياة لها .. ومن حق الشعب ان يتساءل وقد رأى بعض هذه الاحزاب وكانت كل بضاعتها انها لا تؤمن الا بالشعب ، وأنها ضد حكم الفرد ، واستبداده ، وسلطانه ، ولكن سرعان ما نسيت هذه المبادىء وكان اهتمامها الاول والاخير ارضاء السلطان ، والاذعان له ولرغباته وشهواته .. ولو اقتضى ذلك استصدار القوانين الاستثنائية والتضييق من حرية الصحافة ، وغلق الصحف ومنع اصدارها ... الخ ..

والشعب يتساءل في هذه الايام عن ٤ فبراير الذي اعتدى فيه الانجليز على سيادة مصر وكرامتها ، وحاولت الاحزاب المختلفة ان تجعل منه قميص عثمان ، مع أن الامر بالنسبة لهذه الاحزاب لم يكن يتغير كثيرا .. من حيث قبول الامر الواقع الذي فرضته سلطة الاحتلال ، وكل ما كان يمكن تغييره هو الاشخاص ، الذين فرضت عليهم الوزارة فقبلوها وأصبحوا مغتبطين ، والذين لم تفرض عليهم فعارضوا هذا الفرض واعتبروه طعنا لخصومهم الآخرين ..

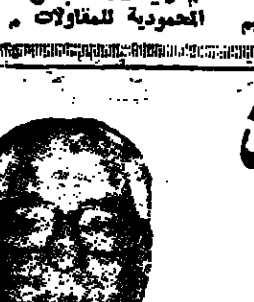
والشعب يتساءل ايضا هل تظل مصر خاضعة للسلطان الامريكي ، ولنفوذه ، وسطوته ، وايضا للسلطان الاسرائيلي ونفوذه وسطوته وسيطرته على المنطقة كلها شمالا وجنوبا وشرقا وغربا .. وكل هذا في ظل معاهدة « كامب ديفيد » يشرعها سلاحا يرد به كل هجوم .. ويسلبنا « طابا » ويهدد باسترداد « سينا » التي خرجت جنوده منها لكي تحتلها قوات اجنبية أخرى ، ولكي تظل جريحة منزوعة السلاح ..

والشعب يظل يتساءل الى متى ستظل هذه المعاناة في الاقتصاد ، والطب والتعليم والحياة المعيشية وكل مرافق الحياة ، وتظل مصر مكبلة بقيود الديون وفوائدها الربوية التي بلغت حدا لم يكن من المقدور ان يبلغ مجرد الظن والاحتمال ، فاذا الواقع اكثر سوادا وحلكة من كل هذه الظنون والتخيلات ..

والشعب حين يتساءل كل هذه التساؤلات ، لا يعتبر ذلك مجرد كلام ودردشة .. ومن السذاجة ان يظن أحد ذلك .. ولكنه يقصد من ذلك تحقيق هدف والوصول الى حياة افضل .. انه يريد ان يقول اذا كانت هذه الانتخابات لا تأتي بالتغيير الذي يرتجيه ويسعى اليه فلا داعي لها .. ولا لمتاعبها .

وهم يظنون ان مجرد تسيير الامور الروتينية هو اقصى ما يتمنونه من نجاح ، وهذا يذكرنا بما يجري في لبنان ، فقد ظنت الكتائب ، بمساعدة اسرائيل وامريكا ، ان سيطرتها على اللبنانيين قد تأكدت ، بعد ان اخرجت القوات الفلسطينية من بيروت ثم من طرابلس ، ثم اتضح ان هذا الذي يجرون وراءه انما هو سراب .. وان لابد من تغيير الاسس التي يسيرون على منهاجها .. وان هذا التغيير لابد ان يكون لصالح الشعب ، حتى يتهيأ له البقاء والاستمرار .. وهذا التغيير واجب ، بالنسبة لنا هنا وليس لصالح فئة ، كبرت او صغرت ، وانما للجميع ، ولصالح الشعب كل الشعب .. وعلى هؤلاء الذين يزينون الامور ويلونونها باوراق الورد والرياحين ان يعلموا ان ما بداخلها سينكشف يوما ما وان من يزرع الحنظل لن يجني الا ثمرا مرا علقما .. وليكن هذا واضحا لمن يمسكون بتلابيب السلطة واذيالها فالشعب ليس من السذاجة ان يكون معهم ، وتأييدهم على كل ما يعاني منه الشعب ، وما يطالب بتغييره .. ونعتقد ان هؤلاء هم العقبة في سبيل ان يتمتع بحريته الكاملة وان يعلن ارادته وان يختار ممثليه .. وان هذا هو اول الطريق لعمل جاد منتج .. من اجل عزة مصر وكرامتها .. بل ورخائها !!

حزب العمل يطالب بتنفيذ قانون حماية مياه النيل من التلوث على القرى والنواجع .. أولا



عبد الهادى سماحة

طالب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة في مجلس الشعب في جلسات الاسبوع الماضي بضرورة تنفيذ قانون حماية مياه النيل من التلوث والذي اصدره المجلس في العام الماضي بكل حسم على اصحاب المنشآت والعوامات وغيرها لاتخاذ الاجراءات الصحية الضرورية لمنع تلوث مياه النيل ..

وقال اثناء مناقشة قانون الري والصرف .. بان يكون بدء تنفيذ القانون في شمال الدلتا بعد اصدار لائحته التنفيذية حيث تعم الشكوى الكبرى من عدم وجود المياه الصالحة للشرب وتلوث بعض الترع الموجودة في هذه المناطق .. وطالب الحكومة بتقديم بيان كامل عن الموقف في تنفيذ القانون حتى الآن بعد انقضاء المهلة التي منحت لاصحاب المنشآت والعوامات التي تلقي مخلفاتها في النيل .

واكد على اهمية تطبيقه على القرى والتوابع .. من اجل انقاذ الجماهير من شرب المياه الملوثة لضمان وصول المياه النقية لهم .

استقالة من الحزب الحاكم باجا

تقدم المواطن عز الدين على الصراف باستقالة مسببة من عضوية الحزب الحاكم بمركز اجا دقهلية .

وتقدم بطلب انضمام الى حزب العمل الاشتراكي .

واستقالتان من الحزب الحاكم بدسوق

تقدم المواطن محمد احمد حليم عضو الحزب الوطني الديمقراطي بدسوق باستقالة مسببة من عضوية الحزب .

وتقدم بطلب عضوية في حزب العمل الاشتراكي .

كما تقدم ايضا المواطن رضا ابراهيم الساحي باستقالته المسببة من عضوية الحزب الوطني في دسوق

مليون جنيه زيت للسفن المتوقفة !؟

وجاء في الجزء الثالث من التقرير ملاحظة حول استهلاك السفن المتوقفة بالميناء كميات زيوت خلال السنة المالية ٨٣/٨٢ بلغت قيمتها اكثر من مليون جنيه ولوحظ ان هذه السفن ظلت متوقفة مددا تتراوح بين ٦ و ٨ شهور خلال العام بالاسكندرية .

واوصى التقرير بضرورة بحث اسباب التجاوزات في استهلاك الزيت على السفن توفيرا للتكاليف التي تتحملها الشركة .

□ احمد الفقى :

إلغاء إنتخابات القائمة .. فورا .. !!

احمد الفقى

اكد احمد الفقى نائب حزب العمل الاشتراكي في مجلس الشعب موقف الحزب الثابت من رفض الحزب لقانون انتخابات مجلس الشعب الجديد الذي يتم لاول مرة على اساس الانتخاب بالقائمة .. بالاغلبية النسبية ..

قال احمد الفقى .. معارضا رفض لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس الاسبوع الماضي لمشروع قانون قدمه ممتاز نصار ممثل حزب الوفد الجديد لاجراء تعديل جوهري يقضي بالغاء هذا النظام .. والعودة الى الاوضاع الطبيعية .. وهو نظام الانتخاب الفردي المباشر

قال أحمد الفقى .. ان عودة نظام الانتخاب الفرد .. هو عودة الى الصواب في اعمال نصوص الدستور الذي نص على ذلك صراحة .. وانها لمخالفة دستورية ارتكبتها الحكومة .. حرمت فئة كبيرة من الشعب تصل الى اكثر من ٤٠٪ من حق الترشيح والانتخاب مما يعد عدوانا صارخا على حرية المواطنين في الترشيح والانتخاب !!

الانتخابات بالقائمة عزل سياسى للمستقلين

رفض نواب الحزب الوطني الحاكم الاقتراح بمشروع قانون المقدم من ممتاز نصار لالغاء قانون الانتخابات بنظام القوائم

أكد المستشار ممتاز نصار امام لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ان القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن الانتخابات بالقوائم الحزبية النسبية يعتبر بمثابة عزل سياسي لملايين المواطنين المستقلين الذين لم ينضموا لاية احزاب .

وقال : لقد درست جميع التشريعات في الدول التي تجرى انتخاباتها بطريق نظام القوائم النسبية ووجدت انها لم تحرم اي طبقة من الشعب من الدخول في الانتخابات ، حتى اسرائيل استبعدتها ان تأخذ بنظام القوائم النسبية المشروطة لم تحرم حق المستقلين من الترشيح في الانتخابات !

وأشار ممتاز نصار : الى أن قانون الانتخابات بنظام القوائم النسبية يتصادم مع الدستور . واذا عرض القانون على المحكمة الدستورية العليا فسوف تحكم بعدم دستوريته .

— عقد الرئيس عدة اجتماعات لدفع الحكومة للعمل ..

● ٧٥ الف جنيه تكاليف تغيير اطقم العاملين على البواخر بالطائرات

وترتب على عدم ورود شحنات الاسماك لجميع الشركة على سفنها ان اضطرت الشركة الى تغيير العاملين لتغيير الاطقم العاملة على السفن بالطائرات خلال العام المالي ٨٣/٨٢ مبلغا وقدره خمسة وسبعون الف جنيه و ٧٤٦ جنيها و ٧٥٠ مليما بزيادة عن المبلغ المخصص بالموازنة التخطيطية المعدلة بحوالي خمسة وستين الفا وسبعمائة وسبعة من الجنيهات و ٧٥٠ مليما . أي ان المبلغ المخصص كان عشرة آلاف وأربعين جنيها فقط !!!

والطريف ان بعض العاملين الذين سافروا بالطائرات للعمل على السفن بكل من موريتانيا والسنغال عادوا مصابين ببعض الامراض المزمنة مما ترتب عليه عودتهم قبل استيفاء المدة المحددة لهم مما حمل الشركة اجور سفرهم وعودتهم !!

● خسارة ٢٤ الف دولار بسبب الاهمال في الشحن

نتيجة للاهمال في شحن نوعين من الاسماك معا في عنبرين مشتركين دون الفصل بين الانواع بحاجز ادى الى خلط كميتين من سمك الماكريل وسمك الهورس ماكريل ، وحيث أن اشكال هذه الاسماك متشابهة وحيث أن كمية كل منهما ليست مسجلة بخريطة الشحن الخاصة بالسفينة وبناء عليه يصعب تحديد كمية كل صنف وأن عملية عزل النوعين عن بعضهما صعب ومكلف ويستغرق وقتا طويلا فاقترح ان تكون الكمية مناصفة بين الصنفين ٥٠٪ ماكريل و ٥٠٪ هورس ماكريل .

قدم الخبير تقريرا آخر أكد فيه أنه بعد اخذ عينتين من الصنفين وجد نسبة سردين بهما حوالي ١ر٥ ٪ . قامت شركة مصايد أعالي البحار بتقديم التقرير الثاني للشركة المصرية لتسويق الاسماك وتم محاسبتها على نصف الاتعاب ولم تقدم لها الشركة التقرير الاول وبالرغم من الالتماس على ذلك وتحملت تكلفته .

ثم تم الاتفاق بين الشركة والشركة المصرية لتسويق الاسماك والمورد الذي فوض الامر لشركة مصايد اعالي البحار على أن تتم المحاسبة على أساس أن نسبة الاسماك هي ٤٠٪ هورس ماكريل و ٦٠٪ ماكريل تشمل ١ر٥ ٪ سردين .

وقد ترتب على اغفال الشركة للتقرير الاول للخبير والاخذ بالتقرير الثاني أن سددت الشركة مبلغ ٢٤٢٨٦ر١٠ دولار زيادة عن حالة اخذها بالتقرير الاول .

وقد تحملت هيئة السلع التموينية نتيجة لذلك بهذه الزيادة وكان يتعين على الشركة الاخذ بالتقرير الاول ومحاسبة المورد عليه فادام في الصالح العام خاصة ان المورد فوض الامر للشركة .

معين بسيسو

الشاعر الفلسطيني الذى رحل

دائما .. كان لقاؤنا في المساء ، اذ كان معين بسيسو عاشقا ليليا للحياة ، وكما كانت ستينات القاهرة تعج بتحولات صاخبة حادة ، كان معين بسيسو مناقشا عنيفا حادا فيما يعتقد انه حق ، وكنت اعجب كيف لا يتعب من النقاش ولا تفتر حدة حماسه وتباشير الفجر تلوح وكلها تهيئات الصحبة للمغادرة والنوم الح معين بسيسو عليها في البقاء ، كان لا يطيق الوحدة ، اخيرا .. آن له ان يكون وحيدا ككل البشر في الوحشة الاخيرة .



معين بسيسو

ارتبط معين بسيسو بمصر وثقافتها فيها تعلم ، ككثير من الفلسطينيين المكرهين على الشتات ، مناضل وشاعر وأديب بعد ذلك بلا وطن . أدركته النكبة فعاشها ، ودفع ثمنا لها هجرة وغربة . لكنه لم يغترب عن فلسطين بالفكر والروح ، كانت قضية شعبه دائما محور نقاشه وجدله ، وكانت منطلقاته — كما آثاره الشعرية والادبية — قومية عربية تبتعد عن الاقليمية الضيقة ، وكان لا يرى حلا لقضية شعبه بعيدا عن سواعد ابناء هذا الشعب ، ولعله كان اول المقتنعين بأن البندقية هي السبيل الى النصر والعودة .

وكان الملحق الادبي لجريدة الاهرام في الستينات مسرحا لكتابات متتابعة لا ينقطع معين بسيسو عن كتابتها ، وكنت أقول دائما معين بسيسو تستغرقه كتابة المقالات أكثر مما تستغرقه كتابة الشعر ، ويبذل الكثير من الجهد في النقاش ليخرج بأفكار كل منها مقالة أو قصيدة ، وفي الشعر كانت له تجاربه الشعرية الخاصة ، وقاموسه الخاص بين غيره من الشعراء .

واذكر انه ففي ليلة بأكملها يدافع عن مسرحية « شمشون ودليلة » بعد مشاهدتنا لها في هذه الليلة ، وكان الفنان المسرحي نبيل الالفي مخرجها حاضرا بين الجالسين ، كان معين يدافع بحرارة عن كلماته ، التي رأى البعض منا فيها مباشرة تجنح بعيدا عن الفن المسرحي ، وخلع البعض على مواضع شعر المسرحية صفة الغنائية ، وتحذلق البعض منا اكثر فرمى المسرحية بأنها عمل غير درامي ، وكان رأي معين بسيسو قاطعا محتدا .. أنا أغني لوطني .. وأبكي عليه .. الوطن قبل صنعة المسرح وفنية الشعر .

بعد « شمشون ودليلة » قدم مسرح القاهرة معين بسيسو مسرحية « ثورة الزنج » ، وفيها استلهم معين بسيسو التراث الاسلامي السياسي ، ولكنه في هذه المسرحية كان يغني للانسان عموما ، ويبكي على الانسان اذا ما تعرض للقهر والعسف والجور .

وكان البعض من الاصدقاء يصحب لزيارة مدينة غزة قبل أن يحتلها الاسرائيليون في يونيو ١٩٦٧ ، كان البعض من هؤلاء يعود ليجد معين بسيسو يبادره .. كيف ذهبت الى مسقط رأسي دون استئذان ؟! .

وعندما كان البعض يجدها فرصة لسؤاله عن تاريخ ميلاده كان يرد مستنكرا .. ليس لي تاريخ ميلاد .. الشاعر دائما قبل التواريخ والازمنة .. فهو يتجاوزها دائما .

كان معين بسيسو صاحب علاقات ثقافية ممتازة في جميع انحاء العالم ، اذ حصل على عضوية كثير من المنظمات الثقافية الدولية ، وكان دائم السفر ولكنه سرعان ما يعود للقاهرة ، يحكي الكثير عما شاهد وعمن قابل في رحلته

ويبقى له أنه عبر في جميع كتاباته وأشعاره — فضلا عن جهده العملي — عن معاناة الشعب الفلسطيني والعربي وعن الآفاق الخلاقة التي يمكن للعمل العربي الوحدوي ان ينطلق اليها ، وكانت قيادة الثورة الفلسطينية تعرف قدر معين بسيسو ، وبالقرب من هذه القيادة الفلسطينية كان يعمل ، ويقوم بعديد من المهام التي تخدم الشعب والقضية .

لكن الموت اختطف معين بسيسو فجأة ، كما يختطف سائر البشر فجأة كذلك ، وغاب عن ساحة الشعر والثقافة العربية واحد من فرسانها البارزين ، ليبقى الاثر والموقف النبيل ، الذي عاش به وله معين بسيسو ، يصحب الشاعر وتبقى الدواوين دائما .

حازم هاشم

أصالتنا والحضارة الاوربية

سادت في السنوات الاخيرة ظاهرة الهجوم الانفعالي على الحضارة العربية والثقافة الاوروبية بحجة أن هذه الثقافة معادية للمسلمين وتراثهم ، الامر الذي يهدم أصالتهم ، وانهم دعاة هذا التيار الفكري بعض مثقفينا بالترويج للفكر الغربي واضعين على رأس هؤلاء عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ..

وفي هذه العجالة نحب ان نؤكد لهؤلاء السلفيين نقطتين يجب وضعهما محل الاعتبار والدراسة عند بحث هذا الموضوع الهام ، اولاهما ان التمسك بالتراث بحجة ترسيخ الاصالة في النفوس لا يعني وجوب المحافظة على كل ما قاله أو كتبه أو تركه الاقدمون .. بل علينا ان نغربل هذا التراث ، فما اتفق منه مع العقل والعلم وحقوق الانسان اخذناه ، اما ما تناقض منها مع العدل ان نهمله ونهجره ، فنحن نحتضن فكر ابن رشد وفلسفة ابن سينا وقيم الفارابي المعلم الثاني ومبادىء ابن خلدون الاجتماعية وهو المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع وليس أوجيست كونت كما يدعي كثير من المفكرين في أوروبا ، كما نحتضن علم ابن حيان وابن الهيثم وهم جميعا حملة مشاعل العلم والعقل والحرية في التراث العربي الاسلامي

أما النقطة الثانية فتتحصل في أن الوقوف عند التراث والاكتفاء بنقله ودراسته والمحافظة عليه لايكفي كي نواصل طريق التاريخ ، طريق التطور ، كي تلحق بركب التقدم في جميع مجالات حياتنا . بل علينا أن نتجه الى الحضارة الارقى في عصرنا هذا ، الى الحضارة الاوروبية ، نغربلها كما فعلنا من قبل مع تراثنا — لنأخذ عن علمائها العظام ومفكريها العباقرة وأدبائها وفنانيها ، اليكار ما يساعدنا على دفع عملية التغيير في بلادنا لتبديل أوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية والفكرية نحو الافضل .

وبهذا تلتقي الاصالة مع المعاصرة وتتفاعلان كي يتولد من هذا التفاعل حضارتنا الجديدة ، حضارة لها خصوصيتنا مضاءة بنور العلم ومقومات العصر ، وبهذا نستطيع اللحاق بأمم سبقتنا في مضمار التقدم .

متولى السلماوى
المحامي بالاسكندرية

في أبو كبير شرقية وطلخا دقهلية :

قدمنا الحلول البديلة منذ ٤ سنوات .. ولو نفذتها الحكومة لتغيرت الأوضاع

جذورنا تمتد إلى الثلاثينات .. وتلك صحائفنا تشهد علينا

عقد حزب العمل الاشتراكي مساء الخميس الماضي مؤتمرا سياسيا كبيرا بابو كبير .. استمر المؤتمر لمدة ٥ ساعات .. كان لقاء رئيس الحزب بالجماهير لقاء حارا .. استمعوا له بقلب مفتوح وتحدث هو اليهم حديث القلب .. للقلب .

وفي مساء الجمعة اقام الحزب مؤتمرا سياسيا آخر بمدينة طلخا بالدقهلية استمر ٦ ساعات .

٦ ساعات .. وسط الجماهير في طلخا

كالعادة في كل المؤتمرات التي يعقدها حزب العمل الاشتراكي .. كانت الحشود الضخمة من الجماهير تملأ سرادق المؤتمر الذي أقيم في طلخا من آخره .. وكالعادة ايضا ظل الكثيرون واقفين أكثر من ٦ ساعات مساء يوم الجمعة الماضي يستمعون لانهم لم يجدوا مكانا يجلسون فيه .. وعندما وقف المهندس ابراهيم شكرى ليلقي كلمته .. أبى أن يبدأ قبل ان يعطي الميكرفون الى مواطن طلب ايضاح شكواه على الرأي العام .. المواطن هو ابراهيم امين الذي يعمل بمدرسة ابستو الابتدائية التابعة لادارة طلخا التعليمية منذ عام ١٩٧٣ .

ومع ذلك لازال يتقاضى راتبا شهريا قدره ٢٥ جنيها فقط في حين أن زملاءه تعدت رواتبهم السبعين جنيها .. والغريب أن المسئولين قالوا له أن تسوية حالته معروضة أمام لجنة الفتوى والتشريع منذ ١٩٨٢/٢/١٧ ومع ذلك لم يستوفيها حتى الآن .. !!

وبعد أن استعرض المواطن كلمته أمسك المهندس ابراهيم شكرى بالميكرفون وقال :

أقف اليوم بين أحبائي الذين وقفت معهم تلك الوقفة منذ ثلاث سنوات لاشرح برنامج حزب العمل الاشتراكي ..

واليوم أقف في وقت سيتقرر فيه وضع مصر لخمس سنوات قادمة

قانون لابد من الغائه

لقد قدمت لي كثير من التساؤلات حول الانتخابات الجديدة هذه التساؤلات توضح الى أي مدى كان قرار فؤاد محيي الدين بعيدا عن الحق عندما اعتمد على الهيئة البرلمانية للحزب الوطني التي لا تمثل أحدا فاصدرت قانونا تفصيليا لتعود من جديد الى مقاعدها في مجلس الشعب والحقيقة أن المستشار الذي قام بتفصيل هذا القانون .. سيذكر التاريخ انه من طلخا .. انه من « جوجر » .. للاسف .. !!

واستعرض المهندس ابراهيم شكرى مساوىء نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة التي قاطعته المعارضة المصرية كلها لانه جمع مساوىء كل نظم الانتخاب في العالم كله .. وهو القانون الذي أجريت به انتخابات مجلس الشورى والمحليات والتي اعلنت نتيجتها رغم عدم ذهاب أحد الى اللجان .. والحقيقة انني أعتبر أن الشرطة بريئة في هذه النتائج لان الذي وصلها من نتائج أعلنته .. ولكن هذا لا يمنع أن النتائج كانت غير صحيحة .. !!

وأوضح المهندس ابراهيم شكرى أن الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الغت شرط حصول القائمة على نسبة ٢٠٪ من الاصوات لكي تنجح نجاحات قوائم الحزب الحاكم للمحليات ما هي الا تعيين .. والغريب ان هذه المجالس المحلية التي ستحاسب المحافظين ورؤساء المدن والقرى

ان أبسط شيء كان يمكن أن يقدمه الحزب الوطني للشعب هو عرض قانون الانتخاب الجديد لمجلس الشعب في الاذاعة والتليفزيون .. كنا نحب أن نسمع الدكتور كامل ليلة في برنامج على الناصية مثلا .. يقف على ناصية « جوجر » ويعلن تفسيره للقانون .. !!

اتحدى الحزب الوطني

انني أتحدى أن يشرح الحزب الوطني في التليفزيون الاسباب التي دفعته لتغيير قانون الانتخاب الذي اعتاد الشعب عليه منذ عشرات السنين .. أتحداهم أن يذكروا أسباب الشروط التي فرضوها ومنها شرط الـ ٨٪ وحصول الحزب صاحب أكبر عدد من المقاعد على بواقي الأصوات في حين أن القاعدة المنطقية تقول أن بواقي الاصوات تمنح للحزب صاحب أكبر عدد من الاصوات الباقية .. ولكن ضربوا بالمنطق عرض الحائط .. !!

انهم سيأخذون مقاعد بأصواتهم وبأصوات غيرهم من الاحزاب الاخرى !

ان ما نعلوه هو جنون تشريعي .. سفه تشريعي .. هذا الوضع لم يكن الا نتيجة الاغلبية التي يتمتعون بها .. وبالتها أغلبية صحيحة .. وأنتم تعرفون كيف كانت تدار الانتخابات أيام نبوي اسماعيل .. كيف كانت شروط النجاح في انتخابات الاعادة هي كتابة استمارة في الحزب الوطني .

ان هذه الاغلبية لم يأت بها الشعب .. بل جاء بها الحاكم .. لهذا لم يكونوا يدافعون عن الشعب .. ولكن كانوا يدافعون عمن أتوا بهم الى هذا الموقع .

واستطرد يقول : ان فؤاد محيي الدين قال لهم ان الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تعيدكم الى المجلس هي طريقة القائمة .. ومن سخرية القدر أن يقول فؤاد محيي الدين في مجلس الشعب : « لا تظنوا أن هذا هو الفصل التشريعي الاخير لكم فعاليتكم متجددة ... متجددة

.. والاكثر غرابة أن النواب صفقوا .. !!

أنا خادم المعارضة ولست زعيمها

ومن هنا يجب أن تتعرفوا على الموقف على حقيقته .. القضية ليست معركة بين الحزب الوطني وحزب العمل ولكن القضية هي : هل من الممكن أن تتمتع بالديمقراطية أن الموجود حاليا هو شكل الديمقراطية .. وانهم يظنون أنهم يفرحوني بأنني زعيم المعارضة .. لا .. أنا أريد أن أكون خدام المعارضة وأن تكون هناك ديمقراطية حقيقية لهذا الشعب .. ان عليهم أن يعرفوا أن كرسي الوزارة أو مجلس الشعب ما هو الا مسئولية كبيرة .. لو عرفوا قدرها لهربوا منها .

ان الوصلة بين شربين والمنشاه طولها مائة متر انقلبت فيها في فترة قصيرة أكثر من عشرة لوريات ثمن الواحد مائة ألف جنيه .. من الذي سوف يسأل عن ذلك .. ؟!

الرئيس مبارك يقول « ان الكفن ليس له جيوب » قال هذا عندما رأى بنفسه ما حدث لسلفه الذي ظن في وقت من الاوقات أنه ملك الدنيا كلها .. واحب ان أصحح ان السادات لم تكن كل قراراته سيئة منذ توليه السلطة .. ولكن بدأت قراراته تسوء عندما انفرد بالسلطة وابتعد عن المشورة .. فلم نسمع ان حاكما يحكم أمته بصدمات كهربائية - هو الذي قال هذا بنفسه - سمعنا أن حاكما يمكن أن يحكم شعبه بالحب .. بالشورى .. بالرأي والرأي الآخر .. باحترام ارادة الشعب .. ولكن بالصدمات الكهربائية .. ؟! حقيقة لم نسمع !!

ليس نبشا .. للقبور

وأوضح اننا عندما نتكلم عن الاخطار التي كانت ستتعرض لها مثل مد مياه النيل لاسرائيل وغيرها .. ليس هذا حديثا في أسرار عائلة أنور السادات .. وبالتالي ليس هذا نبشا للقبور .. أبدا .. عندما يقرر السادات توصيل مياه النيل الى صحراء النقب لتعميرها للمزيد من المستعمرات الاسرائيلية على حدود مصر .. فانه سيعرض البلاد للخطر .. وعندما يقرر السادات اعتقال الدكتور مهندس عبد العظيم أبو العطا الذي خدمه أربع سنوات وزيرا للزراعة والري لانه تجرأ ونبه في جريدة الشعب الى الاخطار التي كانت ستتعرض لها مصر من توصيل النيل الى اسرائيل ..

كان اعلان السادات بعدم احترامه للدستور أمام الذين أقسموا على احترامه مؤديا الى الزلزال الذي راح ضحيته السادات في حادث المنصة .. الذي ينبغي أن يكون درسا ..

لا نحبذ العنف

اننا لا نحبذ العنف أبدا .. اننا نريد تصحيحا .. ليس بيني وبين فؤاد محيي الدين قضية شخصية ولكن القضية هي سياسات .. انني

سابق على كل باب .. أقول يا شعب استيقظ لتستعيد حقوقك المسلوبة .. الفرص المتكافئة التي ضاعت .. هب يا شعب لتدافع عن حقك ..

سحب تسوية العاملين يهمنا

واستطرد مخاطبا الرئيس مبارك فقال : ان الانتماء الذي تطلبه ليس بالمسلسلات التي تدعو الى حب مصر .. ولكن بان يشعر الشعب أن هذا البلد يحنو عليه .. يكافئه بالاجر المناسب .. يجد مسكنا يأويه ويتزوج فيه ..

واستعرض مشكلة المعلمين قائلا : كيف يمكن أن تكون العملية التعليمية والمدارس ثلاث فترات ومكدسة بالتلاميذ .. وراتب المدرس الشهري ملاليم .. !!

واستعرض قضية سحب التسويات من العاملين فقال انه وقف في مجلس الشعب مطالبا بتحمل الدولة قيمة التسويات الخاطئة لا أن تسحبها الدولة من العاملين بجرة قلم ..

أول استجواباتنا .. مشكلة الاسكان

وتحدث عن مشكلة الاسكان فقال انها كانت المشكلة الاولى التي تقدم باستجواب للحكومة بخصوصها .. لانها مشكلة خطيرة .. والحقيقة ان مشكلة الاسكان موجودة في العالم كله .. ولكن للحقيقة أيضا أن الشقق توزع من الباب الخلفي في مصر فقط .. ومن هنا يشعر الناس بالظلم ..

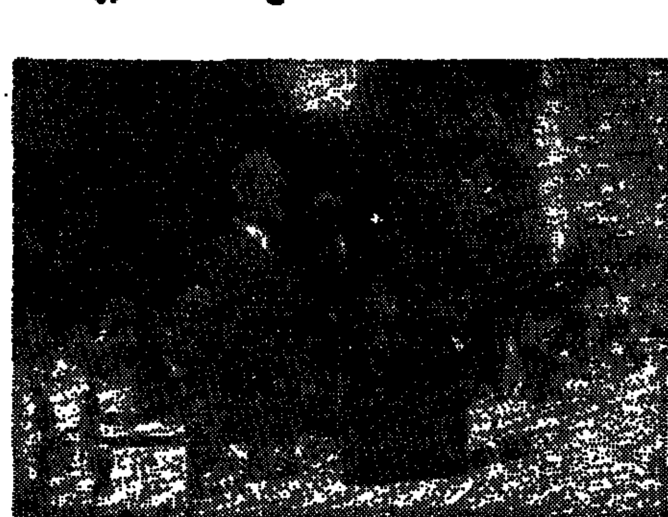
قدمنا حلولا بديلة

اننا تقدمنا بحلول منذ اربع سنوات لمشكلة الاسكان .. أقول هذا للذين يقولون اننا لا نقدم حلولا بديلة .. اننا طالبنا بحشد كل قوى الانشاء في مصر لبناء الاسكان الشعبي والاقتصادي .. ولكن للاسف وجدنا شركات المقاولات التابعة للقطاع العام انصرفت لبناء العمارات الفاخرة التي لم يسكنها أحد .. وبمواد البناء المدعمة .. حتى رئيس مجلس الشعب السابق طلب استثناء بارتفاع مبنى المقوقين في وسط مدينة القاهرة الى ٢٤ طابقا بينما الارتفاع المسموح به ١٢ طابقا فقط .. كيف يطلب من يشرع القوانين .. استثناء من القوانين .

ان هذا يحدث في وقت يسكن الآلاف المقابر والمساجد والخيام .. ولولا أكياس النايلون لغرقت هذه الاسر بمياه الامطار .. !!

نطلب ايقاف المباني الفاخرة

لقد طالبنا بايقاف كل المباني الفاخرة لبناء مساكن الفقراء .. ولو كانت الحكومة قد نفذت ذلك منذ طالبنا بذلك لا يمكن أن يكون هذا هو حالنا .. وهذه نقطة خلافية في السياسات بيننا وبين الحزب الوطني ثم استعرض قضايا الفساد فقال ان مدير الاسكان بالدقهلية افرج عنه بكفالة خمسة آلاف جنيه ومع ذلك لا يزال في منصبه تحت حماية المحافظ .. !!



ابراهيم شكرى يتحدث الى جماهير طلخا والى يمينه الدكتور أحمد أمين عبد الغني وجبر زبيب والى يساره حامد زيدان واحمد الفقي (تصوير : ابراهيم دهده)

اننا لم نسمع في العالم كله أن شبهة يمكن أن تحوم حول مسئول ويبقى في منصبه .. ولكن هنا في مصر .. يكون متهما ويظل في منصبه .. !!

نطلب التغيير الكبير

واستطرد يقول اذا كانت هناك أصوات ارتفعت مطالبة الرئيس مبارك بالتغيير .. فكان التغيير بطيئا .. واذا كان هذا في شرعية مبارك .. فان الشعب صاحب الشرعية الاصيلة في استطاعته أن يحدث التغيير الكبير .. عليك أيها الشعب أن تحمل قضيتك بنفسك .. قضية حريتك .. أنت صاحب الحق في التغيير ..

وأوضح فاذا كان أعضاء المجلس الحاليين أصحاب الاغلبية يتلكأون في تطبيق الشريعة الاسلامية .. يمكنكم أن تغيروهم .. لذلك فان عليكم أن تأخذوا الامر بجد .. انني لن أترك قرية في الدقهلية وفي مصر .. الا سأذهب اليها .. وعلى العمال والفلاحين وصغار الموظفين حماية مصالحهم .. ان الشعارات لا يمكن أن تشبع انسانا .. ان شعار مصر للمصريين يجب أن يكون حقيقة واقعة .. أن مصر الان أصبحت للمليونيرات الذين وصلت أعدادهم الى الالاف بعد ما قامت الثورة لتقضي عليهم .

● وتحدث أحمد الفقي عضو مجلس الشعب عن دائرة ابحا فقال : اللهم هذه طلخا بلدنا وجماهيرها اهلنا .. ولكم عندنا حق الدفاع عن حقوقكم .. ولنا عليكم حق التأييد .

ووجه كلمته الى المهندس ابراهيم شكرى : انت في طلخا رمز الكرامة والنضال .. نرحب بك فانت بين أهلك وذويك .

الذعر .. من القيادات

واستطرد يقول : ما هذا الذعر لدى بعض القيادات التي أمسك لساني عن ذكرها .. اذا ما عقدنا مؤتمرا بعد وقت العمل الرسمي .. واتحداهم ان يعقدوا مؤتمرا في مثل هذا الوقت ويشهده هذا العدد الضخم من الجماهير .. انهم يعقدون مؤتمراتهم في وقت العمل الرسمي وبخطابات رسمية ومن لا يحضر فانه ينتظر بئس المصير !!

أقول لمبارك .. كل الاحزاب وطنية

ثم وجه كلمته للرئيس مبارك فقال : غريب أن نسمعك تقول انك رأست الحزب الوطني لانه حزب الوطنية المصرية .. ما هذا .. ؟! وهل بقية الاحزاب ليست وطنية .. هل ابراهيم شكرى ليس وطنيا .. ابراهيم شكرى الذي تلقى رصاصات الانجليز .

● وتحدث حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب فقال : اننا قادرون على تقديم البديل والحزب الوطني سياسته معروفة وممتدة منذ ١٠ مايو ١٩٧١ وما تبعها من سياسة انفتاح اقتصادي وهي ما أدى الى انخفاض قيمة الدخل القومي نتيجة هبوط الناتج القومي فانخفضت قيمة النقود .. هذه هي سياسة الحزب الوطني معروفة .

واستطرد فقال : ان حزب العمل الاشتراكي يقدم البديل فاننا ندعو الى مجتمع تكافؤ الفرص ..

● وتحدث د. أحمد عبد الغني أمين الحزب بمحافظة الدقهلية فقال تحية لكم يا رجال طلخا على هذه الظروف التي تعيشون فيها الآن .. وأقول لكم ان مشاكل الشعب لا تحل أبدا بالخطب الرنانة . ولكن يمكن أن تحل اذا عرف الشعب طريقه .

ان ما وصل اليه الشعب من سوء حال جاء نتيجة سياسات خاطئة .. واليوم هذه المشاكل التي تراها .. من المسئول عنها ؟!

واختتم كلمته بقوله ان عليكم أن تنظموا أنفسهم اذا اردتم الخلاص والمجد والرفعة والقضاء على الفساد .. سيروا مع الشرفاء .. طريق حزب العمل الاشتراكي .. طريق ابراهيم شكرى ..

● ثم تحدث جبر زبيب المحامي أمين مطوبس فقال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .. لقد وقف عرابي ثم مصطفى كامل ومحمد فريد وأحمد حسين وجمال عبد الناصر ليعبروا عن الشعب .. ثم جاء الحاكم السابق فاتي لنا بأسوأ مجلس للشعب على مر التاريخ .. ولكن جاءت لحظة الحساب لهؤلاء .. انها يوم الانتخاب ..

● وتحدث ابراهيم السمنودي مقدما أعضاء المؤتمر فاعرب عن انتقاده لاجهزة الاعلام التي لم تنشر سطر واحدا عن هذا المؤتمر وقال ان لقاء ابراهيم شكرى هو لقاء الشرف والكرامة فتشرق شمس الآمال في سماء الطموح وتشع أنوار الحرية والامان على كل حبة رمل في مصر

حال الفلاح .. لم يعد سارا

● وتحدث أمين الدكروري أمين الحزب ببندر طلخا فاعرب عن ترحيبه بالمهندس ابراهيم شكرى وقيادات الحزب وأوضح أن حال الفلاح المصري لم يعد يسر .. ففي بداية الثورة وجدنا انها مدت يدها الى الفلاح وانجزت له توصيل مياه الشرب وطبقت قانون الاصلاح الزراعي ثم تحول حال الفلاح الان الى بؤس وشقاء .. المياه مقطوعة عن قرى كثيرة ويشربون من مياه الترع التي تحتوي على مياه المجاري بالاضافة الى مشاكل الطرق والمرافق. ورغيف الخبز الذي أصبح صعب المنال ..

● وتحدث لبيب عطارة المحامي أمين مركز طلخا فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رزقكم من الله .. فيا أيها الاخوة قولوا الكلمة الحرة مثلما يقولها ابراهيم شكرى رغم انف الحاقدين والمشككين

بحر المشاكل .. في طلخا

● وتحدث أحمد يوسف فالقى كلمة الشباب فقال : ان طلخا عائمة على بحر من المشاكل والسبب الصراعات داخل الحزب الحاكم .. ثم تحدث عن مشاكل المعلمين والتعليم وضعف الاجور وغلاء الاسعار

● وتحدث محمد عبد التواب محمد عوض أمين الحزب بقرية هرين فقال ان القرية عانت الكثير في الماضي من وطأة الاقطاع .. وما هي اليوم تعاني ما هو أكثر شراسة

نطالب .. بالحيدة الكاملة

● وتحدث السعيد شعبان أمين لجنة الحزب ببطرة مركز طلخا فقال : ان كل رئيس اداري في أي مكان هو رئيس لجميع العاملين .. معنى ذلك ان رئيس مجلس مدينة طلخا مسئول عن كل جماهير طلخا لا فرق بين ضعيف وقوي أو فقير وغني .. لذلك اطالب بالحيدة الكاملة حتى لا يشكك أحد في عدم النزاهة .

● ثم تحدث صبري أبو الفتوح عضو لجنة مركز طلخا .. فالقى قصيدة زجلية أعرب فيها عن ترحيبه بالمهندس ابراهيم شكرى .. ووصف بأبيات شعر حازت أعجاب الجماهير المعاناة اليومية للشعب .

في أبو كبير

حشد جماهيري على طريق أحمد عرابي

● وسط حشد جماهير كبير تجمع في مدرسة السيد عبد السلام شاهين الخاصة بابي كبير كان نصفهم واقفا في الطرقات طوال خمس ساعات ونصف هي الوقت الذي استغرقه مؤتمر حزب العمل الاشتراكي بالمنوسة يوم الخميس الماضي ..

وسط هذا الحشد وقف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة ليقول :

انني جئت وليس في ذهني الحديث عن شيء معين ولكن اطلب أن نخرج من هذا الاجتماع أكثر تفهما لواجباتنا .. جاءتني اسئلة كثيرة .. يسألون عن تصرفات لي .. مواقف لي .. برنامج الحزب .. ومن هنا يجب أن نعرف كل شيء .. وهذا من حقكم (مبادئنا .. منذ الثلاثينات) .. من حق كل منكم أن يقول وأن يسأل وهذه هي شريعة الاسلام .. فلا خير [illegible] التي يجب أن يكون عليها الحكم .. واذا كان اسمنا هو حزب العمل الاشتراكي فان حركتنا قديمة منذ الثلاثينيات .. تفهمت موقف الدين وعبقرية المكان والزمان لمصر .. ووسط الظلمة آنذاك كانت صرخة احمد حسين لنهضة مصر .. فكانت مصر الفتاة بمبادئها العشرة .. ثم تبلورت في برنامج حزب مصر الاشتراكي قبل الثورة وكنت نائبه الوحيد في برلمان ١٩٥٠ وتقدمت بمشروع قانون الاصلاح الزراعي وتمصير الاقتصاد المصري والغاء الالقاب .. ثم كانت الثورة التي عرفت بأنها بيضاء .. لم تكن بيضاء الا لان الدماء قد سالت من قبل .. وان السجون كانت ممتلئة بالمناضلين .. فلم اكن عندما قامت الثورة لم اكن في أوربا انتزه أو في حقول والدي بل كنت في سجن مصر اقضي عقوبة ٦ شهور بتهمة العيب في الذات الملكية وافرجت الثورة عني في ٢٧ يوليو ١٩٥٢ ورأيت بعيني كيف أن الاحلام بدأت تتحقق .. لهذا أقول ان الاشياء التي لا تعجبنا اليوم ويقول البعض انه لا امل في اصلاحها .. اقول لهؤلاء الامل موجود ما دام هناك شعب .

الشريعة الاسلامية .. مصدر التشريع

وانتقل المهندس ابراهيم شكرى الى الحديث عن الشريعة الاسلامية فقال اننا كنا الحزب الوحيد الذي وضع في برنامجه ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع وهو ما دفع الحزب الحاكم الى تعديل الدستور

مبادئنا ثابتة .. لا نتغير

اننا لا نقول هذا لاننا في موسم انتخابات .. ان الحكومة هي التي تقول هذا .. أي رفع في أسعار الخبز تأجل الى بعد شهر مايو .. !! اجتمعت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني لترفع الحد الاقصى لارباح العمال الى مائة جنيه .. لماذا هذا الان .. أقول لانه موسم الانتخابات !!

أما نحن .. فمبادئنا ثابتة منذ الثلاثينيات .. ما نادينا به في الثلاثينيات حول الشريعة الاسلامية لازلنا نطالب به حتى الآن .. وبعضكم يذكر حملة مصر الفتاة على البارات وتجارة الخمور وبيوت الدعارة وقتذاك .. اذن مبادئنا ثابتة .. اذن ما نقوله الان ليس شيئا جديدا لاننا في موسم الانتخابات .. !!

ثم استعرض المهندس ابراهيم شكرى ظروف نشأة حزب العمل الاشتراكي في اعقاب اعلان الرئيس السابق السادات بالنزول الى الشارع السياسي .

نذرت نفسي .. لهذا البلد

وقال : انني نذرت نفسي لهذا البلد .. في عام ١٩٣٥ كنت في وسط بمظاهرة طلابية بمصر .. عندما فوجئت باطلاق الرصاص .. وان الشباب يهرول بعيدا عن الرصاص فتقدمت للامام لاتلقى الرصاص ووقعت جريحا وقلت وانا محمولا على عربة « نموت وتحيا مصر » .. لهذا تقدمت في عام ١٩٧٨ لاعلان حزب العمل الاشتراكي .. وللاسف اعتقد البعض ان معارضة حزب العمل ما هي الا معارضة مستأنسة وأن السادات كما صنع لنفسه حزبا صنع لنفسه أيضا حزبا معارضا .. وللاسف أيضا كان هناك حزب الوفد الجديد فاعلن عن حل نفسه وابتعد عن الساحة . وقام حزب التجمع بتجميد نشاطه . واذكر وقتها ان السادات تفهم وشهد لصالح حزب العمل الاشتراكي .. قلت وقتها ليكن هذا .. ولكن كنت اعلم انه سيندم في يوم من الايام على هذه الشهادة .

● وتحدث الشيخ ابراهيم العزازي عضو مجلس الشعب فقال ان أبو كبير هي قلب الشرقية ورجالها مكافحون .. وابطال وأضاف يقول أن تشكيلات الحزب اكتملت في الدائرة الانتخابية الكبيرة ابو كبير وابو حماد والابراهيمية وديرب نجم .



هدايا تذكارية يسلمها ابراهيم شكرى لابطال الرياضة في أبو كبير ويرى الى يمينه المهندس عبد العزيز حمدي سالم والدكتور احمد ياسين نصار والى يساره الدكتور عاطف زغلول وحامد زيدان وابراهيم العزازي .

أنا فلاح من فاقوس

واوضح قائلا : انني رجل فلاح من مركز فاقوس وعامل صانع أيضا .. لقد دخلت حزب العمل الاشتراكي اقتناعا بمبادئه العظيمة التي ينادي بها .. فمن منا ليس مع الشريعة الاسلامية .. ومن لا يريد أن يكون شيخ الازهر منتخبا من هيئة كبار العلماء وحتى تعود له حصانته وقوته .. ومن منا لا يريد أن يكون رئيس الجمهورية ونائبه منتخبين من الجماهير الشعبية وليس بالاستفتاء .. ومن منا ليس مع مجتمع الفضيلة والنزاهة .. ومن منا لا يوافق على الغاء الاستثناءات التي اصبحت وباء مستشريا في المجتمع لاتاحة الفرصة المتكافئة أمام الشعب كله .. هذه هي مبادىء حزب العمل الاشتراكي .

تحرير جريدة الشعب فقال

الشرقية .. أرضنا وشرفنا

● وتحدث حامد زيدان عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب فقال :

انا في الشرقية بلد عرابي الذي وقف في وجه الخديو وقال « لقد

● البقية (ص ٩) ●

الحاجة إلى سد الثغرات الانتخابية

بقلم الدكتور :
محمد حلمي مراد

نشرت جريدة الاهرام ان وزارة الداخلية تعد قرارا جديدا خاصا بالدعاية الانتخابية يحل محل القرار الذي صدر بمناسبة انتخابات ١٩٧٩ في عهد نبوي اسماعيل تنفيذا للقرار بقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٩ الذي اصدره الرئيس السابق السادات بفرض قيود على الدعاية الانتخابية لاول مرة تتضمن الالتزام بالمبادىء التي وافق عليها الشعب في استفتاء ٢٠ ابريل ١٩٧٩، والمبادىء الواردة بقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي ، والوسائل والاساليب المنظمة للدعاية الانتخابية وبالحد الاقصى للمبالغ التي يجوز انفاقها وذلك وفقا للقواعد التي يصدر بها قرار من وزير الداخلية .

ماهو اتجاه تعديل القرار المقيد للدعاية الانتخابية ؟

وهذا القرار الصادر من وزير الداخلية السابق نبوي اسماعيل في شأن الدعاية الانتخابية برقم ٩٥١ لسنة ١٩٧٩ كان قرارا مثيرا للاستهجان والاشمئزاز وقتئذ ، واعتبر أداة من ادوات الضغط والتدخل في الانتخابات العامة .. حتى ان صحيفة من الصحف التي تسمى بالقومية وهي جريدة الاهرام اضطرت لاجراء حديث مع الوزير الذي اصدر هذا القرار نشر في ١٩٧٩/٥/١١ وجهت اليه بعض الاسئلة التي تتداول على السنة المواطنين يكفي أن نسرد بعضها هنا لنتعرف الى أي حد كان هذا القرار معيبا :

● لماذا قانون لتنظيم الدعاية الانتخابية هذه المرة .. ألا يعطي ذلك فرصة للتشكيك ؟

● لماذا ضرورة ابلاغ الشرطة عن أسماء معاوني المرشح الذين يقومون بتنفيذ عمليات الدعاية الانتخابية وذلك قبل البدء في تنفيذها .. أليس في هذا تخويف؟

● لماذا اشتراط التصريح من أجهزة الامن قبل لقاء المرشح بالدائرة ، أليس في ذلك شبهة الضغط ؟

● ما الذي يتكلم فيه المرشح وقانون الدعاية الانتخابية والقرار الصادر تنفيذا له يحظر عليه العديد من المواضيع ؟

اما عن تقييد ما ينفق على الدعاية الانتخابية ، فقد حددها القرار الوزاري بخمسمائة جنيه والزم المرشح خلال اسبوع من اجراء الانتخابات اخطار وزارة الداخلية بوسائل الدعاية التي استخدمها وما انفق عليها والافراد أو الجهات التي حصلت عليها والمستندات المؤيدة لذلك ، وتقوم الداخلية باخطار مجلس الشعب بها .. وتعتبر مخالفة هذا القيد جريمة انتخابية تؤدي الى الحرمان من الحقوق السياسية أي اسقاط عضوية مجلس الشعب عنه فضلا عن العقوبات الاخرى !!

واننا لنرجو ان يكون التعديل الجاري اعداده للقرار الخاص بالدعاية الانتخابيه يتجه نحو اطلاق حرية الكلمة والتعبير وتحقيق الاتصال بين المرشحين والجماهير وفقا لما تتطلبه الديموقراطية وينص عليه الدستور .. وليس لتكميم افواه الناخبين مما لا ينطبق الا على احزاب المعارضة ، وتخويف اعوانهم ومؤيديهم من القائمين بالدعاية لهم حتى يتفق هذا التعديل مع التصريحات التي تصدر عن وزير الداخلية في شأن حيدة الانتخابات ونزاهتها .

امكانية سد الكثير من ثغرات التلاعب

على ان الامر لا يقتصر على القرار الخاص بالدعاية الانتخابية ، بل انه يمتد الى بقية القرارات الوزارية الصادرة تنفيذا لقانون مباشرة الحقوق السياسية (رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦) اذ تنص المادة الاخيرة منه على تخويل وزير الداخلية سلطة اصدار اللائحة التنفيذية له .

وعلى ذلك فان مراجعة شاملة للائحة التنفيذية لهذا القانون ، وكافة القرارات الوزارية ، والتعليمات الادارية الصادرة تنفيذا له يجب أن تتم للتأكد من مطابقتها للمبادىء الدستورية السليمة ، ولتضمينها ما تطالب به المعارضة من بعض الضمانات اثناء اجراء العمليات الانتخابية كالتوقيع بالامضاء او البصمة عند الادلاء بالاصوات مع بيان رقم البطاقة الشخصية او العائلية ، ولمراعاة تمشيها مع ما تم من تعديلات قانونية كعدم اشتراط أن يكون مندوب المرشح في اللجنة الفرعية ناخبا في ضمن جداول الناخبين باللجنة الحاضر فيها بل يكفي ان يكون ناخبا مقيدا في جداول الناخبين بالدائرة الانتخابية بأسرها (المادة ٢٤ فقرة ٣ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية المعدلة بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٢) .

وجوب نقل مقار اللجان الفرعية من الشركات والمصانع

واذا كان الشرع يحرص على عدم تواجد لجان للاحزاب السياسية داخل الشركات والمصانع وغيرها من الوحدات الانتاجية فانه لايجوز أن تتخذ مقرات للجان الفرعية داخل هذه الوحدات خاصة وانه يحدث ان يكون بعض المرشحين من العاملين فيها ، كما يحدث أن يتحدد الموطن الانتخابي لبعض الناخبين على أساس مقر عملهم داخل هذه الوحدات مما يجعل وجود صناديق الانتخاب في كنف مثل تلك الوحدات أمرا لا يتفق مع الحياد وتكافؤ الفرص الواجب توفيره بين المرشحين .

وجوب صدور القرارات المنفذة لقانون الانتخاب الجديد

كما يجب أن تتم مراجعة اللوائح والقرارات والتعليمات الانتخابية في ضوء ما تم من تغيير طريقة انتخاب مجلس الشعب من الانتخاب الفردي الى الانتخاب بالقوائم الحزبية على أساس التمثيل النسبي حتى يتمشى ما هو وارد فيها من أحكام مع الطريقة الجديدة للانتخاب .

فقد خصص القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ المعدل لقانون مجلس الشعب بتقرير نظام الانتخاب بالقوائم النسبية المشروطة على سبيل المثال ٣١ مقعدا للنساء في ٣١ من ٤٨ دائرة انتخابية دون بيان كيفية ضمان التخابهن بهذه المقاعد اذ قد يرد أسماء المرشحات في قوائم الاحزاب في بعض الدوائر متأخرة في الترتيب بحيث لايصيبها الدور حسب توزيع الاصوات نسبيا بين القوائم .. ومن ثم فلابد من وضع قواعد خاصة للانتخاب لهذه المقاعد ، وهو ما حدث عندما تقرر تخصيص مقاعد للمرأة عام ١٩٧٩ بالقانون رقم ٢٢ اذ صدر قرار وزير الداخلية رقم ٩٣٢ لسنة ١٩٧٩ بقواعد الترشيح والانتخاب لممثلات المرأة .

ويحتاج الامر الى اصدار قرار جديد للانتخاب لمقاعد المرأة في الدوائر الانتخابية على اساس نظام القوائم - مع تسليمنا بأن هذا التخصيص غير دستوري لمخالفته لنص المادة ٤٠ من الدستور التي تقضي بأن المواطنين لدى القانون سواء ، متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس ، أو الاصل أو اللغة أو الدين او العقيدة .

على ان الامر يحتاج أحيانا كما يتبين عند المراجعة الى أكثر من اصدار قرار وزاري بل الى اجراء استصدار تشريع معدل للقانون القائم اذ لا يتصور مثلا بعد ان اتسعت الدائرة الانتخابيه بحيث اصبحت تشتمل على خمس اوليا ست دوائر انتخابية فردية او على محافظة بأكملها مترامية الاطراف كمحافظة كفر الشيخ ان يكون فيها عضو واحد من الهيئات القضائيه يرأس اللجنة العامة في هذه الدائرة الانتخابية الواسعة .

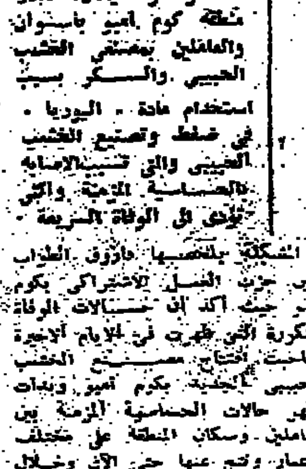
كما يحتاج الامر الى اعادة النظر في تأمين الترشيح المطلوب من كل مرشح على الافراد في حين ان الاحزاب تتقدم بقوائم ، وان كل قائمة تتضمن عددا كاملا بأسماء المرشحين بعدد المطلوب انتخابهم ، وعددا آخر مماثلا له كاحتياطي لا يتصور أن يتحمل كل فرد فيه بتأمين مالي علما بانه قد لا يصيبه الدور طوال المدة الدستورية لمجلس الشعب القادم ، كما أنه لا داعي لتحميل الاحزاب بعبء هذه التأمينات وهي مقدمة على حملة انتخابية تحتاج فيه الى الكثير من المال ، ويجب أن تخفف عنها الدولة من الاعباء المالية الحكومية بل وأن تساعدها أيضا ماليا اذا أمكن كما يحدث في بعض الدول الديموقراطية دعما للتوعية الشعبية الديموقراطية ومساهمة في نفقات هذه المشاركة القومية .

على انه مما يثير الدهشة ان يتطلب قانون الانتخاب الجديد لمجلس الشعب عددا من المرشحين الاحتياطيين مساويا لعدد المرشحين الاصليين في حين انه كان يكفي ان يكون عددهم نصف عدد المرشحين الاصليين نظرا لانهم يحلون محل من يتنازل منهم أو يتوفى أو تسقط عنه العضوية .. ولا يتصور ان يحدث ذلك بالنسبة لجميع الاعضاء الاصليين خلال مدة المجلس مع وجود التمثيل النسبي بين القوائم في الدائرة الانتخابية !! .. ولكنه اضافة صعوبات الى صعوبات .. وقانا الله شر التعقيد والمعقدين .



اليـــوريا .. والهفـــت

يهـــددان العمـــال وأهـالى كوم أمبـو بالموت



حطر تلوث يطارد سكان منطقة كوم أمبو بأسوان والعاملين بمصنعي الخشب الحبيبي والسكر بسبب استخدام مادة « اليوريا » في ضغط وتصنيع الخشب الحبيبي والتي تسبب الاصابة بالحساسية المزمنة والتي تؤدي الى الوفاة السريعة .

المشكلة يلخصها فاروق الطواب أمين حزب العمل الاشتراكي بكوم أمبو حيث أكد أن حالات الوفاة المتكررة التي ظهرت في الايام الاخيرة صاحبت افتتاح مصنع الخشب الحبيبي الجديد بكوم أمبو وبدأت تظهر حالات الحساسية المزمنة بين العاملين وسكان المنطقة على مختلف الاعمار ونتج عنها حتى الآن وخلال شهر واحد عشرين حالة وفاة .

ويضيف فاروق الطواب أمين حزب العمل الاشتراكي بكوم أمبو أن عضوين بالمجلس المحلي هناك تقدما بسؤال حول استخدام مادة « اليوريا » في تصنيع الخشب الحبيبي واضرارها



اليوريا تهدد العاملين بمصنع الخشب الحبيبي والسكر

وكانت المفاجأة تأكيد مدير المديرية الصحية الدكتور سمير شفيق أن هذه المادة تسببت في وفاة عشرين شخصا خلال شهر واحد .

ووعد أعضاء المجلس المحلي برفع تقرير الى الدكتور صبري زكي وزير الصحة .

ويقول فاروق الطواب أن هناك مشكلة أخرى خطيرة تهدد سكان كوم أمبو وهي مشكلة « الهفت » وهي مادة تشبه الرماد تتطاير من نواتج الاحتراق في مصنع السكر بكوم أمبو وهذه المادة تسبب « قرحة العين » وأعمال علاجها يسبب فقدان البصر .

ويؤكد أمين حزب العمل الاشتراكي بكوم أمبو أن الدكتور صبري زكي وزير الصحة يعلم بهذه المشكلة منذ أن كان محافظا لاسوان !؟

والامر يتطلب تحرك وزراء الصحة والصناعة والمسئولين عن الامن الصناعي بالدولة لوضع حد نهائي للمشكلتين ويوضع الاجهزة اللازمة لوقف تسرب وتطاير هذه المواد الى سكان المنطقة بالاضافة الى العمل على تأمين العاملين بالمصنعين من أخطار مادتي « اليوريا » « والهفت » .

نقابة البترول تطالب بتمثيل العاملين بالهيئات

طلب أنور عشماوي رئيس النقابة العامة للبترول من وزارة القوى العاملة تطبيق نظام تمثيل العاملين بالهيئات طبقا للقانون . طالب أيضا بتمثيل نقابة البترول في هيئة البترول للتعبير عن العاملين ودورهم في الانتاج .

وتطالب بخصم ٢٪ من دخل الشركات لصالح التدريب المهني والفني

طلب أنور عشماوي رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول من المهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول خصم ٢٪ من دخل شركات البترول لصالح النقابة نظير قيامها بالتدريب المهني والفني .

المعروف أن قطاع البترول يضم ٤٥ الف عامل يمثلون حوالي عشرين شركة مصرية أجنبية .

●

بوقف بدل الاقامة والتهجير لعاملها

يدرس اتحاد ونقابات عمال مصر مذكرة النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر حول موقف شركة سيناء للمنجنيز من حقوق العاملين المشروعة قانونا في صرف بدل تهجير وبدل اقامة للعاملين بقطاعاتها . يستفيد من البدل المقيمون في سيناء واكثر من الفي عامل .

سؤال الى حكامنا

هـل تحتـرمون الشـــعب ؟

بقلم الدكتور :

محمد عصفور

هل تدرك المصريون بينهم وبين انفسهم على اي اساس قامت العلاقة بينهم وبين حكامهم على مر العصور ؟

انني لا اعني بهذا الاساس قاعدة دستورية او قانونية .. فنظم الحكم المتعاقبة من عهد الفراعنة حتى الآن تفتقر غالبيتها الساحقة الى هذه الشرعية الدستورية التي سبقنا اليها الغرب .. فكان هذا السبق بداية تحضره لانه كان بداية تحرره . وبداية تخلفنا في هذا المجال ..

والحقيقة انك لا تكاد تلمس فرقا جوهريا في هذا الشأن بين فراعنة قدامى ومتفرعنين معدثين . وبين فرسان المماليك الاوغاد وفرسان الجيوش الحديثة الاحرار ، وبين سلاطين ملكيين واباطرة جمهوريين .. فالامر المشترك بينهم جميعا ، ان اساس الحكم هو القوة او القهر وليس الرضا او الاختيار .. ويبقى ـ رغم ذلك ـ فارق جوهري بين نظم الحكم هذه لا يتصل بالدستور او القانون او الشرعية ، وانما يقوم اساسا على معنى انساني بحت هو مدى احترام الحاكم للشعب والانسان .

فهل نال الشعب المصري او الانسان المصري اي قدر من احترام حكامه ؟!

ولكن كيف تتوقع احتراما من جانب الحاكم الذي يقهر الشعب على الخضوع له والاذعان لمشيئته ؟!

كيف تصور احتراما للشعب او الانسان في نظم حكم ظالمة معدوة للانسان والحرية ، قد لا تجهر باستبدادها وانما هي في الغالب تخفيه وراء اقنعة زائفة ؟!

او ليست هناك صلة حتمية بين شرعية الحكم واحترام انسانية الانسان والشعب ؟

والا فما الذي يدعو الحاكم المصري الى احترام الشعب او ان يقيم له وزنا او ان يقيم له حسابا .. وهو يدرك انه لم يتقلد سلطته من هذا الشعب ، وانما اغتصبها لنفسه بيديه وحل محل غاصب آخر كان يمتطي الشعب من قبله ؟! .

الا ان شرعية تقلد السلطة هي وحدها التي تعني شعبية الحكم وديمقراطيته ، فاذا حلت القوة الغاشمة والغاصبة محل الشرعية ؟ فكيف لا تكون هذه القوة مفسدة للحاكم ومحقرة لشأن المحكومين الذين تمارس فيهم سلطة قاسية مفسدة ؟

او ليس تعبير الاستبداد الشرقي تصويرا موجزا لغاية التواضع عن قداحة التردي الذي يمكن ان يبلغه امتهان الشعب عندما يفرض عليه ان يمتطيه حاكم .. او ان يقبع في موقع ذليل تحت اقدام السلطة ؟!

طبيعة السلطة واسلوب التعامل مع المحكومين :

ان ما يميز نظاما للحكم عن نظام حكم آخر هو اسلوبه في التعامل مع المحكومين من جهة والغاية من تقلد السلطة من جهة أخرى ولقد اعتبر المفكرون السياسيون ان الديمقراطية هي خير نظم الحكم في هذين الامرين :

● فطالما ان اساس شرعية الحكم هو رضا المحكومين ، فانه لا يتصور ان لا يعامل المحكومون بغير احترام ، والمفروض انهم هم الذين قلدوا حاكمهم السلطة .

● واذا كان المحكومون هم الذين يختارون من بينهم من يحكمهم فان المفروض ان تكون غاية الحكم هي تحقيق مصالح المحكومين لا مصالح الحكام ..

ومؤدى ذلك ان يمثل الحاكم للحساب أمام الذين قلدوه السلطة

وعلى الرغم من ادعاء نظم الحكم المعاصرة كلها انها نظم حكم ديمقراطية (وان اختلفت كثيرا في تفسير هذه الديمقراطية !) الا أن التطبيق العملي يوضح مدى تناقضها مع الديمقراطية سواء في أسلوب التعامل مع المحكومين أو في تحديد مهام الحكم .

سيادة الشعب تعني أولا احترامه

ان المعنى البسيط والواضح لسيادة الشعب أن تقلد الحكام سلطة الحكم لا يكون نتيجة امتياز مفروض وانما نتيجة تفويض ارادي أساسه أن هؤلاء الحكام ان لم يكونوا خداما لهذا الشعب فهم مديرو أموره بأجر . فالشعب هو الاصيل والحكام نوابه . وسواء تلقى الحكام هذه النيابة قهرا أو غشا أو رضاء ، فانهم يظلون دائما مجرد مفوضين في ممارسة سلطة ادارة شئون الجماعة . ولئن صار مبدأ سيادة الشعب (أو أن الامة مصدر السلطات) الاصل الاساسي في أي نظام حكم انساني .. فانه بعيدا عن كل مجادلات دستورية في شأن حدود هذا المبدأ وتطبيقاته ، فان المبدأ الاول الذي يتصدر قائمة المبادىء التي لابد أن يتضمنها دستور المعاملة بين الشعب وحكامه هو مبدأ احترام الشعب ..

ومن الواضح أنه لا محل للحديث عن سيادة للشعب في نظم الحكم غير الديمقراطية على الرغم من انه لا يكاد يخلو دستور من دساتيرها من النص على هذا المبدأ . ولكن هل تسمح نظم الحكم غير الديمقراطية ـ مع اختفاء سيادة حقيقية للشعب ـ بأي قدر من الاحترام للشعب ؟!

ان احترام الشعب ـ في نظام ديمقراطي ـ هو نتيجة حتمية لسيادة

الشعب سيادة حقيقية لا تقف عند حسب انه مصدر سلطات الحكم وانما كذلك انه مالك ثروات الامة كلها وان من حق كل مواطن ان يشارك فيها وينتفع بثمارها .. ولهذا السبب لا يتصور ان يمارس الحكام السلطة لحسابهم او حساب بطانة او طبقة وانما الحكم لمصلحة الشعب حقيقة ، فاذا هو لم يكن كذلك يتعين اتهام الحكام بالفساد والافساد .

وليس من المتصور أن تتحقق هذه المعاني الانسانية الرفيعة في نظام حكم غير ديمقراطي .

● حيث لا ايمان بقيمة الانسان ، تكفر نظام الحكم بالحريات .

● وحيث لا ايمان بسيادة الشعب ، تتصور الحكام المطلقين ان امية الشعب او عجزه سبب كاف لحرمانه من حق طبيعي واصيل في اختيار الحكام!

ومن الطبيعي ونظم الحكم غير الديمقراطية لا تؤمن بانسان ولا بجماعة أن تمتهن الانسان وأن تحتقر الجماعة .. ولكن الظاهرة اللافتة للنظر ـ رغم ذلك ـ ان الحكام المطلقين يستحيل عليهم أن ينعزلوا عن المحكومين أو أن يقطعوا صلاتهم بهم . ولهذا السبب كان اتصالهم بالجماعة أو تعاملهم معها ـ وهو ضروري لاستمرار الحكم ـ مجافيا للاحترام ..

ان تقليد الشعب حكامه السلطة او حتى تقلد الحكام للسلطة غصبا واكراها لا يترتب عليه انتهاء العلاقة بينهما . وقيام حاجز لايمكن تخطيه بين الشعب وحكامه ..

● ففي نظم الحكم الديمقراطية يجري الحوار بين الشعب وحكامه من خلال العديد من المؤسسات الرقابية . يخضع فيها الحاكم لمساءلة مستمرة عن كافة تصرفاته العامة والخاصة على حد سواء . وطبيعي أنه طالما أستمر هذا الحوار (الذي يفترض خضوع الحاكم لرقابة الشعب .) فانه لا يمكن ان يتطرق الشك الى احترام كامل من جانب الحاكم الديمقراطي للشعب ذلك ان أية بادرة من بوادر عدم الاحترام تؤدي الى انهاء وكالته وطرده من منصبه .

● غير أن نظم الحكم غير الديمقراطية وان كانت تنكر بصلة مطلقة خضوعها لرقابة الشعب وان كان ذلك في قرارة نفسها ودون اعلان في الغالب ، الا انها تتظاهر باقامة أشكال صورية ووهمية من المشاركة السياسية سواء في الحزب الواحد أو في الحزب المهيمن أو في الاستفتاءات .. غير أن الهدف الحقيقي لنظم الحكم غير الديمقراطية (من وراء تلك الاشكال الديمقراطية الممسوخة) هو تأكيد استمرار الصلة بين الحكام وبين الشعب : وهي الصلة التي تتحقق في الديمقراطية عن طريق الحوار والرقابة . في حين انها تتحقق في النظم غير الديمقراطية عن طريق مؤسسات وسمية شكلية . وحوار موجه ، وما هو أهم من ذلك كله البيانات المترية . التي لا يقصد بها الحكام سوى غسل المخ . وهي بيانات مضللة . أقرب الى فشر أبو لمعة ، كما يقال !

ان الحاكم المطلق وهو يدرك ضعف مركزه ـ لافتقاره الى شرعية الرضا ـ يرى من الضروري أن يخاطب الشعب باللغة التي يقدر مناسبتها ، حتى يغطي بذلك العوار الذي يشوب سنده الشرعي في تقلد السلطة وتتفاوت هذه اللغة بتفاوت عقليات الحكام :

● فالحاكم الذي يتصور نفسه مبعوث العناية الالهية لشعبه .. او انه يتمتع بزعامة كاريزمية يخاطب شعبه بلغة التعالي المتأله .

● والحاكم الذي يدرك في قرارة نفسه دونيته وان الصدفة وحدها هي التي أوصلته الى الحكم ، يرى من الضروري منافقة الشعب .

● والحاكم الذي يتقلد السلطة بالميراث ، يرى أن خير طريقة للدفاع عن مركزه هي التهجم

فثمة صور ثلاث اذن لعدم احترام الشعب :

● فلا يتحقق احترام للشعب بالتعالي عليه .

● ولا يتحقق احترام للشعب كذلك بتملقه أو منافقته .

● وأخيرا فانه لئن كان احترام الشعب لا يتحقق بالتعالي أو المنافقة فانه يقينا لا يتحقق بالاستهانة أو الاستخفاف أو التضليل أو النيل من كرامة الشعب واشعاره بصلف الجبارة بأن يتولى شئونه نفسه أو أن يناقش هذه الشئون !

ومن أسف ان الشعب المصري خلال حكمه ، قد تعرض لهذه الصور الثلاث من المعاملة الحائرة التي تبطن عدم الاحترام .

في مطروح :

يحاولون إلغاء مشروع نقل الركاب بين مطروح والاسكندرية ويتلاعبون في عدادات الكهرباء بالمنازل !

.. توقف مشروع نقل الركاب بين الاسكندرية ومطروح بعد أن صرفت المحافظة آلاف الجنيهات لتخفيف المعاناة عن آلاف المسافرين .. ولكن لعدة أسباب يتعرض المشروع الآن للموت البطيء .. من المسئول .. ؟

● يقول عبد العظيم الحفناوي : قامت محافظة مطروح باعداد وتنفيذ مشروع لنقل الركاب بين مطروح والاسكندرية حيث قررت سعرا قدره جنيهان للراكب ثم رفع السعر الى ٢٤٠ قرشا للراكب ولكن قام أصحاب المنافع الخاصة بمحاولة لقتل هذا المشروع لاسباب خاصة .. فقد قدمت شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا التماسا للمحافظة برفع السعر الى ثلاثة جنيهات لتعادل سعر الشركة مع العمل على تسيير خطوطه في أوقات غير منتظمة .. ثم قام أصحاب السيارات الاجرة بمهاجمة المشروع عن طريق قلم المرور وذلك بطلب تركيب لوحات معدنية على سيارات المشروع كأتوبيس عام .. !!

وصل الامر الى أن رئيس النقابة العامة لعمال النقل البري قام بارسال مذكرة الى المحافظة لايقاف هذا المشروع

● يسري الشامي ●

.. والسبب هو أن سيارات الاجرة عليها أعباء والمشروع يعجزها عن الوفاء بالتزاماتها .

ورغم أن المشروع كان يدر أرباحا قدرها خمسون ألفا من الجنيهات سنويا الا انه يحارب محاربة شديدة ويطالب عبد العظيم الحفناوي بضرورة تدعيم هذا المشروع لصالح الجماهير وتنظيم مواعيده قيام السيارات واعداد مواقف خاصة له بالاسكندرية وفتح منافذ حجز تذاكر الركاب بمحطة مصر بالاسكندرية . كما يطالب بتوحيد مواقف سيارات الاجرة في مطروح بحيث تكون في موقف واحد ..

ومن ناحية أخرى فان هناك مشكلة صارخة تعاني منها جماهير مطروح وهي أنه بعد نقل عدادات الانارة من مجلس مدينة مطروح الى شركة توزيع الكهرباء فرع البحيرة بدأ قراء العدادات بوضع معدلات عشوائية تزيد عن الاستهلاك الفعلي الامر الذي حمل الاهالي ديونا طائلة وعند الاستفسار من المسئولين بالقطاع التجاري بمطروح هددوا بأنهم يمكنهم تحميل اخطائهم باضافة دورة كاملة للعداد حتى يتساوى المعدل مع المدفوع وبذلك تكون الشكوى كيدية .. !!

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل بهذا الاستهتار يعامل الجمهور؟!

ان المطلوب لجنة فورية من خارج مطروح بها فني عدادات لفحص جميع عدادات المنازل .

في أسوان :

العمـــالة تهـــرب

وانتـــاج الســـمك يتنـــاقص في بحيرة ناصـــر

اسوان ـ محمد ابراهيم عبد الحليم :

ارتفع سعر سمك بحيرة ناصر في أسوان نفسها الى ٥٠ قرشا مازالت الشركة المصرية لتسويق الاسماك تشتري السمك بسعر ١٣ قرشا للكيلو من الصيادين ليصبح ثمنه ٥ قروش فقط بعد خصم قيمة النقل باللانشات وتزويدها بالثلج ليباع في القاهرة بسعر ١١٠ قروش في الجمعيات و ٢٥٠ قرشا في السوق السوداء . ادى ذلك الى هرب العمالة وسفر الكثير للخارج لنقص العائد حتى أصبح هناك « فلايك » كثيرة لا تجد عمالا أصبح انتاج البحيرة الان لا يزيد عن ٣٠ او ٤٠ طنا في اليوم الواحد بعد ان كان يتجاوز ١٥٠ طنا يوميا .

سؤال لوزير التعمير عن تجفيف المزارع السمكية ببحيرة المنزلة

يجيب المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي امام مجلس الشعب يوم الاحد القادم عن السبب الذي ادى الى قيام المسئولين بتجفيف مناطق المزارع السمكية في بحيرة المنزلة الامر الذي سيؤدي الى ضياع ٦ آلاف طن من الاسماك سنويا . هذا غير تشريد عشرات الالوف من الصيادين وعائلاتهم .

حسب الله الكفراوي

نائب حزب العمـــل يطـــلب تعـديل هياكل الأجور والحوافز للعـــاملين بالقطـــاع العـــام

طلب نائب حزب العمل سيد رستم امام مجلس الشعب من الحكومة وضع نظام خاص للعاملين بالقطاع العام يشمل تعديل هياكل الاجور والحوافز بما يحقق منع تسرب العمالة الفنية سعيا وراء ارتفاع الاجور .

وقال سيد رستم : ان تعديل أجور العاملين واطلاق الحوافز سيحافظ على الخبرات التي يحتاجها القطاع العام .

وطالب من الحكومة علاج اختلال الهياكل التمويلية وتزايد أرصدة السحب على المكشوف وما ينتج عنها من تحمل شركات القطاع العام لاعباء الفوائد

سؤال من احمد الفقي عن تحصيل الرسوم بالدقهلية

يجيب سعد مأمون وزير الدولة للحكم المحلي أمام مجلس الشعب يوم السبت القادم على السؤال المقدم من نائب حزب العمل احمد الفقي عن الاسباب التي أدت الى تحصيل مبلغ عن كل بطاقة تموينية بمحافظة الدقهلية اعتبارا من سبتمبر الماضي ، وما هي الجهة التي تئول اليها هذه المبالغ الضخمة ؟

●

سؤال للشيخ العزازي عن نقص العمالة المدربة

قدم الشيخ ابراهيم العزازي عضو مجلس الشعب عن حزب العمل سؤالا لسعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب عن عدد العمال المصريين بالخارج وخطة الوزارة في توفير احتياجات الصناعة المصرية من العمالة الماهرة المدربة .

●

توحيد البدلات للعاملين بالحكومة والقطاع العام

تجرى دراسة اسلوب توحيد بدلات طبيعة العمل لانه توعية من البدلات حسب مخاطر وصعوبة كل مهنة .

يهدف الدراسة الى القضاء على الفوارق التي تطبق في ظل حكومة الحزب الوطني .

مستشار وزارة الزراعة يعلن :

٥٥ ونصف مليار متر مكعب سنويا نصيب مصر من اتفاقية مياه النيل

اعلن المهندس فاروق عفيفي المستشار الفني لوزارة الزراعة ان الاتفاقية الدولية بشأن مياه النيل تحدد نصيب مصر منها حوالي ٥٥ ونصف مليار متر مكعب سنويا وهذه الكمية لا تكفي لزراعة اية مساحة جديدة من الارض . وان نسبة الاراضي المنزرعة حاليا هي ٤٪ فقط من مساحة مصر والتي تقدر بحوالي ٩ر٥ مليون فدان .

وقال ان هناك طفرة حدثت في استهلاك الفرد من السكر خلال السبعينات نتيجة للسياسات السابقة وهجرة ٣ر٥ مليون من الايدي العاملة للعمل بدول البترول واصبح الانتاج الزراعي لا يتمكن عن مواكبة هذه الزيادة في الاستهلاك التي وصلت الى نسبة ١٠٪ وان نسبة الزيادة عن انتاج الغذاء لا يتعدى ٢٪ وان الزيادة السكانية هي ٢ر٥٪ سنويا .

واشار المهندس فاروق عفيفي الى محصول القمح ومشتقاته وقال ان انتاجنا منه لا يزيد عن ٥٪ من الاستهلاك وان متوسط استهلاك الفرد حوالي ١٨٠ كيلو جراما سنويا في حين ان استهلاك الفرد منه في الستينات هو ٦٠ كيلو جراما واضاف اننا قبل عام ١٩٧٢ كنا من الدول المصدرة للسكر بالاضافة الى المليارات من المخزون وفي عام ١٩٧٤ اكتفينا ذاتيا من الانتاج وفي عام ١٩٨٣/٨٢ اصبحنا نستورد ٥٠٪ من احتياجاتنا من السكر حيث كان استهلاك الفرد منه ١٦ كيلو جراما وصل عام ١٩٨٣ الى ٣٠ كيلو سنويا .

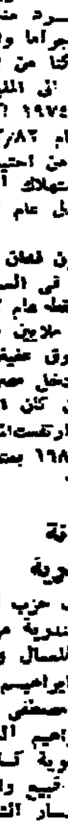
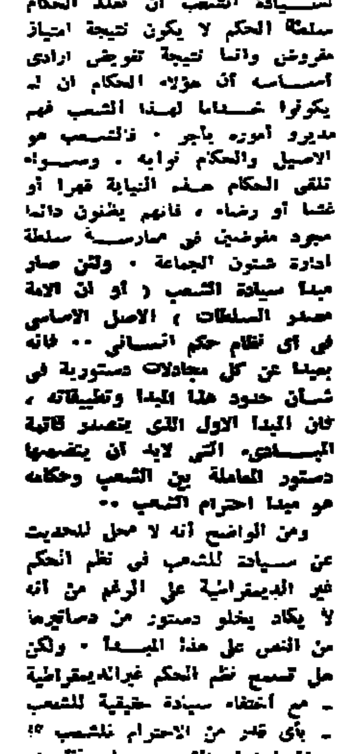
وقال ان نسبة ٢ مليون فدان كانت تزرع بمحصول القطن في الستينات انخفضت الى مليون فدان فقط عام ١٩٨٢ وان انتاجنا منه هو ١٠ ملايين طن .

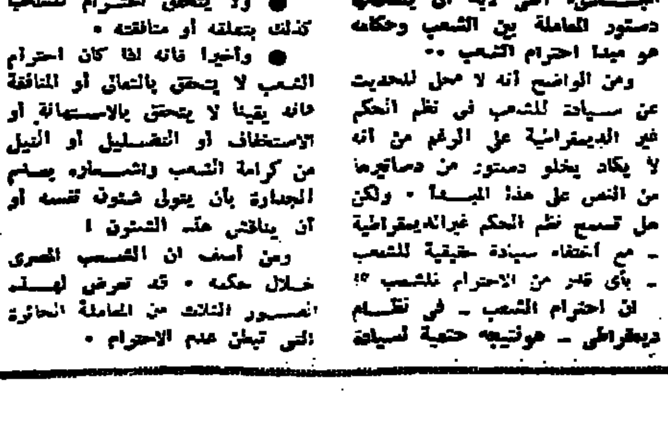
وقال المهندس فاروق عفيفي ان محصول الفول الصويا دخل مصر عام ١٩٧٢ بزراعة ٢٠٠ فدان كان انتاج الفدان منها ٣٠٠ كيلو ارتفعت المساحة الى ١٤٠ ألف فدان عام ١٩٨٢ بمتوسط ٢ر١ طن للفدان الواحد .

●

تشكيل امانة عمال الاسكندرية

تم تشكيل امانة عمال حزب العمل الاشتراكي بالاسكندرية من علي النخيب الزاغي امينا للعمال ومحمد حامد ابو السعود وابراهيم راي امينين مساعدين وعلي مصطفى زنون امينا للصندوق وابراهيم السيد نبيه سكرتيرا وعضوية كلا من مختار نرويش ورمضان تيج والسيد فتيحه كريم وعبد الغفار الشريف ومصطفى جلال الدين مصطفى .



المـــوت يهـــدد المـــواطنين على طـــريق طنطـــا المحـــلة

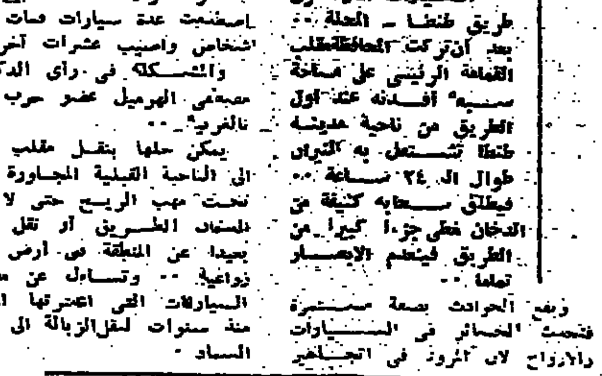
الخطر ينتشر كل يوم .. السيارات المارة فوق طريق طنطا ـ المحلة .. بعد أن تركت المحافظة مقلب القمامة الرئيسي على مسافة سنتيمترات عند أول الطريق من ناحية مدينة طنطا تشتعل به النيران طوال الـ ٢٤ ساعة .. فيطلق سحابة كثيفة من الدخان تغطي جزءا كبيرا من الطريق فينعدم الابصار تماما ..

وتقع الحوادث بصفة مستمرة فتصبت الخسائر في السيارات والارواح لان المرور في الاتجاهين متصادمين .

آخر الكوارث منذ اسابيع عندما اصطدمت عدة سيارات مات ثمانية اشخاص واصيب عشرات آخرون .

والمشكلة في رأي الدكتور مصطفى الهرميل عضو حزب العمل بالغربية ..

يمكن حلها بنقل مقلب الزبالة الى الناحية القبلية المجاورة ليكون تحت مهب الريح حتى لا يغطي مستوى الطريق أو نقل المقلب بعيدا عن المنطقة في أرض ليست زراعية .. وتساءل عن مصير السيارات التي اشترتها المحافظة منذ سنوات لنقل الزبالة الى مصانع السماد .



اقـــتراح جـــديد لتحسين أحوال العاملين

اشار الرئيس حسني مبارك في خطابه بعيد العمال الماضي للصعوبات والمعاناة التي تعيشها الطبقة الكادحة وكلف الحكومة بصرف علاوة اضافية من موازنة ٨٤/٨٣ للعاملين بالدولة والقطاع العام .

وحتى لا يكون القرار مجرد تهدئة للخواطر وبالشكل وبالاسلوب الذي اتبع قرأ قانون ٨٣ ومعدلاته فاننا نأمل من الحكومة اعادة النظر في العلاوات الدورية المعمول بها في القانون ٤٧ للعاملين بالدولة و٤٨ للعاملين بالقطاع العام .

والقدم اقتراحا بالغاء نظام العلاوات المشار اليه وان تكون قيمة العلاوات بنسب مئوية من المرتب الاساسي الذي يتقاضاه العامل على اساس : ٣٥٪ لشاغل الفئة السادسة والخامسة و٢٠٪ لشاغل الرابعة والثالثة و١٠٪ لشاغل الثانية والاولى .

وبالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص (غير الاستثماري) فيجب زيادة الاجور بما يعادل ٢٥٪ من الاجر الاساسي .

سالم الملكي

امين صندوق الامانة العامة لحزب العمل بالقربية

●

٣٠ قرشا اشتراك اللجان النقابية بالنقل البري اعتبارا من يناير

قررت نقابة العاملين بالنقل البري بكتابها الدوري الى اللجان النقابية تعديل الاشتراك الى ٣٠ قرشا اعتبارا من يناير ٨٤ . نصيب اللجنة النقابية ١٣ قرشا لدعم خدماتها الصحية وعشرة قروش للنقابة العامة نظير الخدمات المركزية للاعضاء و٧ قروش للاتحاد العام نظير قيام الاتحاد بالدور المهيمن للحركة النقابية .

اجتماع للجنة الحزب في السنبلاوين دقهلية

لجنة حزب العمل الاشتراكي بمدينة السنبلاوين دقهلية تدعو اعضاء الحزب للاجتماع الهام الذي تعقده في الثانية من بعد ظهر الخميس ١٦ فبراير ١٩٨٤ وذلك بمقرها الجديد بشارع محمد موسى الديب (عبد المنعم سابقا)

وكانت اللجنة قد قامت بزيارات لقرى شبراهو وطهواي وابو داود والسباخ وصدفا والخمسة وديو الوسطى وناقشت اللجنة خلال الزيارة مع المواطنين اهم قضايا الساعة ودور الشباب في المرحلة المقبلة ثم اجابت على تساؤلات واستفسارات المواطنين حول برنامج حزب العمل الاشتراكي

●



سيد فرحات ينظم مشروعا لعلاج العاملين

أعد سيد فرحات عضو اللجنة العليا بحزب العمل الاشتراكي ورئيس اللجنة النقابية للعاملين باخبار اليوم مشروعا لعلاج العاملين تقدم واحد في المائة من المرتب وتدفع المؤسسة ايضا واحد في المائة .

وصرح سيد فرحات بان مؤسسة اخبار اليوم خصصت شقتها بميدان التحرير والتي كانت مخصصة للاعلانات لتكون مقرا لعلاج العاملين بكافة التخصصات الطبية ويستفيد من هذا المشروع ثلاثة آلاف عامل واداري وفني وصحفي .

كما تقرر بناء مصيف خاص للعاملين برأس البر ملك مؤسسة الاخبار للتوسع عن اقامة العاملين من المصيف .

●

ندوة عن مشكلة الفئران غدا الاربعاء

تقرر عقد ندوة بمقر حزب العمل الاشتراكي بمركز أجا بدعوة من احمد الفقي عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي يحضرها المهندس محمد السعيد الجمل رئيس قطاع الزراعة بالدقهلية والمهندس محمد البيماني المصري مدير الادارة الزراعية بأجا لمناقشة موضوع مكافحة الفئران بقرى مركز أجا ويدعى اليها جميع الفلاحين والمهندسين الزراعيين وذلك مساء غد ـ الاربعاء .

●

ندوة سياسية بقرية منية المرشد بكفر الشيخ

عقدت لجنة حزب العمل الاشتراكي بمدينة مطوبس بكفر الشيخ ندوة سياسية بقرية منية المرشد وذلك لشرح برنامج الحزب .

حضر الندوة وفود من دسوق وفوة وقلين .. وكانت مفاجأة الندوة اعلان انضمام محمد نصر عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة فوة الى عضوية حزب العمل الاشتراكي .



فى قرى مركز طلخا دقهلية

في هذا التحقيق نقدم صورة واقعية لما تعيشه قرى مصر ممثلة في قرى مركز طلخا بمحافظة الدقهلية وهي كفر الجنينة وكفر الحصة وطنيخ ثم كفر بهوت وبهوت والطيبة والنوروتين واخيرا تيره والستو وباتوب وكفر الدكرورى. والتيش هذه القرى عاشت ابشع عصور الاقطاع القديم قبل الثورة حيث كانت الارض الزراعية فيها موزعة على بضع اسر تتراوح ملكيتها بين ٤٠ الفا و٢٠٠ الف فدان اى انهم يملكون القرى كاملة بمن عليها وما عليها.

اما اليوم فقد غرقت قرى مصر وريفها في أعمال الحزب الحاكم باستغلال قياداته وعصاباته للمواطنين الابرار يشاكلهم فضلا عن اساليب البلطجة السياسية التي تتبعها هذه القيادات الحاكمة مع المواطنين البسطاء تارة ومع اعضاء وقيادات حزب العمل في هذه القرى تارة اخرى. كل هذا نعرض له خلال جولات ثلاث رافقنا فيها الدكتور احمد امين عبد الغني امين عام حزب العمل بالدقهلية ..

الجولة الاولى

وشملت كفر الجنينة وكفر الحصة وطنيخ وهي من قرى مركز طلخا وكانت الشكوى من عدم توفير مياه الشرب لان شبكة مواسير توصيل المياه غير موجودة بسبب تصدى محمد وجيه الموجى من اقطاب الحزب الحاكم في كفر الجنينة على الطريق العام بجرفه وحصل الاتربة منه ونزع المواسير ونهبها وباع بعضها لبعض المواطنين .. هكذا انقطعت المياه عن القرية خمس سنوات يشرب فيها المواطنون مياه الترع غير الصالحة للشرب بعد أن تكررت شكواهم الى المسئولين بالمحافظة واعضاء مجلس الشعب بالمركز دون أن يستجيب لهم ومن العجيب حقا أن السيد وكيل الوزارة وسكرتير عام المحافظة قد ارسل بمذكرة الى مأمور مركز طلخا للتصدي لمن يعتدى على المال العام منذ سنوات ولكن يبدو أن حماية الحزب الحاكم لهم اكبر واقوى

التيار الكهربائي دائم الانقطاع في كفر الجنينه كما أن الاعمدة الهوائية اسلاكها غير عازلة والمنازل انتهى عمرها الافتراضى فكثيرا ما تنقطع الاسلاك وقد أدت الى وفاة العديد من المواطنين ونفوق الحيوانات والماشية فضلا عن حدوث العديد من الحرائق. مركز شباب القرية عبارة عن حجرة واحدة مغلقة.

مدرسة كفر الجنينة كغيرها من مدارس القرى الاخرى بلا أسوار تحميها وبلا اثاثات يجلس عليها التلاميذ كما انها خالية من دورات المياه فكيف اذن يمكن أن تستمر العملية التعليمية .. ؟

● اما في كفر الحصة : فقد صادفتنا مشاكل من نوع خاص حيث تقع القريه في احدى جهتي البحر وفي الجهة الاخرى يقع ثلثا زمام الاراضي الزراعية للقريه ورغم هذا لا يربط بينهما سوى معدية باليه كثيرة الحوادث وتهوى دائما الغوص في الماء بمن عليها دون أن تشعر أن هذا يعرض حياة المواطنين للخطر وعن هذا تحدث المواطن محمد المتولي محمد مصطفى من كفر الحصة فقال قريتنا في حاجة كبرى الى ما يربط بينها وبين مصالح واطيان اهلها في البر الثاني ثم اكمل المواطن السيد عمر سالم بقوله لقد رفض المجلس المحلي على مدى سنوات أن يساعدنا في حل هذه المشكلة رغم وفاة ٨ مواطنين في آخر حوادث عند المعديه منهم ابني وقد رفض المجلس المحلي حتى اعطاءنا جنزير تستخدمه في تسيير المعدية، فاضطر المواطنون للاستعانة بوابور يمكن أن يتعطل فتحدث الكارثة.

مدرسه كفر الحصة الابتدائية قديمة جدا ومهدده بالانهيار الا أن المواطنين قاموا بعمل بعض الاصلاحات فيها وبنوا دورات مياه بجهودهم الذاتية ولكن ماذا تفعل الجهود الذاتية ومساحة المدرسة لا تستوعب



● معدات تكرير مياه الشرب ملقاه على الطريق .. والناس تشرب من الترع والمصارف .. ●

وبعد تلاميذ القريه وبها عجز واضح في المدرسين هذا ما اكده فايز السيد عبد العزيز وكيل المدرسة.

مشكلة المواصلات هنا تفوق الوصف فاذا اراد الطالب ان يذهب الى مدرسته او كليته فعليه أن يسير حوالي أربعة كيلو مترات على قدميه الى اقرب وسيلة مواصلات.

وعن مشاكل الشباب تحدث علاء الدين عقل فرج من شباب قرية كفر الحصه فقال بسبب صعوبة المواصلات بين القرية وبين المعاهد والمدارس فان كثيرا من الطلبة يفضل الاقامة في المنصورة باجور مرتفعة جدا لا قبل للمواطن على تحملها.

القرية بها ما يزيد عن ٨ افدنة اموالا أميرية (أرض حكومية) مهملة تستغل كخرابات عامرة بالحشرات الضارة والبعوض اليس من الافضل أن نحولها الى مركز للشباب يكون منبرا فكريا وثقافيا ورياضيا للقرية وشبابها .. ؟

تحقيق وتصوير :
عماد محجوب



● السعيد محمد علي

الجولة الثانية

شملت هذه الجولة قرى سرسق وتبروه والطيبة وكفر بهوت والنوروتين واخيرا بهوت التي التقينا فيها مع الزميل عبد الفتاح حامد عبد الفتاح المحامي الذي قال أن قرية بهوت وتعدادها حوالي ٥٠ الف نسمة كانت تنعم في الستينات بمياه الشرب النقية كواحدة من مكاسبها بعد الثورة الا أن هذه المياه قد انقطعت عنها في نهاية السبعينات واصبح اعتماد المواطنين كاملا على مياه الترع في قضاء حاجاتهم متناسين بذلك برامج الصحة الاستفزازية في التليفزيون التي تلوم الفلاح لانه يشرب مياه الترع بل أن الامر يذهب في قريتنا الى ابعد من ذلك في موعد السدة الشتوية حيث تجف مياه الترع فلا يجد المواطنون بدا من استخدام مياه المصرف بما تحمل من مخلفات المنازل ودورات المياه وروث الماشية.

بالنسبة للكهرباء فالقرية بها ٩٧ عمودا فقط وهي نسبة لا تكفي بحي واحد من أحياء القرية خاصة ان احد مهندسي هيئة الكهرباء قام بعمل دراسة منذ سنوات جاء فيها أن القرية تحتاج الى ٥٢٥ عمودا على الاقل وثلاثة محولات اضافة الى المحولين الموجودين بالقرية الا أن هذه الدراسة قد اهملت

رغم تقدم المواطنين بشكاوى عديدة اضطروا بعدها الى مد اسلاك الكهرباء على الاشجار والاعمدة الخشبية مما يتسبب في تكرار حوادث الكهرباء وكان آخرها سقوط احد اسلاك الضغط العالي القديمة جدا على العائل الوحيد لاحدى الاسر فمات في الحال.

أما بالنسبة للمواصلات فقد كانت هناك ثلاث سيارات تربط بين بهوت والمنصورة وتخدم باقي القرى على نفس الخط الا أن هذه السيارات قد توقفت لسوء الادارة وعدم توافر الصيانة للسيارات التي بيعت بمزاد علنى ولم يمض على شرائها ثلاث سنوات وبعد ذلك أصبح المواطنون فريسة سهلة لاصحاب السيارات الاجرة اذا وجدت وقد اضافت المواطنة زاهية محمد عبد الغفار بان بناتها الثلاث يضطررن للذهاب الى مدارسهن على الجرارات الزراعية لعدم وجود وسيلة مواصلات

أما الطريق الذي يربط بين هذه القرى فقد ادرج في الخطة منذ سنوات الا أن خطوات رصفه تتم ببطء شديد منذ ثلاث سنوات مع تغيير مقاولي التنفيذ كل عام.

أما عن المستشفيات فهي بلا مياه كما هو حال القرية كلها كما أن الاطباء غير منتظمين في مواعيدهم ولا توجد بها اى أدوية وخاصة ادوية البلهارسيا المنتشرة بالقرية كما أن الاطباء يستغلون المستشفى الحكومي كعيادات خاصة باجور كشف مرتفعة.

اسعدنا أن نجد التعليم الاساسي قد دخل هذه القرية ولكن المدرسة آيلة للسقوط رغم حداثة بنائها ولا توجد بها دورات مياه فأسفنا وأسفت أكثر عندما وجدت اجهزة وادوات التعليم الاساسي ملقاة ومكدسة في المخازن في انتظار الصدأ ليأكلها قبل أن تلمسها يد .. !

إنتشرت الأمراض بسبب إنقطاع المياه

● معدية الخطر يقضى بها الاهالى حاجاتهم حتى جلب المياه من البحر ●

وقد تحدث الزميل ممدوح سليم عن رفض المدينه الجامعيه قبول ابناء قرية بهوت لانهم تابعون لمركز طلخا في حين يوجد بها العديد من الطلاب من قرى أخرى اقرب كثيرا من قريه بهوت.

وقد تحدث المزارع ابراهيم محمد يوسف عن الخصومات التي تفرض على المزارعين تحت بنود ومسميات لا يعرفون مدلولها ولايشعرون بوجودها كالطريق والتطهير والتشجير والميكنة كما أن حسابات الجمعيه تتأخر وعندما يأتي تحسب بطريقة جزافية وغير دقيقة.

الجولة الثالثة

وشملت تيره وابستو وباتوب وكفر الدكرورى والتيش وفيها مشكلة مياه الشرب ذات طابع خاص متطور يشبه سياسه الانفتاح حيث تستورد هذه القرى مياه الشرب من المدن الكبرى القريبة وتباع فيها الصفيحة بخمسين قرشا اى أنها أعلى من صفيحة البترول ثم من هي الاسرة الريفية التي اكتفت من شراء المواد الغذائية بمواردها المحدودة لتشترى الماء بهذا الثمن وكانت النتيجة الحتمية تفشي البلهارسيا والامراض المتوطنة في اهالي هذه القرى بنسبة قال عنها مدير احدى المستشفيات الحكومية انها اعلى معدل بلهارسيا والتهاب بالكبد حدث في التاريخ ولم تشهه قرى أخرى في العالم.

كما أضاف الزميل سعد ابراهيم الفقي بأن فدان الارز لا يعطي الانتاجية الكافيه لنقص مياه الري رغم علما فالحكومه تصر على مطالبة الفلاح بنسبة اعلى من قدره الارض الانتاجية ومع عدم توفيرها لمياه الري.

المستشفى الوحيد الموجود بالمنطقة يقع في بنوب ويخدم خمس قرى الا أنها مثل كثير من مستشفيات الريف لا تؤدي دورها لعدم وجود الرقابة والمتابعة المستمرة من وزارة الصحة

● صناديق مهملة بها اجهزه تكرير المياه .. فهل يتحرك احد حماية للمال العام وحرصا على صحة الناس .. ●

ومن المدرسة الآيلة للسقوط تحدث أحمد عبد الرحمن محمد خضر فقال ان اسقفها الخشبية اكلها السوس وتتسرب منها مياه الامطار على الاطفال كما أنها مبنى ضيق وقديم لذلك فقد تبرع المواطنون بقطعة الارض اللازمة لبناء مدرسة جديدة منذ أربع سنوات وحتى الان يرفض المسئولون أى تعاون مع المواطنين في هذا الخصوص

وعن شباب المنطقة تحدث المهندس رفعت سعد ابراهيم فقال قام شباب قريه ابستو بالتعاون مع المواطنين بتوفير قطعة ارض لممارسة الانشطة المختلفة عليها ومبنى ليكون مركزا للشباب الا أن الجهات المسئولة بمركز طلخا ومديرية الشباب بالدقهلية ترفض دائما اعتماد مركز شباب ابستو رغم ان نفس هؤلاء المسئولين قد اعتمدوا مركزا آخر له نفس ظروف وشروط مركز شباب ابستو.

ثم عرض المزارع حامد اسلام عبده عضو بالحزب الوطني لمشكلته كمزارع فقال انه يملك ١٨ قيراطا زرعها قطنا والتجت ٢٫٧٥ قنطار بثمن ١٧٥ جنيها الا أنه فوجيء بان المديونية المطلوبة منه ٢١٣ جنيها بخلاف ما تتكلفه من مصروفات زراعة الارض وجنى المحصول اى ان المصروفات اكبر بكثير من الايراد وتساءل في النهاية لماذا اذن يزرع الفلاح ارضه .. ؟ واكد ما سبق ان طالبنا به من توحيد للجهات التي يتعامل معها الفلاح اما التعاونيات أو بنك الائتمان مع وضع الضوابط والاسس السليمة التي يتعامل بها مع المزارع حسابيا.

البلطجة السياسية

حلقة جديدة في مسلسل البلطجة السياسية التي يتبعها قيادات الحزب الحاكم والتي شاهدنا احد فصولها في القنطرة واخرى في الاقصر من اسابيع قليلة وقبلها في المقاطعه بالسنبلاوين دقهليه حيث حاول عضو مجلس الشعب - حزب وطني - أن يغتال محاميا شابا من حزب العمل اعتاد ان يتصدى له ولعصاباته وان يقف في صف المواطنين مدافعا عنها واليوم في كفر الجنينة نعرض نماذج لها فقد حضر رئيس مجلس مدينة طلخا ومعه قيادات الحزب الحاكم واعضاء المجالس المحلية لزيارة القرية واداء صلاة الجمعة بها ردا على زيارة امين حزب العمل بالدقهلية للقرية في الجمعة السابقة لها. وبعد الصلاة تناول رئيس مجلس المدينة احزاب المعارضه بالتجريح والسب أمام جماهير المصلين التي رفضت منه هذا الاسلوب وطالبته ببحث مشاكل القرية واختاروا امين حزب العمل السعيد محمد علي الشهير بالسعودي الذي طرح مشاكل القرية كاملة مما أعجز رئيس المدينة ورجالات الحزب الحاكم الذين تحرشوا بالسعودي بعد خروجه من المسجد ثم انهالوا عليه سبا وقذفا ثم ضرب امام رئيس مجلس المدينة وتم تحرير محضر لاعضاء العصابة برقم ٢٠٥ لسنة ١٩٨٤ جنح طلخا.

وفي ختام الزيارة اوضح الدكتور احمد أمين عبد الغني أمين عام حزب العمل الاشتراكي بالدقهلية ان فلاحي هذه القرى من منتفعي الاصلاح الزراعي الذين بذلت الثورة جهودا كبيرة لتعويضهم عما أصابهم من الاقطاع فكانت المياه النقية والكهرباء وكان التعاون الزراعي والمساواة والعدالة الاجتماعية ولكن هذا الحال لم يستمر حيث ضربت مصالح اهل هذه القرى في الفترة الساداتيه واصبحت المنطقة تعيش الان في رده اهملت فيها الخدمات.

مخالفات جسيمة فى القنطرة شرق وغرب

الاسماعيلية - ابراهيم الجعفرى :

ابلغ مسئولان بامن القنطرة شرق عن مخالفات جسيمة يقوم بها مدير الادارة الهندسية بالمدينة .. من المخالفات التعدى على أرض الدولة وبيعها بالقطعة وبيع نقله الديش عنه الشتى بستة جنيهات.

قال المتعدون على الارض ان قريب مدير الادارة الهندسية هو الذي يأمر بالبناء ومصاحب الامر الاول والاخير.

اتضح ايضا انه يتم عمل مسير لعمال مجلس المدينة ليقوموا بممارسة اعمال المقاولات.

وفي القنطرة غرب خالف مدير تموين القنطرة غرب القانون بتوليه رئاسة لجنة الامن الغذائي لان وظيفة مدير الادارة التموينية وظيفة اشرافية

فى كفر الشيخ :

تبدد حلم الأهالى فى طرفة عين ..!!

مبنى الجامعة أيل للسقوط .. والطلاب فى الشارع

قلين - عبد اللطيف الهرماوى :

فجأة .. تبدد حلم اهالى محافظة كفر الشيخ في جامعة لهم اسوة بالمحافظات الاخرى.

وفجأة تم اخراج الطلبه من مدرجاتهم لان مبنى الجامعة آيل للسقوط ..

وتبدأ القصة في عام ٧٦ حينما تقرر بناء الجامعة وتم جمع المال اللازم عن طريق فرض رسم قدره ٥ جنيهات عن كل تصريح بناء و٣ جنيهات عن كل طن للملف و٣ جنيهات لكل طن من الحديد وخمسة جنيهات عن كل قنطار قطن وخمسه جنيهات لكل طن من الارز وعلى بطاقات الكساء الشعبي وتذاكر السينما والسكك الحديدية.

وبدأ البناء بكلية التربية .. ثم الزراعة ومعهد الخدمة الاجتماعية مما اراح الطلبة وأولياء أمورهم من السفر للقاهرة والمحافظات الاخرى.

وفجأة تم اخلاء المدرجات لان المبنى الذى جمعوا من اجله الملايين آيل للسقوط ولينتهى كل شيء في طرفة عين !

● نبيل حلاوة ●

تلغى طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب فى مقر الحزب بمطوبس

قرر حزب العمل الاشتراكي الموافقة على تقديم طلبات الراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الشعب في الدورة القادمة بمقر الحزب بمكتب جيه محمود زيب المحامي بشارع بورسعيد . مطوبس . محافظة كفر الشيخ.

◎❖◎

من ينقذ محلة منوف من الدمار !

أهالي قرية محلة منوف مركز طنطا غربية وصل بهم الاسى مداه. القرية تغمرها مياه الجوفية الناضحة من تحت الارض والكهرباء تنقطع يوميا .. وجميع المسئولين في المحافظة والحزب الوطنى اذن من طين واخرى من عجين.

نحن الآن في الشوارع وننام خارج منازلنا .. نرجو اغاثة القرية بعد أن طفح الكيل فعلا.

عن الاهالي :
محمد سليمان التطاوى
وعدة توقيعات اخرى

◎❖◎

اعضاء حزب العمل بالمحله يعقدون اجتماعهم اليوم

يعقد اعضاء حزب العمل الاشتراكي بدائرة المحلة الكبرى اجتماعا عاما اليوم.

تشمل دائرة المحلة الكبرى لجان الحزب في قسم أول وقسم ثان المحلة ومركز المحلة وسمنود.

صرح بذلك ناجي الشهابي امين الدائرة.

مخالفات تحتاج الى تحقيق فى مجلس مدينة فوة

كفر الدين - مصطفى ... :

● اقام الحزب الحاكم مؤتمرا سياسيا بمدينة فوه .. وتم الصرف على المؤتمر من ميزانية مشروع تمليك السيارات ومشروع النقل الداخلي تحت بند مصروفات نثرية !!

● مدينة فوه تعاني من سوء أحوال الكهرباء .. وعلمنا وصل الى المدينه عشره مفاتيح اناره للتحكم في انارة الشوارع تم اعطاء هذه المفاتيح لصبي قطاع خاص !

● مجلس المدينة به عدد من المواطنين الموسميين من المحالين على المعاش ويتقاضون مرتبات خيالية تتراوح ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ جنيه ورغم ذلك فهم لا يؤدون أى خدمات اللهم الا أشياء خاصة برئيس المدينة !

فى المحلة الكبرى

تعطلت الدراسة بمدرستين

دأب ناظر مدرسة التجارة الثانويه بالمحلة الكبرى على قطع الكهرباء عن المدرسة المسائية المشتركه معها في المبنى.

تعطلت تماما العمليه التعليمية في المدرسة المسائية والمسماه مدرسة ابو عبيدة بن الجراح الثانوية التجارية.

لم يتدخل حتى الان وكيل وزارة التعليم بالغربية لحل التنافر بين ناظرى المدرستين لانجاح العملية التعليمية.

رخص قيادة مزورة

تكرر بشكل لافت في دسوق ظهور رخص قيادة مزورة بشكل خطير خاصة مع سائقي نصف النقل.

كما تكرر اطلاق الاعيرة النارية في الافراح مما يسبب تهديدا للاهالي والمواطنين.

فى المنوفية
أهالى شنوان يتساءلون ؟

شنوان - السيد علي الخياط :

تساءل الرأى العام في شنوان عن أسباب تأخير افتتاح السنترال الجديد حتى الآن.

وكان المسئولون قد وعدوا أكثر من مرة بافتتاح السنترال ولكنه لم ينفذ شيء حتى الآن.

ومن جهه أخرى أحرى وصل سعر أنبوبة البوتاجاز في شنوان ٢٥٠ قرشا .. وأصبح معظم السكان يعجزون عن شرائها.

اقترحت لجنة حزب العمل بشنوان تزويد مدخل القرية بشرطي مرور

فى شبين القناطر

حكم قضائى ضد وزير الرى ومحافظ القليوبية
لا يجد من ينفذه ..!

في قرية ... مركز شبين القناطر يتحدث الاهالي عن واقعه استغلال نفوذ عربية -- عمدة القرية يطمع في شراء ٧ افدنة مملوكه للمواطن ابراهيم محمود عمران وآخرين ولان المواطن رفض البيع .. وبما أن العمدة صهر أمين الحزب الحاكم عن مركز الخانكة .. حيث أن نجل العمدة هو الامين المساعد للجنة الخانكة .. وابن عم العمدة عضو المجلس المحلي الحاكم عن قرية الحوزانية .. فقد تعرض أصحاب الارض لاعتداءات ...

... بزرع السبعة افدنة.

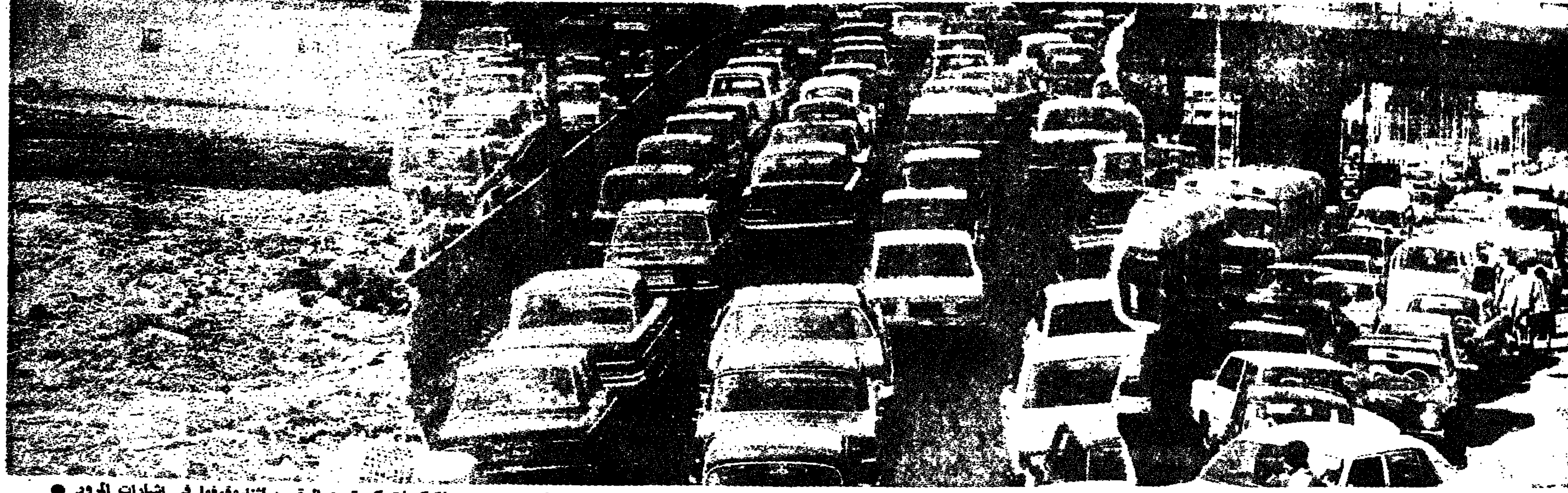
لجأ المواطن الى القضاء .. وصدر حكم القضاء المصري العادل لصالحه في ٣٠ يونيه ١٩٨٢.

والزم الحكم وزير الري ومحافظ القليوبية ومدير عام الطرق بالمحافظه ومدير عام ري ترعة الاسماعيلية بشبرا باعادة شق المسقى.

ومنذ هذا التاريخ والحكم مازال حبرا على ورق لا لشيء الا لان العمدة قريب قيادات الحزب الحاكم يريد شراء الارض من أصحابها بالقسوة .. فهل هذا معقول ؟!

● ابراهيم محمود عمران ●




● اصبحت القاهرة مدينة تموج وتعج بالحياة والحركة لدرجة أنه لم يعد هناك أمان على رجل كبير يمشى او يعبر شارعا من شـوارعها .. وأصبحت السيارات تستهلك كميات كبيرة من الوقود اثناء وقوفها فى اشارات المرور ●

نواب حزب العمل الاشتراكى يقدمون الحلول لمشاكل الجماهير :

في حديث مع الشيخ ابراهيم العزازى

القاهرة تختنق

والبديل عاصمة جديدة لمصر فى الصحراء

تقع فى المثلث المحصور بين القاهرة والسويس والاسماعيلية

اجرى الحديث :
عاطف حسين

● هناك مشروعات لعلاج مشكلة القاهرة .. لكن العلاج لا يفيد بالنسبة للمنشآت القديمة ●

عضو مجلس الشعب .. هو نائب عن الشعب كله وليس نائبا عن ابناء دائرته فقط .. والدليل على ذلك انه عندما يتقدم بمشروع قانون .. فان هذا القانون لا تسرى احكامه على ابناء دائرته كلها .. ولكن على الشعب كله .

والشيخ ابراهيم العزازى واحد من هؤلاء النواب .. فهو نائب عن الشعب كله .. فقد جاء من الحسينية بمحافظة الشرقية متبنيا حل مشاكل ابناء دائرته فضلا عن تبنى مشكلات ابناء مصر كلها .. ولعل المشروع الذى تقدم به لمجلس الشعب عن انشاء عاصمة جديدة لمصر هو خير شاهد على انه نائب ايضا عن جماهير القاهرة الكبرى البالغ تعدادها ١٤ مليون نسمة .. والتى ضاقت بسكانها وسياراتها ..!!

وذهبت الى الشيخ ابراهيم العزازى عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى فكان هذا الحوار :

أين عاصمة مصر ؟

● . . . . . . ؟

ـ اسمح لى أن اسألك أولا .. أين هى عاصمة مصر ؟ .. لقد تاهت فى القاهرة الكبرى ..!!

ان جميع دول العالم لها عواصم .. وكل عاصمة تعتبر فى الواقع مرآة للدولة .. ولكن هنا فى مصر تاهت القاهرة عاصمة مصر .. ولم يقتصر الامر على القاهرة وحدها .. بل امتد الى جميع عواصم الاقاليم .. هذا على الرغم من اننا لا نعانى من قلة المخططين .. لكنهم فى الحقيقة منفوخون .. !!

اننا لو نظرنا الى الدول فى الخارج لوجدنا أنها قد اتجهت الى انشاء الانفاق تحت الارض بعد ان تمكنوا من الاستغلال الامثل لجميع الامكانات المتاحة لديهم على سطح الارض .. ولكننا هنا فى مصر بعد أن فشلنا فى استغلال سطح الارض اتجهنا للعمل تحت الارض عن طريق انشاء الانفاق التى يجرى العمل فيها حاليا .. وانى أرى أنه كان يجب انشاء هذه الانفاق منذ فترة طويلة لاننا اليوم بدأنا فى انشائها فى وقت متأخر جدا .. وانى أرى أن هذا العلاج لا يقوى على مواجهة المشاكل التى تنجم عن زيادة السكان المطردة فى القاهرة .. فالقاهرة مدينة مفتوحة بعد البعض الكثير من المواطنين للاقامة بها لدرجة أنها توسعت فى جميع الاتجاهات وزحفت على الاراضى الزراعية المحيطة بها سواء من ناحية قليوب أو من ناحية الجيزة .

برنامج الحكومة عاجز

● . . . . . . ؟

ـ لا .. ليس هذا صحيحا . اسمح لى أن أشير الى بيان رئيس مجلس الوزراء عن برنامج الوزارة .. هذا البرنامج لم يتناول حل مشكلة القاهرة على الاطلاق .. والحقيقة أن هناك مشروعات كبيرة لعلاج ما تعانى منه القاهرة ولكنى أرى أن العلاج لا يفيد بالنسبة للمنشآت القديمة اللهم الا اذا اتجهت النية لتحويل هذه المنشآت الى عالم الرؤية ..!!

انى أرى أن الترميم لا يتم الا بالنسبة للآثار مثل « ابو الهول » والمساحة الاثرية القديمة .

لقد أصبحت القاهرة مدينة تموج وتعج بالحياة والحركة لدرجة أنه لم يعد هناك أمان على رجل كبير يمشى او يعبر شارعا من شوارعها .. كما أصبح من المتعذر على أى مواطن لا يملك سيارة أن يؤدى أى مصلحة . فهل بعد كل ذلك يمكننا أن نطالب بزيادة الانتاج ونتحدث عن ضرورة زيادة الانشطة فى الوقت الذى نجد فيه أن وقت المواطنين بالقاهرة ضائع ..؟!!

منذ ٢٠ عاما اطالب

● . . . . . . ؟

ـ لقد ناديت منذ ٢٠ عاما بانشاء عاصمة جديدة للقاهرة وقت أن كانت قيمة الـ ١٠٠ مليون جنيه تساوى الآن أربعة آلاف مليون جنيه .. وكانوا وقتها يتهموننى بأننى مجنون السد العالى ..!!

انى أشفق على القاهرة العجيبة المسكينة من تشبث المواطنين بالبقاء فيها ولا يرغبون فى تركها بل هم راضون بكل ما فيها من مصاعب .. ويقولون « ليس فى الامكان أبدع مما كان » لقد رضى الناس بالتلوث الذى ملأ القاهرة .. لقد أصبحت السيارات تستهلك كميات كبيرة من الوقود أثناء وقوفها فى اشارات المرور لذلك أصبحنا نشكو من زيادة استهلاكنا من البترول .

● . . . . . . ؟

ـ فى الحقيقة أنا لست ضد الانفاق .. وأتمنى أن يصل عددها الى ٤٠ او ٥٠ نفقا .. ولكن اسمح لى أن أتساءل هل هذا النفق الذى يبدأ من ميدان رمسيس أو قبله سنين سيحل مشكلة المرور بالقاهرة فى المستقبل ؟ أقول لا .. لقد أنعم الله على القاهرة بأرض فضاء واسعة حولها .

مدينة جديدة على مليون فدان

● . . . . . . ؟

ـ المشروع الذى تقدمت به فى مجلس الشعب سنة ١٩٧٩ منذ دور الانعقاد الاول باختصار هو انشاء مدينة جديدة تكون فى عام ٢٠٠٠ مؤهلة لكى تصبح عاصمة لمصر .. اننا نحب التلاعب فى أشهر قليلة ولكن مع ذلك فان تفكيرنا يدور داخل خط محدود .. وانى أتساءل عن سبب عدم قدرتنا على فهم انشاء عواصم حديثة ..!؟

فمثلا يمكننا أن ننشىء فى الصحراء طنطا جديدة بدلا من طنطا الحالية على أن يقوم أهالى طنطا بتحمل أكبر جزء من التكلفة وعلى أن يظل سكان طنطا مقيمين بها وأن يسكن طنطا الجديدة الاعداد الزائدة وكذلك الحال بالنسبة للقاهرة .. فيمكننا انشاء قاهرة جديدة على أن يتحمل أهل القاهرة بالاشتراك مع الدولة مسئولية انشائها لتكون عاصمة لمصر .

● . . . . . . ؟

ـ لدينا ما يقرب من مليون فدان فى المثلث الواقع بين القاهرة والسويس والاسماعيلية ليس لها حصة مياه النيل ولا تصلح للزراعة الا بعد أن نوصل لها نيلا جديدا وهذه الارض تقع فى مكان نقى ونظيف .. وانى أرى أنه يمكن انشاء مدينة جديدة فى مساحة المليون فدان تستوعب الزيادة فى القاهرة القديمة .. ولو أردنا أن نساير الدول المتقدمة مثل انجلترا لاتبعنا فى انشاء هذه المدينة الجديدة .. فأغلب الانجليز يسكنون على بعد ٤٠ و ٥٠ و ٦٠ كيلو مترا من العاصمة لندن .. فلماذا لا نفعل هذا فى مصر ..!؟

ولكى نعمر هذه الارض علينا أن نشق قناة بطول ٥٠ كيلو مترا من البحيرات المرة فى قناة السويس فى منتصف مساحة المليون فدان وفى نهاية هذه القناة الجديدة يقام ميناء بحرى يسمى ميناء القاهرة البحرى .. وبهذا تكون قد ربطنا العاصمة الجديدة بالبحرين المتوسط والاحمر وهو ما يضيف أهمية اقتصادية للنقل الى منطقة الشرق الاقصى كما أنه سيحل مشكلة تكدس الموانى وسوف يوفر علينا عمليات توسيع ميناء الاسكندرية فى عام ٢٠٠٠ الى الضعفين تقريبا .

ووجود العاصمة فى هذا الموقع سيوفر انشاء طرق مستقبلية وتوسيع لموانى الجمهورية وسيقل الضغط على أساطيل النقل البرى . هذا الموقع أيضا يمكن دخوله دون المرور على القاهرة القديمة .. ويمكن اعتبار منطقة الصالحية الجديدة ضاحية زراعية تمد القاهرة الجديدة والمنطقة المحيطة بها بما يلزمها من المواد الغذائية كما يمكن اعتبار العاشر من رمضان ضاحية صناعية للعاصمة الجديدة .

ليست مكلفة

● . . . . . . !!

ـ فى تصورى أن الرد على الذين يقولون أن هذا المشروع سيكلف الدولة أموالا طائلة لا قبل لها بها هو أن انشاء هذه العاصمة الجديدة مختلف عن مثيلاتها فى الدول الاخرى ذلك لان البنية الاساسية متواجدة فى نفس الموقع .. سواء شبكة الطرق الموصلة للموقع أو السكك الحديدية بالاضافة الى محطات الكهرباء مثل محطة كهرباء ابو سلطان وغيرها .. كذلك الامر بالنسبة لمصانع الاسمنت فضلا عن كثرة المحاجر بجميع خامات الانشاء مثل الحجر الجيرى والبازلت والرخام والزلط بجميع أنواعه بالاضافة الى قرب مصنع حديد تسليح ابو زعبل من الموقع ووجود خمس محافظات حول هذا الموقع وهى السويس والاسماعيلية والشرقية والقليوبية والقاهرة الكبرى التى تضم معها بالاضافة للقليوبية شمال الجيزة .

وهذا الموقع مرتبط أيضا بمحافظات الوجه القبلى جميعها بالطرق البرية وبمحافظات سيناء عن طريق نفق الشهيد احمد حمدى .

وفى تقديرى أن أعلى تكلفة فى هذا المشروع هى تكلفة شق القناة من البحيرات المرة .. وردا على ذلك أقول أنها لن تتكلف أكثر من شبكة مجارى القاهرة والاسكندرية او شبكة مترو الانفاق .

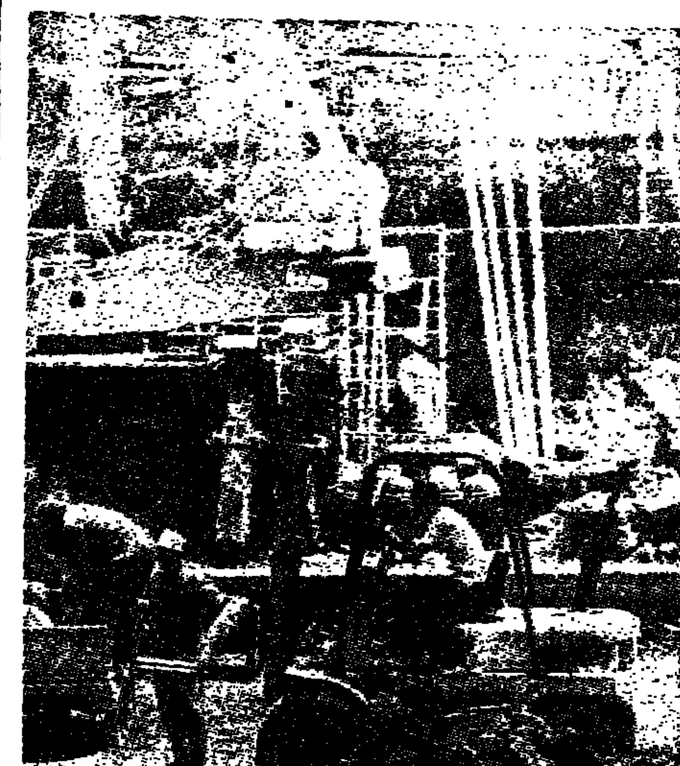
ضوابط وقوانين

● . . . . . . ؟!

ـ أبدا لن يحدث ما يحدث فى القاهرة الآن .. فان هذا المشروع لابد أن يلزمه مجموعة من القوانين للحد من الترخيص لاى مصنع أو منشأة خدمية فى أى محافظة من المحافظات المحيطة بالقاهرة الجديدة وينطبق ذلك على السجلات التجارية والصناعية والصيدليات والتليفونات والسيارات وذلك لاعطاء الفرصة كاملة لاقامة كل هذه المشروعات فى المدينة الجديدة .. كذلك فى تصورى اقامة مدينة للفنون ودار للاوبرا وأن تقوم كل دولة لها تمثيل دبلوماسى فى مصر بالحصول على قطعة أرض لبنائها سفارة على نفس الطراز الفنى الذى تقام به المبانى فى بلادها . كذلك لابد أن يكون مجلس الوزراء ومجلس الشعب والوزارات المختلفة فى المدينة الجديدة على أن يتم ربطها بالقاهرة القديمة بوسائل النقل الحديث .

وبعد ..

● الى هنا انتهى حديث الشيخ ابراهيم العزازى عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى .. والحديث يرد على الذين يقولون ان المعارضة لا تقدم حلولا .


● هل مترو الانفاق سيحل أزمة المرور فى المستقبل ؟ ●

نيـــام

اليوم اعود لمواصلة حديثى معكم اعزائى قراء جريدة الشعب فى كل مكان .. واهنئكم واهنئ نفسى بالثوب الجديد الذى ظهرت فيه الجريدة هذا الاسبوع .. واهنئ جماهير حزب العمل بالمقر الجديد الذى يتوسط القاهرة القديمة التى اطلق عليها الحزب الكبير ((القاهرة الكبرى))

وقد كنت اتمنى أن يكون المقر الرئيسى للحزب فى وسط العاصمة فلبى الله النداء وجمع المقر والجريدة فى مبنى واحد والحمد لله وقد سألنى الكثيرون عن كتابة مقال « نيام » فى الاسابيع الماضية فكنت اهرب من الاجابة عن السؤال لا شىء لا سمح الله .. ولكن مناعة اليقظة التى ندعو لها قد اصابت قلمى بالخمول بل بالنـوم .. ولما كنا ندعو للديمقراطية لذا لم اغلق التى تدعوا لها قد اصابت قلمى بالخمول بل بالنوم .. ولما لاننا ندعوا للديمقراطية لذا لم اغلق على قلمى باليقظة من النوم حتى افاق .. ولكن اذا كان القلم اصابه النوم فالعقل واللسان والقلب لا تنام . لانها من صنع الله .. ويتساءل بعض السادة الكتاب فى بعض الصحف اليومية والاسبوعية عن ان احزاب المعارضة لم تقدم برنامجها للشعب حتى يستطيع ان يحكم على هوية هذه الاحزاب ومن ثم يعطى لها صوته او ينام مرة اخرى .. ونحن فى حزب العمل كل يوم من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال .. فنحن نقول لهذا الشعب الذى يمثل للنوم وذهنه فى اعلى درجات اليقظة وقد يستطيع هذا الشعب الذى كان مغلوبا على أمره ان يفرق اليوم بين الاحزاب .. ولن نقول ان برنامج حزب العمل منذ الاربعينات ولكنى اقول أن حزب العمل قد بدأ سنة ١٩٧٩ يوم أن نجح من مرشحيه خمسون عضوا رغم التزييف الذى حدث والضغوط التى حدثت ورغم ان هناك اكثر من مائة عضو قد زيفت نتائجهم ودخل بدلا منهم مائة اخرى من الحزب المسمى بالحزب الوطنى .. ودخلوا ويا ليتهم ما دخلوا لانهم جلسوا وكانهم غير موجودين .. موافقين دايما على كل حاجة موافق عليها رئيس المجلس رافضين لاى حاجة يرفضها .. وعندما يتحدث عضو من المعارضة يقومون بالتشويش عليه وقد قاموا بتسمية نفسهم بالاغلبية الساحقة وجاءت كلمة ساحقة لانهم بالفعل اغلبية ساحقة لجموع هذا الشعب المسحوق ومن كثرة تصريحاتهم ووعودهم اصيب هذا الشعب بمرض جديد اسمه اللامبالاة .. وتعود الى الخمسين عضوا الذين نجحوا فى انتخابات ١٩٧٩ فمنهم من سقط ليلة اعلان النتيجة فى مصيدة الحزب الساحق ومنهم من قاوم ودخل المجلس تحت مظلة حزب العمل .. ولكن بعد مطاردة مثيرة ووعود براقة استسلمت الاغلبية منهم الواحد بعد الاخر .. ولان اغلبية اعضاء مجلس الشعب تخاف على الكرسى البرلمانى فلهذا انضموا الى هذا الحزب المسمى بالحزب الوطنى الساحق وقد ضحك عليهم الحزب فى وعوده التى وعدهم بها من انه سيحل لهم مشاكلهم ومشاكل دوائرهم لان هذا الحزب الكبير لن يستطيع ان يحل مشاكل الجماهير لانه كفاية انه يحل مشاكل اعضائه الكبار

الخاصة من مواصلات برية وجوية ولاسلكية واستراحات واقطاعيات .. وهذا ليس حسدا لاسمح الله ولا تجريحا ولكن المثل بيقول « من وجد عزة وما دلعش حرمت عليه عيشته » ومادام هم ناحين البال والحمد لله مش مهم يقى الشعب المسحوق لانهم استطاعوا ان يوفروا له مسحوق البنج اللازم لتخديره ونسوا أن يوفروا له الدم الذى يتزف منه ليل نهار بل هم جاهدون على سحقه وامتصاص ما تبقى فيه من دم .. واقول ايضا لمن يسألون عن برنامج حزب العمل المعارض .. اقول لهم أن لبرنامج حزب العمل الاشتراكى رؤى يتمثل فى مؤسس الحزب هذا الرجل الذى تعدى الستين من عمره ولكنه كله حيوية ونشاط ابن العشرين هذا الرجل الذى لم يهدأ له ساكن منذ كان صبيا وحتى اليوم وغدا وما بعد غد هذا الرجل الذى ولد فى فمه ((ملعقة ذهب)) ولكنه انتزعها من فمه وقدمها للمسحوقين هذا الرجل الذى كان محافظا للوادى الجديد فحول الوادى القديم الاصفر الى وادى جديد اخضر هذا الرجل الذى ترك الوزارة ليؤسس حزب العمل الاشتراكى ليكون حزب الامل لمصر وشعبها المسحوق .. ومن اجل هذا الشعب اخذ الرجل هو ورفاقه يجوبون مصر طولا وعرضا يتفقدون مدنها وقراها يدعون الناس للامل واليقظة والحب .. تراه اليوم فى جنوب مصر واليوم الاخر فى شرقها واليوم التالى فى غربها .. يصحو من نومه والناس نيام ويعود الى بيته والناس نيام وعندما يقول البعض اننا نحفر باظافرنا فى الصخر نقول لهم ان العزيمة والحب والاخلاص لتراب مصر وشعبها نفتت الحديد الصلب .. ولم يكتف ابراهيم شكرى بالدعوة للخير داخل مصر بل ذهب الى السودان والعراق وسوريا واخيرا الى طرابلس تحت طلقات المدفعية وامواج البحر الهائجة لمساندة عرفات فى محنته والشد من ازره وجاء ياسر عرفات الى القاهرة من جديد .. ايها السادة الباحثون عن برنامج حزب العمل ناشدوا الصحف بنشر اراء الاحزاب .. ناشدوا الاذاعة والتليفزيون بعمل المناظرات بينهم .. ناشدوا انفسكم .. ونحن نناشد الشعب ليترك اللامبالاة وليذهب ويختار الحزب الذى يستطيع ان يوفر لكل فرد من ابناء الشعب مقعدا فى الاتوبيس وان يوفر لكل عروسين شقة مريحة ورخيصة وان يوفر للشعب المصرى بسمة على الشفاة وليست حسرة فى القلوب .. ولن يأتى هذا ايها السادة الا بالحزب الذى تدعو للعمل انها الحقيقة ولنا .. امل ..

ابراهيم العزازى

الدفاع يقول :
قضية التنظيم الشيوعى ملفقة بهدف مد العمل بقانون الطوارىء

احتشد ٢٠ محاميا من كبار المحامين فى الاسبوع الماضى أمام محكمة أمن الدولة العليا للدفاع عن ١٦ متهما من المتهمين فى قضية التنظيم الشيوعى المسلح والتى ألقى القبض عليهم مؤخرا .

وأكد الدفاع عن هؤلاء المتهمين ان هذه القضية ملفقة وان الهدف منها كان العمل على مد قانون حالة الطوارىء وطالب الدفاع بضرورة الافراج عن جميع المتهمين لانقاذهم من التعذيب الوحشى الذى يتعرضون له فى سجن القلعة والتى أثبتته تقارير الطب الشرعى .

وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة ٣ مارس القادم وارفاق الكشوف الطبية الشرعية الموقعة على المتهمين بناء على طلب نيابة أمن الدولة واخطار نقابة المحامين لندب المحامين للدفاع عن المتهمين الذين ليس لهم محامون .

وكانت نيابة أمن الدولة قد احالت هؤلاء المتهمين الى المحكمة بتهمة تشكيل تنظيم سرى مسلح يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتغيير دستور الدولة .

○❖○

٨ فبراير محاكمة المتهمين بتهريب متهمين من تنظيم الجهاد

قررت محكمة امن الدولة العليا تأجيل النظر فى قضية هروب متهمين من تنظيم الجهاد من مستشفى القصر العينى وكذلك محاكمة ٥ اشخاص آخرين بتهمة مساعدتهم على الهرب الى جلسة ٨ فبراير الجارى .

وقال المتهمون بالهروب وهما على الشريف واسماعيل الرفاعى ان هذه القضية ملفقة واتهما لم يحاولا الهرب على الاطلاق وان ظروفهما الصحية لم تكن لتسمح لهما بذلك الامر نهائيا

حيث ان المتهم على الشريف مازالت بطنه مفتوحة منذ احداث اسيوط والمتهم اسماعيل الرفاعى مصاب بشلل فى يده من آثار التعذيب بما لايمكنهما نهائيا من الهرب .

○❖○

الداخلية تؤجل ذكرى حسن البنا

صرح الاستاذ عمر التلمسانى للشعب بأن الداخلية رأت تأجيل حفل احياء ذكرى حسن البنا الى مابعد انتخابات مجلس الشعب القادمة وان الاستاذ عمر قد قبل ذلك .

○❖○

٩ ملايين جنيه خسائر شركة ادفينا

كشف تقرير لجنة الصناعة بمجلس الشعب عن وجود خسائر بشركة ادفينا للاغذية المحفوظة بلغت ٩ ملايين جنيه و٣٧٢ الفجنيه خلال ٨١ ـ ١٩٨٢ بالرغم من ان الدولة تقدم دعما لهذه الشركة قدره ٤ ملايين جنيه فى العام !!

○❖○

اتهام الحكومة بتوزيع مواد تموينية فاسدة

اتهم الدكتور عبد المنعم خزيك الحكومة أمام مجلس الشعب بتوزيع دقيق وشاى وزيت غير صحى تبيه وجود شوائب بها لان وزارة التموين توزعها على المواطنين مسابيه وليس معيبا ، مما سبب أضرارا بالغة لصحة المواطنين !!

١٢ فبراير النطق بالحكم فى العزل السياسى لسراج الدين

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة فى جلستها المنعقدة برئاسة المستشار جلال عبد الحميد بحجز الدعوى المقدمة من كل من فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج والتى يطالبون فيها بوقف تنفيذ قرار المدعى الاشتراكى بعزلهما سياسيا

ل ١٢ فبراير الجارى للنطق بالحكم كما تصدر المحكمة فى نفس الجلسة الحكم فى طلب فؤاد سراج الدين بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية ومأمور قسم قصر النيل بعدم الموافقة على قيد اسمه بجداول الانتخابات عن دائرة قسم قصر النيل

عتاب .. !! بين سراج الدين والدكتور فؤاد محيى الدين

ارسل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد برسالة عتاب شخصية الى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء . وتركز العتاب على التصريحات التى أدلى بها أمين عام الحزب الحاكم عن حزب الوفد . والتى وصفه فيها بأنه حزب الباشاوات والاقطاع

رد الدكتور فؤاد محيى الدين ـ كما تقول جريدة الشرق الاوسط التى نشرت النبأ ـ برسالة رقيقة ينفى فيها صدور هذه التصريحات عنه . وتقبل سراج الدين النفى واعتبر الامر منتهيا عند هذا الحد .

استقالة د . عبد العزيز سليمان من الحزب الوطنى الديمقراطى

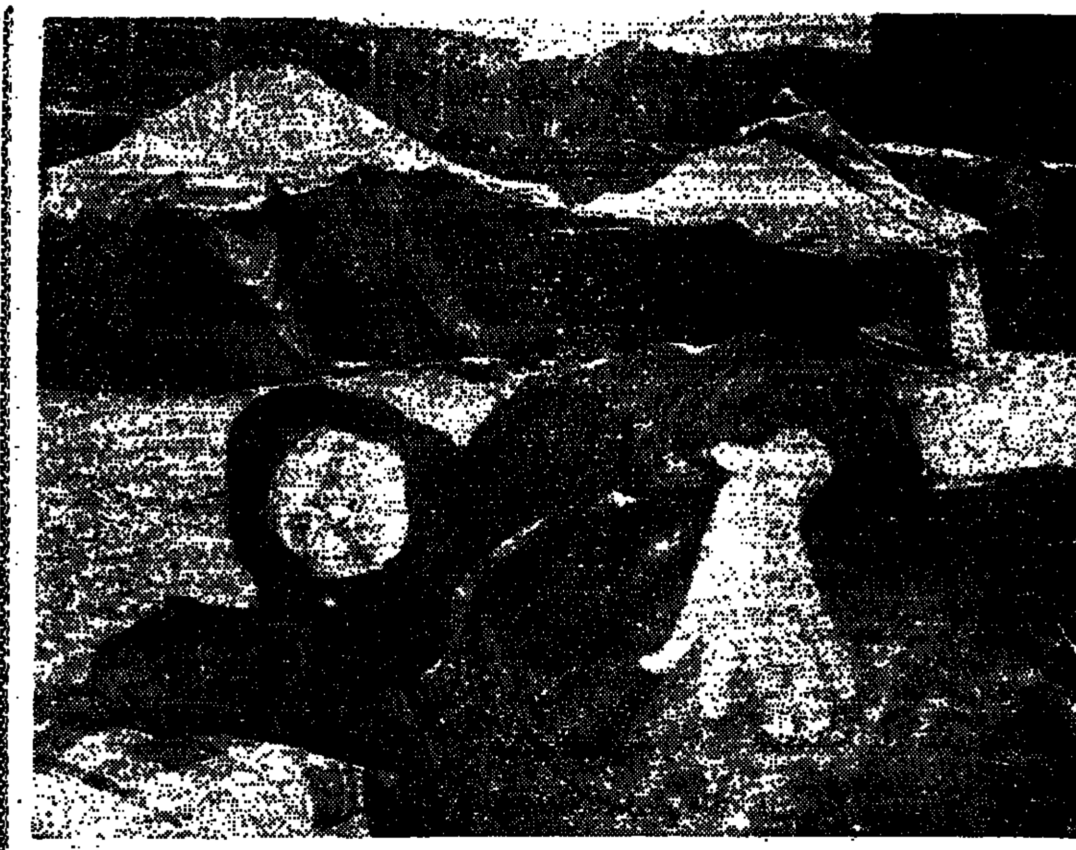
عبد العزيز سليمان

ارسل الدكتور عبد العزيز سليمان رسالة الى الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى يقدم فيها استقالته من الحزب جاء فى رسالته انه اكتشف ان بعض قيادات الحزب كانت وراء ما حاق به من اضرار كما ان بعض هذه القيادات عرقلت تنفيذ الاحكام الصادرة لصالحه فى كل اتجاه ووقف بعضها ضد حصوله على حقوقه المشروعة .

وصرح الدكتور عبد العزيز سليمان (للشعب) بانه رغم تغير الاوضاع السياسية فى مصر بعد ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، وصدور حكم ببراءته فى يناير ١٩٨٢ فقد ضغطت بعض القوى الرئيسية فى الحزب الوطنى على الجهة التى تملك الفصل فى الحكم فيه . ولقد أبرقت فى حينه مشيرا على تدخل الدكتور فؤاد محيى الدين وهو المسئول الحزبى والوزارى الاكبر للطعن فى حكم براءتى .

وقال الدكتور سليمان ايضا وحينما أرسلت لرئيس الجمهورية لرفع الحراسة عن أموالى واموال اسرتى بعد صدور الحكم لم اتلق ردا وايقنت بانه حيل بين طلبى وبين الوصول اليه . ورغم تأييد الشئون القانونية ووزير العدل لرفع الحراسة عنى .

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور عبد العزيز سليمان واحد من المؤسسين للحزب الوطنى .



صوت القرية

ذبح الفلاحين .. ! على الطريقة التعاونية

من الاهداف الرئيسية للتعاونيات الزراعية تقديم الخدمات لاعضائها باقل تكلفة وتسويق محصولهم باحسن الاسعار ومساعدتهم على تحقيق زيادة الانتاج وايجاد الوسائل التي تعمل على زيادة دخولهم عن طريق اقامة الصناعات الريفية ومشروعات الامن الغذائي وغيره من المشروعات التي تسهم في تحسين مستوى الدخل لمواجهة الزيادة السكانية والارتفاع المستمر في اسعار حاجيات المعيشة.

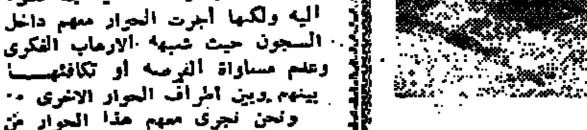
ولكننا لو نظرنا الى واقع الحال وجدنا انهذه التعاونيات تؤدي دورها عكس هذه الاهداف تماما حتى اصبح الفلاح يشعر بانها ماهي الا وسيلة لاغتصاب حقوقه والاستيلاء على ناتج عرقه وكده في الارض طول العام. فمثلا في التعاونيات وصلت تكلفه التطهير الآلي ثلاثة عشر جنيهـا للفدان وهو لا يتكلف يدويا اكثر من جنيهات عن كل فدان خمسة جنيهاتويطالب الفلاح بخمسة في مقابل الرش بالطائرات كما يسمى بالتسميد الورقي لمحصول القمح والذرة دون ان يحصل على اى فائدة ملموسة من وراء ذلك كما يصل تكاليف ري الفدان في تعاونيات الاصلاح الزراعي اربعين جنيها في المتوسط وفرض على الفلاح على غير ارادته الاكتتاب في مشروعات الامن الغذائي بعشرة جنيهات عن كل فدان ولم يعرف حتىالآن مصيرهذه الاموال ولا مصير المشروعات التي اقيمت بها ولم يحصل على مليم واحـد من ارباحها في الوقت الذي وزعت فيه الارباح على كبار الموظفين اما صغار العاملين التي قامت على اكتافهم هذه المشروعات لم يحصلوا الا علىالقروش القليلة منها. كما أن الخدمة الآلية للحرث تؤدي بثلاثة اضعاف ما تؤدى بها خارج التعاونيات كما اجبر الفلاح على دفع ما يوازي مثل الضريبه عن كل فدان ومصروفات اداريهدون وجه حق ولا سند من القانون واصبحت التعاونيات تكية لتعيين أبناء والقارب اعضاء التعاونيات واعضاء الحزب الوطني وقد تكدسوا فيها دون حاجة العمل اليهم ويتقاضون اجورهم من عرق الكادحين واصبح الفلاح لايحصل على ثمن محاصيله الا بعد شهور طويله من توريدها وبعد ان تقوم التعاونيات بخصم جنيه عن كل ضريبة ارز وعن كل قنطار قطن يقوم بتوريدهـا وغير ذلك من الضرائب الاخرى التي تفرض عليه عندما يصرف الكسب أو يتسلم كمية من الاسمنت او حديد التسليح او بناء مسكن ياويه بحجة بناء الجامعات ورصف الطرق وغيرها ـ حتى اصبحت اموال الفلاحين الكادحين عنصرا أساسيا في خدمة تطوير المدينة لتقريبها الى المستوى الحضاري للقرية فضلا عما يدفعه الفلاح منذ سنوات من رسوم للسجل العيني للقريه الذي فرض خمسة جنيهات عن كل فدان والذي سوف لا ينتهي من اعماله الا بعد عشرات السنين هذا بالاضافة الى التبرعات التي تتعلق بها التعاونيات المشتركة والمركزية من اموال الفلاحين الى الحزب الوطني. كما اصبح الفلاح نهبا للمشروعات التي تنفذها الدولة فهناك البلدوزرات الثقيلةوالكراكات تدك ارض الفلاحين دكا وتقتلع مزروعاته الخضراء مثالما يحدث الآن في قرى البطاطوش وكرم بلبيه وقلين محافظة كفر الشيخ وذلك لتوصيل مواسير الغاز الطبيعي من السويس الى ابو قير دون علم الفلاح ودون ان يحصل على تعويض لخسائره. كل هذا والتعاونيات تقف موقف المتفرج ذلك لان القيادات التعاونية اصبح لا هم لها سوى ان تمص دم الفلاح البقرة الحلوب لاستنزاف مواردة لكى تحصل من خلالها على المكافآت والبدلات من هنا وهناك.

فهل يعلم الدكتور يوسف والي وزير الزراعة بهذه المذابح التي تنال منها رقاب الفلاحين تطلب النجدة فلا تجدها وهل يمكن للوزير ان يسال قيادات التعاون عما وصل اليه حال هؤلاء الفلاحين.

هذه القيادات التي قال عنها الوزير انها جاءت بالارادة الحرة للتعاونين وهو اول من يعلم انها جاءت بارادة السلطة التي ترى فيهم الشروط والمواصفات المطلوبه وهي الصمت والطاعة فهل كل ذلك لا يستحق منا أن تطالب وزير الزراعة بان يستخدم سلطاته التي خولها له القانون في الرقابة على هذه التعاونيات وتطالب ايضا الجهاز المركزي للمحاسبات بمباشرة مسئوليته في الحفاظ على اموال الفلاحين حتى لا ستمد ذبح الفلاحين على الطريقة التعاونيه.

انا لمنتظرون.

عبد الحميد غازي



اضبط

قلمي يخذلني وانا اكتب عن سكان الخيام التي يعاف سكناها الحيوان .. ارغمتني على زيادة ماويهم النائية في سالية مكي بالجيزة ـ في الليل ـ والمطر يتساقط بلا انقطاع والبرد يعتصر الابدان ـ وكبار المسئولين ينعمون بدفء مدائنهم ـ تحت البطاطين الوبرية امام اجهـزة التليفزيون والفيديو !!

رايت هؤلاء التعساء يكافحون تسرب مياه السماء وطفح المجاري بالحلل والاطباق وطاسات عجل السيارات !!

فهموا بعد المطر يطلبون خاما غير الذاتية ويتوسلون لرفع القمامة وتسليك المجاري .. ويسالون عن مجمعات الايواء السريع التي وعدهم بها المجلس الشعبي ولكن سمعاة أبواب السادة المسئولين في محافظة طناش الاطرشية ـ صرفوهم لانشغالهم في اجتماع !!

فلنتذكر ونحن نلمل باصواتنا الغالية لانتخاب الاصلح ـ ماساة مئات اللاجئين المصريين ـ التي ينكر وجودها فؤاد محيي الدين ـ أمين الحزب (الديمقراطي) المتين ؟!

● على أثر ما نشرناه الاسبوع الماضي عن عمارتي شارع الهرم اللتين حصل صاحبهما المليونير محمد البطران ـ عضو مجلس الشعب ـ على قرار بازالتهما .. بدأت الرقابة الادارية في مباشرة التحقيق مع مهندسي التنظيم والابيسكان الذين وقعوا قرار الازالة بعد أن تقدم سكانهما بتقرير استشاري لكبار المهندسين يؤكد سلامتهما التامة.

محمود وصفي

■■■■■■■■■■

خاطرة

يقام في القاهرة هذه الايام معرض الكتاب وهي ظاهرة صحيه نرجو ان لا تتوقف على القاهرة وحدها لان اربعة اخماس شعب مصر يعيشون خارج العاصمة وهم الخير كله فان كان هناك انتاج فهو في الجامعات والمزارع والحقول والمصانع والمناجم واكثرها يقع خارج القاهرة فيجب ان يقام هذا المعرض كل نصف شهر في احدى عواصم المحافظات التي اصبحت تعج بالمدارس والمعاهد والجامعات وجمهرة كبيرة من المثقفين

وينبغي علينـا ان لانركز كل اهتماماتنا في القاهرة فكيفها ماهي فيه من هموم الزحام والمشاكل وهذا امر ظـاهر لايحتاج الى عباقرة او دكاترة بل اصبح محسوسا ملموسا بكل المقاييس.

يعرف كل متعلم ان حياة العلم مذاكرته ولا مذاكرا الا من خلال كتاب مطبوع او مسموع فقـد اصبحت الكتب تفرغ على اشرطه لتسمع كما تقرأ بفضل التقـدم المذهل للالكترونيات.

ونعتقد وهي عقيدة صحيحه ان العلم لاينحصر بين جدران المدارس فقط اوله سن معين .. وكم من خريج من الجامعات توقف تحصيله عندما حصله في كليته وهذا للاسف المؤلم خطأ فاحش شائع وهو طابع الاغلبية من الاف القوالب المتماثله التي تقذف بها الجامعات كل عام. وكثير منهم يتصور ان واجبه قـد انتهى عند نيله اجازته الجامعية او دبلومه الفني والقول الصحيح ان البكالوريوس او الليسانس اصبحت في مقاييس العصر لاتزيد عن معرفة القراءة والكتابة منذ نصف قرن

يجب على الاباء والمربين ان ينموا في أولادهم وتلاميذهم حب الاطلاع الخارجي والمطالعة الحـرة التي تقر بهم من مجتمعهم وعصرهم وان لم يتعود الطفل من الصغـر على القراءة الحرة وفي كتب غير كتب المدرسة فلن يستطيعها عندما يتخرج من دراسته

ولايخفى على وزراء التعليم والثقافه والاعلام والاوقاف فائدة الكتـاب وجـدواه خلقيا ودينيا وعلميا فلا غرابة ان دعوناهم ان يتعوا الله في دينهم وامتهم وشبابها واطفالها وواجبهم ان يدعموا غذاء العقول كما تدعم الحكومه غذاء الدجاج والعجول.

كانت مصر ومطبوعاتها تملأ كل بيت عربي ومعهد ومدرسة في الوطن العربي من الخليج الى المحيط قبل عهودهم السعيدة. وتحققت زعامة مصر الثقافية والدينية بالفكـر وبالكتاب وبالثقافة وضاعت بالشعارات والمتتريات والتضييق على الكتب والمجلات وهاجرت المطابع من القاهرة الى بيروت وغيرها.

محمد متولى عوض

حشـد جمـاهير في أبو كبـير

● بقية المنشور (ص ٥) ●

ولدنا امهاتنا احرارا ولن نورث بعد اليوم.» .. وللاسف حرف الاعلام ثورة عرابى الى « هوجه » عرابى .. ونسى الناس النضال وانمحت اتهامات اصحاب الملك .. حتى كانت الحركة الوطنيه في ١٩٥٠/١٩٥١ .. وكانت الشرقيه مسرحا لمقاتلة المحتل البريطاني .. كانت القاعدة الوطنيه دفاعا عن شرف مصر واستقلالها .. نحن تعلمنا ذلك في مدرسـة مصر الفتاة .. وابراهيم شكرى واحد من روادها وسرنا في طريق احمد عرابى كرامة وشرفا وديمقراطية وحكم الشعب بالشعب وليس بحفنه من الاشرار .. جئنا اليكم ونحن نعلم ان الشرقية هي قاعدة الوطنيه .. انها الفدا والتضحية ..

العودة للاسلام .. ضرورة

● وتحدث الدكتور احمد ياسين نصار امين الحزب باسيوط فقال انني من ابنوب التي تتبعها قرية بنى مر التي ولد فيها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر فقال : اننا نريد أن نعود الى النبع الصافي .. الى ديننا لنأخذ منه مبادئنا .. اننا نريد ايديولوجيه عربية اسلامية تقيم الحق والعدل أن حزب العمل الاشتراكي يعمل من اجل ذلك .. اننـا يجب أن نسعى الى ايديولوجية الاسلام .. والعمل من أجل الله .. لذلك اخترت حزب العمل الاشتراكي الذي انضممت اليه لانه يرفع لمبادىء الله أكبر فوق كل كبير ويجب الشعب مصدر السلطات .. التي اناشـدكم ان تكونوا من طهرنا وتساندونا .. فنحن نعتمد على الله وعلى هذا الشعب.

حال العرب لا يبشر بخير

● وتحدث د. عاطف زغلول امين الحزب بالشرقية فقال :

ماذا وصل اليه حالنا ١٩٠٠

•• دولة عربية مفككه تتطاحن وتتناحر

•• دولتان عظمتان تتنازعان المنطقه

•• ودولة صهيونيه معربده في المنطقه تقضم الاراضي وتقتل الاهالي وتساندها امريكا ..

واستطرد يقول د. و. يمصر كيف اصبح الحال : حزب يستمد قوته من السلطة .. رئيسه رئيس الجمهوريه .. وامينه العام رئيس الحكومة واعوانه الوزراء والمحافظون ورؤساء المصانع ورؤساء المجالس المحلية الشعبية .. حزب اعتقد في نفسه انه حزب الاغلبية وتصرف على هذا المنوال ضاربا عرض الحائط بالمعارضة .. وانتشر الفساد وتعددت المشاكل من اسكان وصحة وتعليم ومرافق وقوانين سيئه السمعة ..

● وتحدث عبد البديع الشحات امين لجنة الحزب بابو كبير فقال اننا اجتمعنا لاعلاء معاني الشرف والكرامه والعمل .. فاوصن في اشد الحاجه لهذه المعاني .. ان الايمان بالله هو الطريق للسير دما نحو التقـدم

● وتحدث المهندس عبد المنعم عساكر امين تنظيم ابو كبير فقال انه لشرف عظيم ان نلتقي على أرض ابو كبير المناضلة .. وقدم عبد الناصر صائد الدبابات امين لجنة الحزب بمنيا القمح لجماهير المؤتمر.

اجتماعنا لاجل مصر لا غير

● وتحدث د. سعيد مراد المدرس باداب الزقازيق وامين اعلام الحزب بالشرقيه فقال : باسم الحق والحقيقة وبيصات القلوب وحيات العيون التي اجتمعت ليس من أجل شكري ولا من أجل حزب العمل وانما من اجل مصر تلك العنوة الجميلة التي تغنى بها احمد حسين وابراهيم شكرى في كل بقعه منها حينما قالوا اسلمى يا مصر انني الفدا.

● وتحدث العميد صـالح ابو صالح فالقى كلمة ابو حماد فقدم الترحيب واعرب عن ثقته بجماهير شعب الشرقية العريقة. ودعا الله ان يوفق الله الشعب بما هو قادم عليه .. واضاف ان ابو كبير معروفة بشجاعتها فهي قدوة في محافظة الشرقية .. وان على جماهير الشعب ان تقف خلف حزب العمل الاشتراكي

● وتحدث حسن نديم مشيدا بدور هذا لوحه المحبه لزعيم الحزب ووجود المراكز ثم وجه الـقـصـد لاجهزة الاعلام ..

الدين والحياة

« الشعب » تفتح حوارا مع شباب الجماعات الاسلامية

تفتح جريدة الشعب حوارا مع الشباب المسلم من قيادات الجماعات الاسلامية في الجامعات المصريه .. وليس الحوار من موقف متنافس او مختلف بينهم وبين حزب العمل الاشتراكي ولكنه حوار من أجل الحقيقه والعلم ومن اجل أن يقدم الشباب رؤيتهم الاسلامية بدون تغيير أو تبديل وفي حريه كاملة.

والحقيقة كنا اول من نادى بحقهم في حريه الرأى واجراء حوار موضوعي وحر معهم لا تكون فيه اى شائبة من شوائب السجن أو الارهاب الفكري.

واخذت وزارة الداخلية بما دعونا اليه ولكنها أجرت الحوار معهم داخل السجون حيث شبهه الارهاب الفكرى وعدم مساواة الفرصه او تكافئها بينهم وبين اطراف الحوار الاخرى ..

ونحن نجرى معهم هذا الحوار من مواقع المساواة والتكافؤ والحريه في أبداء الرأى والحق في نشره تقدم لقراء الشعب هذا النموذج الصحيح للحوار وتدعو كل مهتم بالدعـوة الاسـلامية لان يدلى برأيه في ما يخوض فيه هذا الحوار .. وكانت بداية الحوار عن قضية الانتماء الوطني في الاسلام ..

ولقد شارك في الحـوار كل من الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح والدكتور عصام الدين عريان والدكتور ابراهيم الزعفراني والمهندس خالد داود وهم من أمراء الجماعات الاسـلامية في جامعة القـاهرة والاسكندريه.

وشارك في الحـوار من الشعب حامد زيدان ومجدى أحمـد حسين وعاطف حسين واحمد السيوفي.



● مجدى احمد حسين واحمد السيوفي وحامد زيدان وعاطف حسين ●

الحلقة الاولى

الانتماء الوطني في الاسلام

● د. عبد المنعم ابو الفتوح و م. خالد دواد و د. عصام عريان و د. ابراهيم الزعفراني ●

الاسلاميون أصدق الناس وطنية

ولنبدأ مع الدكتور عصـام الدين العـريان امين اللجنة الثقافية والسياسيه باتحاد طلاب طب القاهرة ثم المستشار لاخر اتحاد طلاب شرعي للجمهورية ومن مؤسسى العمل الطلابي الاسلامي الذي اخـذ اسم الجماعه الاسلامية في جامعة القاهرة وفي جامعات الجمهورية قال كنت اعمل بالعمل الصحفي بمجله الدعوة فلست غريبا عن العمل الصحفي ونحن لم نأت هنا لنتحدث في أمور فقهيـة لنقول هذا حلال وهذا حرام فهذا ليس المجال الذي نعمل فيه كحركة اسلامية وان كان هذا جزء من عملنا ان نعرف امور ديننا ان نعرف ما هو الحـلال وما هو الحرام ولكي نضبط عملنا كله في كل مجال في حدود الحلال والحرام لان أى عمل في اى ناحية من نواحي الحياة يجد مكانا تحت غطاء الدين وتحت الاسلام بالذات كدين شامل ويختلف من جهة الرسالات الاخرى ثيلوية ثرانية او بعضها جزئ وبعضها اقتصر على أمور وطقوس وشعائر وخرج عن ميادين الحياة.

والمنطق الاساسي لاى عامل في اي مجال من المجالات اذا كان يريد ان يعطي عمله صبغة اسلامية ان يبحث عن رضاء الله سبحانه وتعالى فلابد له ان يعرف ما هو الحلال وما هو الحرام لكي يرضى الله قبل أن يرضى أحدا من البشر اما الجلسة التي اتينا فيهاليس مجال الحديث فيها عن الحلال والحرام ولكننا اتينا كشباب مسـلم مارس العمل الوطني ان صح التقيد بنظرة اسلامية وفي ظني ان الاسـلاميين اصدق الناس وطنية ليس انتقاصا من وطنيه الاخرين ولكن دائما الحـركة الاسلامية أو الاخوان المسلمين كانوا يتهمون انهم ليسوا وطنيين أحيـانا وبالعكس انا في ظني ان الاخـوان المسلمين أو العاملين للاسلام الذين يجمعهم هذا الشعار الكبير أو هـذه الحركه الحامية اصدق الناس وطنية لانهم احب الناس لبـلادهم واخلص الناس لبلادهم واكثر الناس عملا من اجل اسعادها ورخائها اذا كان هـذا معنى الوطنية اما اذا كان معنى الوطنية اننا نتغنى بامجـاد قديمة وتحيى الفرعونية مهنة وطنية نحن نابي ان نكون منها ونابى لاى وطنى ان يكون فيها بلدنا ما حاضرها وما ماضيها وما مستقبلها ؟ كيف نخدمها ونحقق لها الخير كل هذا لابد ان نقدمه ونقدمهن منظور اسلامي يرتبط بالجذور والوثيقة لهذا الشعب جذور الاسلام.

فهذا الشعب تعاقب عليه غـزاة كثيرون ومستعمرون ورفض كل هؤلاء ولكن لما جاء الفتح الاسلامي تحـول الشعب برمته كله وكان الفتح الاسلامي شيئا عجيبا في كل الدنيا اذ دخل بل تحول الناس لدين هؤلاء الفـاتحين واصبحوا لهذا الدين اخلص له من هـؤلاء الذين اتوا به كناس فاتحين للاسلام فشعب مصر أحب هذا الدين ورفض كل الجذور القديمة واصبحت تاريخا يعرف منه طبيعه هذا الشعب وليس ثمة شيء يحاول ان نعيده من جديد.

انسانية العقيدة

وقد مجرت عده الكلمات التي وجهها الدكتور عصام قضيه مفهوم الوطنيه في الاسلام وتناول الجميع اطـراف الحديث فقـال الدكتور ابراهيم الزعفراني :

اذا كانت الجذور قديمـة اذن فالعودة الى الله الخالق اما ان تكون منادة أى بلد بتاريخ ما فهذا نـوع من التعصب نحن نأباه انمـا نريد للانسانية تجمعها فوقوهى فوة العقيدة والفهم الصحيح في الهدف الاصل فاذا كان كل واحد يبتغي الفرعونية فنحن نبعد عن هـذا المدى ونحن نريـد للانسانية كلها ان تتحد فانا لا اعمل فاصلا واتميز بيني وبين اجدادي باى شيء وأعني واضحه واقول هـذا تاريخ فتاريخ الانسان هو تاريخ عودته الى خالقه والى بارئه والانسانية كلها متحدة كاسنان المشط لايفضل احدهما على احد الا بتقوى الله ولكن لو فضلنا الناس على أساس الارض وعلى اساس الشكل وعلى أساس المنظر وعلى أساس الجغرافيا وعلى اساس العصوريه المصطنعـة المميزة فهذا لا يجـوز وهذه عملية عنصريه تعصبيـة نحن نأباها نحن نريد للعالم أن يكون رحب في اى أرض يسكنها اى انسان بعقيدة وفهم صحيح يرضى الله عز وجل فهو أخو الانسان الذي يتمتى بهذه العقيـدة الصحيحه ويحاول ويناقش غيره اذا جانبه الصواب من ناحيه العقيدة ليرجع

الاسلام دعوة عالمية

عصام العريان : طبعا هذا الكلام الذي ذكره الاخ خالد هو الاصل وهو الصحيح وهو ان الاسلام دعوة عالمية لا يعرف الحدود الجغرافية ومهمته لا تتوقف حتى يسود الدين الارض كلها ولكن يجمع العاملين في الاسلام مع غيرهم من العاملين في الحقل الوطني حب هذا البلد يعني اننا من باب اولى نريد لهذا البلد أن يستظـل برايه الاسلام ويتمتع بالخير والرفاهية والامن والسلام تحت ظل الاسلام ولن ينعم الا تحت ظل الاسلام وطالما انه بعيد عن الاسلام فلن ينعم باى خير فيجمعنا حب هذا البلد ويجمعنا حب الارض التي نشأنا عليها وحب اهلها وحب الخير لها فهذا مقدم في البداية ولكن لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى اراضي أخرى اراضي المسلمين الاخرى وفي العالم كله واذا نظرنا للحركات الحديثة الوطنية التي اخذت الصبغة الوطنية او التي مارست العمل الوطني داخل مصر في الحقبة الماضية اثنـاء الاحتلال البريطاني مثلا نجد انهاجميعا بلا استثناء حصرت نفسها في نطـاق القومية والوطنيه المصرية ماعدا حركة وجماعة الاخوان المسلمين التي اخذت الاسلام بهذا المعنى الذي حملناه عنها والذي فهمنا من دعاتها ومن كتبهامعني الإسلام العالمي فهي الآن الحركة المصرية الوحيدة التي لها فروع وجذور رغم عدم وجودها القانوني والحظر القانوني عليها الذي هو حاكم للتلاع لها الا ان لهاجذورا وفروعا في العالم اجمع في العالم الاسلامي والعالم الاوروبي والعالم الامريكي مثلا أنا عائد منذ فترة من امريكا وكندا وبريطانيا تقدر تقول عليها امتداد دعوة الاخوان المسلمين في هذه البلاد.

فالدعوة الاسلاميه لا تقتصر على ارض من الاراضي أو وطن من الاوطان يعني انها ليست دعوة وطنيـه فقط نحن نقول انها دعوة عالمية يعني انني اتخيل مثلا يوم يكون للمسلمين حزب في مصر أو في أى بلد آخر لن تـكون دعوته قومية فقط ولن تكون دعـوته تقتصر على منطقة بعينها لكن الدعـوة الاسلامية دعوة عالمية تعم العـالم والرسول عليه الصلاة والسلام بعث للعالمين اجمعين ولم تقتصر دعوته على فترة بعينها أو على قطر بعينه وانما كانت هذه الدعوة للانسانية وللعالم اجمع حتى يكون الدين كله لله وعليه هي نهاية الدعوة الاسلامية حتى يكون الدين كله على الارض لله عز وجل اذن هي دعوة عالمية لا تقتصر على أى مكان في مصر أو غيرها بل انا أهب للدفاع عن مسلمي افغانستان وعن مسـلمي الفلبين وعن المسلمين في أفريقيا وفي كل مكان تنتهك فيه الارض الاسلامية وفي مصر من باب أولى لكن لا تقل انها تقتصر على بلد دون آخر هذا هو وجهة نظرنا في القضيه الوطنية والعمل الوطني في مصر فلابد للدعوة الاتقتصر على مصر بل تنتشر في ربوع العالم كله

الانسانية كلها الى كلمه سواء كما نادى الله عز وجل في كتابه (قل ياأهـل الكتاب تعالوا الى كلمه سواء بيننـا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله).

الوطنية جزء من العمل الاسلامي

وقال خالد داود (مهندس مدني) كنت امير الجماعة الاسلامية بجامعة الاسكندريه عند اول نشأتها ولعل الحديث قد جرنا الى الـكلام عن قضية الوطنيه ولعلنا كاسلاميين لنا فيها وجهـة نظر نختلف مع بعض الاتجاهات السياسية الموجـودة في الساحة السياسية المصرية الآن فالوطنيه هي جزء من العمل الاسلامي كما ينص العلماء او كما ينص الشرع

انه اذا احتل جزء من أرض المسلمين فان المسلمين جميعا يأثمون حتى يعود هذا الجزء مرة أخرى وكلهم يهبون للجهاد وان هذا الجزء في افغانستان او في الصين أو في فرنسا طالما انها دولة اسلامية وارض اسـلامية اذا اغتصبها غاصب فالمصريون يأثمـون جميعا حتى يعود هذا الجزء اليهم.

ندعو للاعتزاز بالمصرية

مجدى حسين (الشعب) : النقطة التي اثرتها في الاخر نقطة في غاية الاهميه وهي فكرة الانتماء لمصر اوحب مصر فهـذا من باب اولى في بعض الكتابات الاسلامية كان أحيانا لاتظهر ابعادها فقد كان التركيز على البعـد العالمي او الاسلامي وهذا لا خلاف عليه من ناحيتنا على الاقل يبقى العلمانيون مختلفين وعندهم امية شيوعيـة او غيره ولكن نحن غير مختلفين على هذا وان هذا لا ينفي لو تركنا الاصطلاحات الحديثة كالامن والقومية فاننا سوف نجد دائما قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ...) وقوله تعالى (وانذر عشيرتك الاقربين ..) وسوف نجد تميزا لقريش فهى مثلا لها وضع خاص فمثلا لايتنافى فحبي مسقط رأسي عن حبي لمصر ككل ولو ان العـالم الاسلامي عالم واحد فانني أعتز بمصر مسقط رأسي ومش ممكن نقـول ان الموضوع يستوى بالنسبة لى ولكن لان هناك حنين خاص وارتباط خاص مش مجرد مسألة عاطفية وهذا الموضوع له انعكاسه السياسي فمثلا زى الواحـد يحاول مرة يقول اننا نتعـامل مع الشعب المصري وهو مدرك هذا فـلا نعتبرها وثنيةعلى طول الخط بتعبيرات الماركسيين أو تعصب قومى بتعبيراتنا نحن فلا نعتبر ان المصرى المدرك ان قوته في مصريته فلا ينبغي كمسلمين ان نحطم عنده هذه الناحية ونقول له ان هذا خطأ وقد كانت مصر الفتـاة وفكرنا كان دائما يدعـو للاعتزاز بالمصرية ولايرى أن هذا تعارض مع ذاك وعلى سبيل المثال الاحداث الجارية في الفلبين طبعا مش معقـول انا استطيع استفزاز زاحد على الفلبين وانا لا استطيع أن استفزه في مصر فهذا ليس معناه انني لى دخـل بالمسلمين في الفلبين فمثلا عندما نذهب الى مصنع وتكلم العامل عن مشاكله في المصنع يعني وانت تكلمه عن مشاكل مصر وهو يقول لك انا مش لاقى مكان اسكن فيه فهذه النقطة انا اثيرها لانها قد تكون تكتيك في تاريخ التيار الاسلامي ليس مهتم بهذه الناحية دائما يتكلم عن المبادىء العليا والهدف النهائي الذي نريده جميعا هذه حقيقة يمكن ان تعارض اى تعصبات فيها ولكن لا تعتبر المصرية او الانتمـاء للمصرية حاجة متخلفه او السوري منتمي الى سوريا او غيره طالما ان هذا موضوع في حلقة حلقات متكاملة وان الاسلام هو الحلقة الرئيسية. النقط الاخرى هو انك اشرت للتـاريخ كما لو انه تعصب قومي الفا فرعونيين هـذه دعوة مجنونة.

(عصام العريان) هناك حزب قام ودعى لذلك وجعل شعاره بذلك في الاربعينات.

(مجدى حسين الشعب) لا هذا طبعا مرفوض ولكن انا بتكلم عن الشيء السوى الطبيعى انك تعتز واعتقد أن الشيخ حسن البنا وغيره قالوا والله انا عايز يعتز بالتاريخ الفرعوني كوطن الاسلام لا يعارض معها لكن وانا لا اريد مجتمع فرعونيا هذا مستحيل.

ابراهيم الزعفراني : انت بتحييها دعوة ماتت وانت بتحييها امتطاعات.

(مجدى حسين الشعب) لا انا لا احييها هناك فرق من أن اعتز واجعل اهل هذه الارض او اهل هذه البقعة يتقوا بانفسهم فاقول لهم ما حـدث تاريخهم وما هو حاضرهم في حدود لكن لا أعيد عادات فرعونية مثل زواج الاخ من أخته مثل هذا استحالوالاباني اهرامات أو غيرها ولكن اعتز بالحضارة

الانتماء للاسلام في الاصل

(خالد داود) هناك حب فطري ينطبع في نفس الانسان لارضه ووطنه الذي نشأ عليه مثل حبه لامه وابيه هذا امر لا نختلف عليـه لكن متى يتضح الامر ؟ وهكذا نقول ان الانتماء اصلا للاسلام لسبب اساسي هو أن الامر يتضح عند التعارض يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج وهو يقول والله انك لاحب بلاد الله الى ولولا ان اهلك اخـرجوني منك ما خرجت اذا المكان اصبح غير مرتبط به لانه يحاربه وكذلك أذكر في كتاب الشيخ عبد الحليم محمود وهويتكلم عن دعوة الاخوان فذكر حادثة انهم قد احضروا رجل انجليزي أسـلم وبدأ يلقى محاضرات في الجامعة وخطته يبدو ان الماسونية كانت من ورائها ان يظهر الاسلام ويبهر الناس باسلامه ويلهى الناس من ان يتكلموا عن الاسـلام كدين ودولة او كدين وشريعة وسياسة وبدأ يحاول نقل الناس الى المباحث بحيث يقصر الاسلام على العادات فقط وهي في الاصل جزء منه فقط وليست الاسلام كله وسالوه سؤال احرجوه به

عندما انتهت هذه المحاضرات فسـالوا فقالوا له لو ان انجلترا وقفت في حرب ضد مصر ماذا سيكون موقفك فالوجل تلعثم وفضح أمام النـاس وانتهت المحاضرات على هذا الاساس اذا المهم هو الانتماء عند التعارض مثلا هـل المصرية أم الاسلام بلاشك الاسلام هذا ما نعنيه ولكن هناك حب فطرى كما كان ابو بكر الصديق وابنه عبد الرحمن يقاتلوا عبد الرحمن في صفوف المشركين وابو بكر في صفوف المسلمين فكان عبد الرحمن يتجنبه من ايمانه لا يواجهه ويقاتله ولكن ابو بكر يقول له لو انى رأيتك لقتلتك ونحن نرى رغم وجود حب فطرى للابن حب فطرى للابن لكن عند التعارض الاسلام أولا واخيرا نقطة تالية انه لا يصنع ان اليس حقيقة على المشاعر المصرية لانها ليست هي الميزان الذي نقيس عليه لانه يجب ان تكون ثورتي للفلبيني مثل ثورتي للافغانستان مثل ثـورتي لفلسطين خطأ جدا أن يفضل أحدهم لانه عربي أو انجليزى او امريكانى لابد من الناحية الاسلامية ان تكون مشاعرى تجاه الانجليزى مثل العربي مثل السورى كلهم متساوين لانهم جميعا في ارض المسلمين لذا اتفعالى لقضيه فلسطين كانفعالى لقضية الفلبين كانفعالى لقضية افغانستان ليس هناك فرق بينهم حبي لمصر وهو وطني امر فطري وطبيعي ولكن لو تعارض مع حبى للاسلام فانا اقدم الاسلام.

● البقية العدد القادم ●

لماذا لا تنشأ احزاب دينية ؟! ولماذا يراس مبارك الحزب الوطني ؟!



عودة مصر للمؤتمر الاسلامى

دفعني للكتابه حبي مصر واعجابي بشخصية الرئيس مبـارك، ومناخ حـريه التعبير في بلادنا حاليا، ثم قرب انتهـاء مدة مجلس الشعب الحالي وبدايه مدة مجلس جديد يعود مسيرة الحياة السياسيه في مصر.

ان قانون الاحزاب فيه مادة عجيبة حرمت قيام أحزاب دينية، كما أن الدين والسياسة شيئان منفصـلان ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يسـلم الناس أمور دينهم، وكان يسوس أمورهم في وقت السـلم، ويقود الجيوش في الغـزوات ويصلي بهم اماما في المسـجد، كما كان يرسل المبعوثين برسـائله الى الملوك والامراء حول الجزيرة العربية وكذلك سار على هـديه وسنته الخلفـاء الراشـدون من بعده، لكننا نفاجأ ذات يوم بارتفاع شعار « لادين في السياسة ولا سياسة في الدين » !

ان كثيرا من الدول المتقـدمة كالمانيا وفرنسا وايطاليا تسمح بقيام الاحزاب الدينية، وقد حكمت بعض هذه الاحزاب في بلادها، مثل الحزب المسيحي الديمقـراطي، والحـزب المسيحي الاشتراكي وغيرها، وفي اسرائيل عـديد من الاحزاب الدينية بممثليهـا في الكنيست، الذين يؤثرون في تشكيل الحكومة ومواقفها في الامور الهامة.

وقد يتوهم البعض أن قيام أحزاب دينية في مصر سيكون له أثر ضار على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي لكنني ارى أن سـمـاحة المسيحية وتسامح الاسلام خير مانع لما تتوهمه من خطر، فالاديان جميعها من مصدر واحد، وتدعو الاديان السماوية الى عبادة الله الواحد الاحد، ان تسامح المتدينين في بلدنا ليس أدل عليه من مطالبة الاخوان المسلمين باعادة البابا شنودة واعادة صـدور جريدة مصر، كما كتب الاستاذ محمد عبد القدوس

وقيام الاحزاب الدينية سيؤدي الى اختفاء التنظيمات الدينية الارهابيـة كما أن مقار هـذه الاحزاب الدينية سـتكون مدارس مجانية تنتشر في طول البلاد وعرضها، تربى النشء والشعب على الفضيلة وحب الوطن، وتربطه الدنيا بالدين، كما أن اغلبية أبناء شعبنا متدينون، وقيام أحزاب دينية يضمن ملء الفراغ السياسي المصري ؟ وستكون نسبة حضـور المواطنين لاداء واجبهم الانتخـابي مضاعفة عما نراه اليوم.

ان تعديل المادة التي تحرم قيام احـزاب دينية والغاءها من قانون الاحـزاب، ممكن في لسحة الوقت التي مازالت قائمـة امام مجلس الشعب الحالي.

شيء آخر يشـغل البال، وهو رئاسة الرئيس حسنى مبارك للحزب الوطنى الديمقراطي، لقد تولى مبارك الحكم وفقا للدستور، والحق فلا فضل لهذا الحـزب على مبارك في تقلده منصب رئيس الجمهورية، ومن هنا فان الرئيس مبـارك هو رئيس للمواطنين جميعـا مؤيدين ومعارضين ومسئولية رئيس الجمهورية شاقة بما فيه الكفاية وقيادته للحزب الوطني تزيد أعباءه مشقة، فضلا عن أن هذا الوضع يهز ثقة الشعب في نزاهة الانتخابات، ومن هنـا ولكل هذا فان الرئيس فوق الاحزاب والوضع الامثل له أن يكون حكما بين السلطات، وأبا لكل المصريين.

الدكتور سعد أمين عز الدين

قاضي المطرية السابق

كلام الشعب

أين المحاسبة يا وزير التعليم ؟

صدر القرار الوزاري رقم ٧٠ بشأن التعليم الخاص يقضي في مادته العشرين بتحمل المدارس الخاصة بكافة المصروفات وأجور هيئات التدريس بما يقضيه القانون ٤٧ لسنة ٧٨ قانون العاملين بالدولة مادامت المدرسة خاصة بمصروفات وغير مجانية . الا أن الحزب الحاكم بمطروح افتتح مدرسة من خمس سنوات ومازالت تعمل تحت اسم مدرسة السلام الخاصة ويصرف مرتبات العاملين بها من المديرية بنظام الندب وليس الاعارة مخالفا بذلك نصوص مواد قانون ٤٧ لسنة ٧٨ والقرار ٧٠ .

الاغرب من هذا تقدم بعض مسئولي التعليم الابتدائي بالمديرية بمذكرة للسيد المحافظ ترفض هذا الا أن سيادته أشر عليها باستمرار العمل بما اتبع في السنوات الماضية بمعنى استمرار نهب أموال الدولة لصالح الحزب الحاكم رغم أن الطالب يتحمل مصروفات سنوية في حدود ثمانين جنيها والسؤال : هل يصح هذا يا وزير التعليم ؟

نرجوكم اجعلوا للجهاز المركزي للمحاسبات حق الضبطية القضائية يكون ذا مفعول أكيد .

عبد العظيم الحفناوي
عضو لجنة حزب العمل الاشتراكي بمحافظة مطروح




د . مصطفى كمال حلمي

قرآن لك

الاسلام طريق الخير

قاد احمد سيكوتوري الحركة الوطنية في غينيا منذ سنة ١٩٤٥ عندما اخذ الشعور يتجه ضد الاحتلال الفرنسي . وقد واصل الجهاد منذ هذا الوقت الى أن أعلنت غينيا جمهورية مستقلة في أكتوبر ١٩٥٨ وانتخب احمد سيكوتوري أول رئيس لهذه الجمهورية .

منذ ذلك الوقت وهو يتولى أعباء هذا المنصب مما جعله أقدم الزعماء في افريقيا . له على الجميع فضل القدوة في مكافحة الاستعمار في شكله القديم عندما بدأ الكفاح في مستهل الحركة الوطنية وفي شكله الجديد عندما بدأ يطور اسلوب حكمه بعد أن تولى رئاسة الجمهورية على هدى الديمقراطية كما رآها في الاسلام

وقد كان في هذه التجربة سباقا أيضا بين جميع الرؤساء الافريقيين انه لم يكن الوحيد بينهم الذي وضع القواعد التي استلهمها للحكم في كتاب علمي مفصل نشر باسمه في أكتوبر سنة ١٩٧٧ يحمل عنوان « الاسلام طريق الخير الى الشعوب » .

فلا غرابة ان رأينا الرئيس أحمد سيكوتوري يقف وقفته التي عرفناها في مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في الدار البيضاء يدافع عن عودة مصر الى المنظمة الاسلامية . انه لم يفعل ما فعل في الواقع الا عن خلفية علمية واعية .

بدأ أحمد سيكوتوري مؤلفه عن الاسلام بمقدمة قال فيها ان الاسلام في جوهره ثورة تعطي الاولوية للشعوب وتمنحها الديمقراطية والعدالة والاخوة بين الناس والعمل والتضامن والاستقلال والعزة . ان الاسلام آتى ليسحق الفساد والشعوذة وظلم الانسان للانسان والقبلية والعنصرية هذا التلاقي بين الثورة والدين هو الذي يشرح انتشار الاسلام والنمو الذي يصاحب انتشاره .

ويقول سيكوتوري انه لذلك كان أول ما عمله عقب توليه الحكم هو انشاء « المجلس الاسلامي » . ان الاسلام دين المسئولية . انه طريق النفع الى الشعوب وتقدمها ويدفعها الى محاربة الاستغلال .

وبعد هذه المقدمة بدأ الرئيس سيكوتوري كتابه بفاتحة القرآن الكريم بالعربية مكتوبة بالاحرف اللاتينية ثم ترجمتها بالفرنسية (وقد نشرت ترجمة انجليزية للكتاب أيضا) . بعد ذلك بدأ الرئيس سيكوتوري الفصل الاول ليشرح جوهر الاسلام لذلك الدين الحق الذي تدعو مبادئه الى الايمان والسعي ضد الفساد والرجعية . ان الاسلام نظرية ومذهب وأيديولوجية بجانب أنه دين . انه فلسفة لخدمة مصالح الشعب . انه فلسفة لخدمة مصالح متقدم . على أن الامر يقتضي لتطبيقه الفهم الصحيح لمبادئه . ان ثورة غينيا تؤيدها هذه المبادئ .

وفي هذا الفصل يقصد سيكوتوري فصلا عن المرأة في الاسلام قائلا ان دورها في المجتمع يعلو كل الادوار مما يجعل احترامها وأجلها واجبا حقا علينا الامر الذي يتطلب ان تكون للمرأة نفس مكانة الرجل في المجتمع . وكلنا يعلم ان الجسم كله يشكو اذا مرض عضو فيه . كذا الحال فيما لو ساء وضع المرأة فانه في هذه الحالة يشكو المجتمع كله . ان تحرير المرأة يعني تحرير المجتمع . وشرح سيكوتوري موضوع تعدد الزوجات وفسر أحكام القرآن في هذا الشأن في تفصيل علمي حديث .

ومن الاسلام كنظام متكامل خصص أحمد سيكوتوري الفصل الثاني منتهيا الى أنه لنجعل الاسلام يجب أن ننحيه عن استبداد المتعصبين المستغلين . وليعلم الجميع أن الاسلام لا يعرف التعصب لأن التعصب جهل والاسلام يدعو الى العلم ومن هذا الموضوع كان لسيكوتوري شرح مستفيض الى الفصل الثالث ملأه بترجمة السور التي تعزز أقواله .

أما الفصل الرابع فقد خصصه لقيمة العمل الذي رآه أساس التقوى في الاسلام ودعا كل مسلم أن يزرع شجرة فاكهة بمناسبة مولد الرسول كل سنة .

وفصل الرئيس سيكوتوري الشرح لدى الكلام عن أركان الاسلام التي بين لماذا نزل وكيف نزل ؟ منتهيا الى منطق الكشف والتجريب .

وكان الفصل السابع عن مسئوليات الحكومة المسلمة التي رأى ان محاربة الامبريالية تأتي على قمتها على اعتبار ان محاربة الفساد التي هي محاربة الشيطان هي الترجمة الصادقة للقرآن .

لم يغفل سيكوتوري أهمية تطبيق الاسلام على هدى النظم الحديثة مبينا ان دولة الاسلام العصرية تتطلب صحوة الضمير الذي هو القيمة العليا لدى الانسان . وتوجيه الشريعة لصالح الكافة على أساس الاخوة بين المسلمين في المجتمع الاسلامي .

ان سيكوتوري مؤلف « الاسلام طريق الخير الى الشعوب » لم يأت بما أتى به في مؤتمر القمة الاسلامي الاخير - والامر كذلك - الا عن علم ودراية قبل أن يكون الامر لديه مهمة أو موازنات للسياسة .

● احمد سيكوتوري ●

بقلم السفير :
سعد الفطاطري

مفاهيم سياسية

الرقابة الشعبية

المراد بالرقابة الشعبية بوجه عام هو رقابة الشعب على اعمال السلطات الادارية المختلفة ، وذلك عن طريق الهيئات النيابية وكذلك الاحزاب السياسية ، واحتراما للادارة الشعبية التي تمثلها هذه الهيئات وتلك الاحزاب في ظل النظام الديمقراطي .

وتتمثل مراقبة السلطات الادارية بواسطة الهيئات النيابية في الرقابة التي تصدر عن البرلمانات التي تضم ممثلي الشعب ، والذين يتم اختيارهم بالطبع بطريق الانتخاب . وتتم هذه الرقابة بفضل تمتع البرلمان في ظل النظام البرلماني بحق محاسبة السلطة التنفيذية ، عن طريق مايقدمه الاعضاء من أسئلة أو استجوابات ، بمتسع نطاقها الى سائر ما يصدر عن السلطة التنفيذية من أعمال وتصرفات . علاوة على تمتع البرلمان بحق اجراء التحقيقات اللازمة عن طريق اللجان البرلمانية المتخصصة ـ فضلا عن تمتعه بحق مطالبة الوزراء بتقديم الايضاحات التي تقدم اليه من جانب الافراد او الجماعات وذلك الى جانب تمتع البرلمان بحق سحب الثقة من الوزارة بأكملها او سحبها من احد الوزراء . هذا بالاضافة الى تمتع البرلمان بسلطة الرقابة على أعمال الادارة المالية ، وذلك عن طريق اقرار الميزانية العامة واعتماد الحسابات الختامية .

وذلك مع ملاحظة ان الرقابة البرلمانية تمتد ـ داخل بعض الدول ـ الى نطاق التفتيش على أعمال القطاع الحكومي والقطاع العام ، ومتابعة هذه الاعمال ، فاستقصاء مشكلاتها وكيفية مباشرتها .

ومن ذلك تتضح اهمية الرقابة البرلمانية على أعمال السلطة الادارية وذلك نظرا لتعدد وسائل هذه الرقابة وخطورة نتائجها التي تبلغ حد اسقاط الوزارة او اعتزال الوزير . وان كان البعض يقلل من شأن هذه الرقابة بمقولة عدم جديتها نظرا لاصطباغها عادة بالصبغة السياسية والحزبية وبمقولة عدم فاعليتها نظرا لافتقار اغلب اعضاء البرلمان الى الخبرة الرقابية ، وبمقولة عدم واقعيتها ، نظرا لاعتماد الرقابة البرلمانية على البيانات والمعلومات والتقارير الدورية المقدمة الى البرلمان من الاجهزة الرقابية المختلفة ، او الاجهزة الادارية المشمولة بالرقابة المذكورة .

ولذلك اتجهت بعض الدول المعاصرة الى العمل على ضمان فاعلية وواقعية الرقابة البرلمانية ، وذلك بوسائل عديدة ومنها ايجاب ان تنشأ داخل البرلمان لجان فرعية متخصصة لرقابة مجموعة معينة من المشروعات العامة ومتابعة اعمالها ، مع تزويد تلك اللجان بكافة السلطات الرقابية اللازمة . فضلا عن تمكينها من اجراء « الرقابة الميدانية » عند اللزوم .

هذا عن الرقابة البرلمانية كرقابة شعبية .

أما الرقابة الشعبية الصادرة عن الاحزاب السياسية ، ولو لم تكن ممثلة في البرلمان ، فتتمثل في مظاهر مختلفة ومن اهمها ، مراقبة تنفيذ الخطط العامة ، ومتابعة مشروعاتها المختلفة على مستوى المصانع والقرى والمراكز والاقاليم وسائر أجهزة ومرافق وأقسام الدولة ، هذا مع قيام الاحزاب بتقديم مقترحاتها في ذلك الخصوص الى القائمين على الادارة والتنفيذ وذلك بقصد محاربة الاستغلال ، ومواجهة البيروقراطية والانحراف ، والتعبير عن حاجات ومشاكل الجماهير لدى المسئولين وهو مايجعل لرقابة الاحزاب السياسية اهمية بالغة بشرط أن تتخلص من الفردية والارتجالية والتلقائية .

الدكتور بكر القباني

عدد خاص عن الادب المصري

● يصدر الشاعر الفلسطيني محمود درويش عددا خاصا من مجلة (الكرمل) عن الادباء المصريين وادبهم . وقد تقرر اسناد رئاسة تحرير هذا العدد الى الناقدة الدكتورة لطيفة الزيات . محمود درويش في القاهرة حاليا بدعوة من حزب التجمع .

●

الفرقة المسرحية الاسكندرية تقدم اول عروضها

كتب عصام رفعت :

فرقة حزب العمل الاشتراكي بالاسكندرية تقدم بعد غد الخميس عرضها المسرحي الاول (خرج ولم يعد) على مسرح اسماعيل ياسين بالاسكندرية ، المسرحية تأليف علي عبد المنعم واخراج ايهاب الجنكور بطولة محمد عبده وكريم سعد ونوسه الضاهر وحمادة خليل وحسن جاد الله واحمد يسري وعبد العال شعبان واحمد محمود وخالد الاسيوطي ونادر ابراهيم وهدى ابو المجد وابراهيم بكار واشرف والاستاذ وجيه السيد واغاني طارق سعد الشرقاوي في الفريد ملك .

بريد الشعب

النشاط الذي دب فجأة لدى جميع المسئولين التنفيذيين بمحافظات الجمهورية وقيامهم مع المحافظين بزيارات ميدانية الى القرى والمدن التي تتبعهم وقيامهم باعطاء الوعود البراقة بحل المشاكل التي يعاني منها الناس .. سببه قرب موعد الانتخابات !

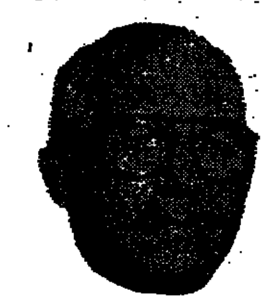
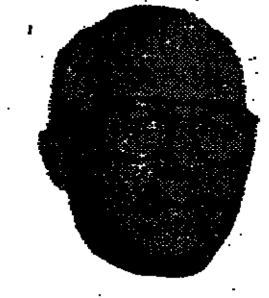
ولان هؤلاء جميعا اعضاء في حزب الحكومة فانهم تذكروا فجأة أن هناك أناسا لهم مشاكل تحتاج الى حلول .. ومن ثم بدأوا يتحركون اليهم بهدف التأثير على أصواتهم في الانتخابات القادمة من خلال الضغط بحاجتهم الى حل هذه المشاكل .

والى كل الذين أرسلوا يستنكرون هذا التحرك الذي لا يهدف الى الصالح العام وحل المشاكل بقدر ما يهدف الى الحفاظ على مناصب من يتحركون .. نقول ان حل المشاكل حق وليس هبة تمنح من المسئول أيا كان .

وعلينا جميعا أن نحرص في الانتخابات القادمة على الحضور واعطاء الاصوات لمن يستحقها ولمن يعمل فعلا من أجل الصالح العام وليس المصالح الخاصة أو الحفاظ على المناصب .

●● عادل حسن صالح ـ الدقهلية : مرة أخرى وبعد مرور عام نرفع نداء الاهالي برصف طريق جديلة ـ بسندبيلة الترابي الى محافظ الدقهلية .. ولعلهم يفعلون شيئا هذه المرة .

●● أحمد قاسم ـ قنا : نتفق معك فيما عددته من قيود وضعتها الحكومة في طريق الديمقراطية .. أما بالنسبة لما نشرته الصحف المسماة بالقومية عن رفع قيمة التأمين للترشيح لمجلس الشعب فقد أكد وزير الداخلية انه لا توجد أى نية لذلك ونشرت الشعب هذا التصريح بالعدد الماضي .

● توفيق كراوة ●

●● محمد ابراهيم سعيد ـ شبرا الخيمة : نشكر مساعدتك وتبادلك حبا بحب ونأسف لوصول رسالتك الزجلية عن ذكرى الميلاد متأخرة .

●● عاصم حامد السيد الدسوقي ـ بلقاس : ازمة الثقة التي تشكو منها في الصحف المسماة بالقومية سببه سيطرة الحزب الحاكم على هذه الصحف وأن رؤساء التحرير يكونون بالتعيين لذلك فالولاء يكون لمن يملك سلطة التعيين .

●● عمرو محمد عبد الحميد ـ مناقلة بسوهاج : تأمل معك أن تكون الانتخابات القادمة حرة حقا .. ولذلك تقدم المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بمشروع قانون لضمان نزاهة الانتخابات وحتى الآن المشروع محفوظ في ثلاجة المجلس .. ولم يعرض على أعضاء المجلس ليبحثه .

●● محمد محمد أحمد حمدان ـ الاسكندرية : أهلا بك عضوا معنا .. وتم ارسال طلب العضوية الذي ارسلته بالبريد الى امانة تنظيم الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بالقاهرة .

●● خالد محمد حسن حنيل ـ كفر الشيخ : لا شروط للانضمام لعضوية حزب العمل الاشتراكي .. ويمكنك كتابة استمارة عضوية وتقديمها الى اقرب لجنة أو شعبة بالنسبة لك او ارسالها الى امانة تنظيم الحزب بالبريد على العنوان التالي ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بالقاهرة . واذا أردت الحضور شخصيا فيمكنك ذلك في اي يوم بالتنسيق للقاء من تريد من القيادات بالحزب .

عصام سليمان

فيه أسعار " وتهليب " خطأ

السؤال الذي يريد أن يعرفه ملايين المصريين هو محدد ... لماذا سعر البيضة في الخارج اربعة قروش والفرخة التي تركب بالخضرة وداخل ثلاجة طوال شهر من البرازيل حتى تصل للاسكندرية ... سعرها لا يزيد في بلد انتاجها عن ستين قرشا مصريا بدليل انها تباع بسعر مائة قرش للكيلو صافي في حين أن البيضة في مصر تباع بسعر اقله عشرة قروش والفرخة بحوالي ١٥٠ قرشا للكيلو مع أن العامل في اوربا دخله عشر مرات لو عمل في مزرعة الدجاج ودخل الناس هناك عشرات الاضعاف عن دخل المصريين .. والسؤال هو لماذا هذا الارتفاع البشع وغير المحسوب في الاسعار واعتقد انه مطلوب حكم الاعدام للذين يخالفون التسعيرة ولابد من عودتها لان الناس تنتحر من ارتفاع الاسعار .

ا . هيبة
شارع سعد جنينة الشاطبي

نداء الى وزير المواصلات

أتوبيس الساعة السابعة من بني سويف الى ابو صير الملق .. قام سائق الخط بالغائه الى الساعة التاسعة .. وكانت النتيجة أن الموظفين والموظفات وطلاب المدارس والجامعات يضطرون الى ركوب سيارات الاجرة يوميا مما يكلفهم مبالغ طائلة ولا يستفيد من ذلك الا السائق .

القريب أن المواطنين تقدموا بشكاوى لكل المسئولين فلم يصلح أحد من تجاوزات السائق .. ومدير الفرع لا يستقبل أحد من الشاكين !

عن الاهالي
شحاتة محمد عباس .

لماذا ساءت بحيرة البرلس ؟

نحن صيادو بحيرة «البرلس» نطلب تنظيم عملية الصيد بالبحيرة واتباع الاسلوب العلمي وتطبيق قانون الصيد على الجميع وليس ناس .. وناس .

فنحن ٥٠ الف صياد كان انتاجنا مصدر هام للامن الغذائي لمحافظات الدلتا .. ولكن ماجرى ويجري اوصلنا الى اسوأ حال .

فالرؤس الكبيرة اصبحت تقيم السدود على طول شواطئ البحيرة لتقضي على الاسماك الصغيرة صيفا وتقيم الدور امام بوغاز البرلس وبوغاز رشيد لتقضي على البقية الباقية شتاء .

لو طبق قانون الصيد الجديد عليها بأيد نظيفة لتضاعف انتاج البحيرة عشرة مرات .

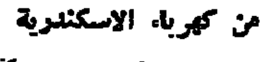
عن الصيادين
سالم مسعود سالم
كفر الشيخ

ردود سريعة

من صحة سوهاج

● تلقت الشعب من الدكتور احمد شوقي فرغلي مدير الشئون الصحية بسوهاج ردا حول ما نشر بالجريدة في عددها ٢١١ تحت « نداء الى وزير الصحة » جاء في الرد أن المواطن ماوي أبو العلا احمد الذي يشكو من اصابته بانفصال شبكي في عينه اليمنى تم عرضه على مستشفى رمد سوهاج في شهر مارس من العام الماضي واتضح من فحص شكواه أن موضوع شكواه ينحصر في الشكوى من الطبيب الخاص الذي أجرى له العملية ومستشفيات التأمين الصحي بالقاهرة وليس سوهاج ولهذا تم رفع شكواه الى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين الصحي بالقاهرة بكتاب المديرية السري رقم ٢٣٦٨ في ٨٣/١١/٢٣ .

وتلقت « الشعب » ردا من د . أحمد شوقي فرغلي مدير صحة سوهاج حول ما نشر بتاريخ ٨٢/١/١ تحت عنوان « الافراج بكفالة عن عضوين بالمجالس المحلية ضربا طبيبا » أن الموضوع انتهى بالصلح بين الطبيب والاعضاء .



فكري عبد الحميد

من محافظة الغربية

تلقت الشعب ردا من مأمون الماصي مدير العلاقات العامة بمحافظة الغربية حول ما نشر « بالشعب » تحت عنوان (الطريق الملعون) بتاريخ ٨٣/١١/٢٢ .

تضمن الرد أنه بدأت عمليات تعلية ورصف طريق طنطا ـ بسيون منذ بداية نوفمبر الماضي وأن المحافظ يقوم بنفسه بمتابعة العمل في هذا الطريق .



حمدي الحكيم

من محافظة المنوفية

● وتلقت « الشعب » من المهندس طلعت الدسوقي سكرتير عام مساعد محافظة المنوفية ردا حول ما نشر بالجريدة تحت عنوان : « شنوان ينقصها الخبز » جاء فيه ان شنوان بها ٢ مخبز بلدي حصة كل منهما ٦ جوال يوميا . وان بها مخبزا افرنجيا واحدا متوقفا وحصته ٢ اجولة دقيق فاخر يوميا .. وان حصة الدقيق الناتجة عن تخفيض حصص المخابز حولت بالكامل للوحدة المحلية بشنوان لتوزيعها على المواطنين . وان شنوان بها ١٠ مستودعات للدقيق البلدي والفاخر وتقوم الادارة التموينية بالاشراف والمراقبة للمخابز والمستودعات وتشغيل المخابز بكامل طاقتها الانتاجية .

من كهرباء الاسكندرية

تلقت « الشعب » من شركة توزيع كهرباء الاسكندرية ردا حول مانشر في الجريدة بتاريخ ٨٤/١/٣ تحت عنوان فار الاسكندرية يعود متوحشا قال الرد أنه تبين عدم وجود بلاغات عن انقطاع التيار خلال الثلاث شهور الماضية في وسط المدينة سوى انقطاع واحد حدث يوم ٨٣/١١/١٠ وتم اصلاحه على الفور .

كما انه قد يحدث تعيبة اعمال الحفر التي تقوم بها الهيئات العامة كالصرف الصحي .. وبرغم التنسيق مع الهيئة تلف بعض الكابلات التي يتم تغيير مصدر التغذية على التيح أو اصلاح الكابلات .

من وزارة الداخلية

تلقت « الشعب » من لواء د . بهاء الدين ابراهيم مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية يفيد بأن المتهم يسري عبد المالك أبو شعيشع قد تم الافراج عنه يوم ١٩٨٣/٩/٨ أي قبل نشر شكواه بالجريدة بتاريخ ٨٣/٩/٢٠ .

وتلقت « الشعب » من محيي الدين عبيد سكرتير عام محافظة الدقهلية ردا حول ما نشر الجريدة بتاريخ ٨٣/١٠/٢٥ حول تصدع المساكن الاقتصادية بعزبة صقر بالسنبلاوين

جاء في الرد أن المعاينة أثبتت ان المساكن المذكورة في حالة جيدة ولا تشكل أى خطورة .. فقط تحتاج الى ترميمات داخلية .. ولأنها مساكن مملكة فان ترميمها يكون على حساب السكان .

وبخصوص ما نشرته « الشعب » عن استخدام عبد المعطي عبد الكريم عضو مجلس الشعب لزوق عام في نقل أقاربه لحضور زفاف ابنه في المنصورة بتاريخ ٨٣/١٠/٢٥ تلقت ردا من محيي الدين عبيد سكرتير عام محافظة الدقهلية تضمن أن العضو المذكور قد تقدم بطلب سيارة بالاجر من شركة الدلتا العامة للاتوبيس وانه تمت الموافقة على قيام السيارة بعد انتهاء عملها اليومي بأجر ٢٥٠ مليما لكل راكب خدمة خاصة .. في حين أن تعريفة الاجر العادي ١٥ مليما فقط . وأن ايراد السيارة في ذلك اليوم بلغ ٩٠ جنيها من واقع (المانفستو) وان التذاكر المحررة خلال دور السيارة محمولة بالشركة ومرفق بها الطلب الذي تقدم به عضو مجلس الشعب

وتلقت « الشعب » ردا من سكرتير عام محافظة الدقهلية حول ما نشرته الجريدة في عددها بتاريخ ٨٣/١١/٢٢ حول قيام بعض أفراد عائلة سلام بناحية كلا مركز ميت غمر باغلاق الشارع الموصل للوحدة البيطرية . قال الرد أن هذا النزاع قد عرض على نيابة ميت غمر والمحامي العام .

وستتخذ الاجراءات وفقا للقانون وقرارات النيابة العامة بهذا الخصوص .

الثقافة للشعب

لا تقرأ ..
نصيحة معرض الكتاب

يعرف المتظمون لمعرض الكتاب ان القراء المهتمين بالكتاب والثقافة عموما ليسوا ـ للاسف ـ اغنياء . ويعرفون كذلك ان الاحساس بالعجز الاقتصادي عند محبي الثقافة يتفاقم يوما بعد يوم . ومع هذا ..

فان دور النشر ـ حكومية او خاصة ـ تواطأت واتفقت على حرمان هؤلاء القراء والمثقفين من القراءة ، بوسيلة عملية ناجحة هي التنافس والمغالاة في رفع اسعار الكتب . فيتخلف عن هذه المباراة مزيد من الارباح لتجار الكتب ولا المسؤول عن فيض بها ، تعزيدا من الحسرة للضحايا .. جمهرة المثقفين ..

لكن تجار الكتب لم يكونوا في ذكاء تجار المسرح الخاص وشرائط ((الكاسيت)) الغنائية والفكاهية فزبون هؤلاء مضمون في أياماتهم اذ غنم زبائن هذا المسرح وهذه الشرائط الكثير من الاموال بفضل سياسات الانفتاح وماجرته على مصر ، وهم لا يتعاطون الثقافة ولكنهم يعشقون الفن الرخيص لحمايتهم لكافة الوان المكيفات . ومادام قادرين فان تجار الفن قد أصبح استنزافهم لاموال هؤلاء حلالا . ويرتفع سعر تذكرة المسرح الخاص الى خمسة وعشرين جنيها لايهم مادام هناك من يدفع !

لكن .. ماذا يفعل زبون الكتاب والاسطوانة ودوائر المعارف وكتب الاطفال ؟! انه في معرض الكتاب مكره على الاكتفاء بالفرجة المتحسرة يخرج من المعرض كما دخل ، الا من يأس من امكانية نموه الثقافي في سعير اسعار الكتب .

ولا استثناء بين جميع دور النشر في معرض الكتاب ، ولا اظن ان المغالاة في اسعار الكتب هي من قبيل (شطارة) التجار ، الذين يحسبون ثمنهم بسبب انخفاض المعرض ولم يبيعوا الا نسبة ضئيلة منها ـ كأنه معرض للعرض فقط وليس للشراء او البيع ـ حتى الذين لديهم كتب من تجار الكتب تقاوم العهد على طباعتها واسعارها ، قاموا بشطب الاسعار القديمة بلا خجل ، ووضعوا رقما جديدا مكتوبا او ملصقا زيادة في الكيد للمثقفين زبائن الكتاب . وليستوي في هذا الناشر الخاص والهيئة العامة للكتاب !

اننا نقترح أن تلزم دور النشر المشتركة في معرض الكتاب كل عام أن تطرح كتبها جميعا في طبعتين : الاولى شعبية رخيصة ، والثانية فاخرة لمن شاء ، وعلى الهيئة العامة للكتاب أن تبدأ بنفسها ويكون هذا المبدأ ملزما للجميع .

ذلك ان المعرض تنتفي جدواه . اذا استمر على ما هو عليه في معرض كل عام .

واذا تحقق هذا المبدأ الملزم ، فان تجار الكتب سيجدون فرصة واسعة للربح لا مانع ، وقد ان للدولة أن تأخذ بيد الكتاب ، لتحرره من هذه القيود الاستيرادية والتصديرية التي تليق بالسلع الغذائية والآلات ، ولا تليق بالغذاء الثقافي ، اذ ان قيود الدولة وسوء معاملتها للكتاب هي ذريعة يتعلل بها تجار الكتب تبريرا لفداحة اسعار الكتب التي تجري في معرض كل عام . وفي دور النشر الحكومية ـ او هي من المفروض أن تكون كذلك ـ كهيئة الكتاب ، فان على الدولة ان تدعم سياسة النشر في هذه الهيئة حاليا . ان الدولة تدعم الكثير من الوان النشاط الترفي الذي لايحتاج اليه المصريون لانتحدث عن أموال تهدر في كثير من مرافق الدولة ، فهل يجوز ان يشهر هذا كله اسراف ، ويرافقه هذا التقتير الشديد على الكتاب ، الذي أصبحت أسعاره تهدد النمو الثقافي للعقل المصري !

عماد حمدي .. والسينما المصرية

برحيل الفنان الكبير عماد حمدي طوى الزمن مرحلة فنية هامة في تاريخ الفن المصري ، كان عماد حمدي علامة على . الفتى الاول النجم الذي تذوب الفتيات ـ بل والسيدات ـ حبا في شهامته ونخوته التي لاتشوبها شائبة . الفتى الاول الوسيم المكتمل الرجولة بطل الافلام العاطفية الرومانسية ـ الميلودرامية احيانا ـ فلا يعرف التخلي عن الواجب حتى لو ضحى بحبه ، وعندما تخلى عماد حمدي عن هذه الادوار ، بدأ مرحلة جديدة في ادوار الاب وادوار (الشخصية) التي قدمها في افلام في السنين الاخيرة من حياته . وكان أداؤه الفني متميزا في « السلام عليكم » و « ثرثرة فوق النيل » وغيرهما . ان المتفرج لا ينسى لعماد حمدي شخصية (انيس زكي) نموذج الموظف المصري الذي اوهنته الروتين في عمله فأصبح طابع حياته تعمق المخدرات وتنظيم جلساتها في غيبوبة ذاتية لا يدري تفسيرا لكل ما يجري حوله سيظل حسنا الدور محفورا في ذاكرة الجمهور . والأكيد ان رحيل عماد حمدي هو رمز لانتهاء مدرسة فنية عاشت عمر السينما المصرية . وكان عماد حمدي أهم نظار هذه المدرسة وأبرز الآباء لتلاميذها . ورحمة الله .




عماد حمدي

● احدى لوحات الفنانة جاذبية سري ●

لوحات جاذبية سري في بينالي فينيسيا

جاذبية سري ، رسامة مصرية لها مذاق خاص . اكثر من خمسة وثلاثين عاما بريشتها على الدرب ، الزمان والمكان والانسان المصري نقطة الارتكاز في لوحاتها . حركة الجموع في لحظة ما ومكان ما . مهارة جاذبية سري في تكثيف اللحظة وتلخيص المكان . وكما هي في حياتها لا تعرف الكآبة ، فهي بهيجة الالوان زاهية .

ورصيد هائل من الجوائز والمعارض هنا في مصر والعالم العربي والاجنبي ، وخبرة مع الزمن مستندا موهبة حقيقية ، مفتونة بالرسم تعيش له ، هي نفسها لاتتذكر كم من اللوحات رسمت ؟

وهذه اللوحات تذهب الى فينيسيا ، حيث تشارك جاذبية سري في الدورة الواحدة والاربعين لبينالي فينيسيا . لوحات تحت باسم الزمان والمكان وتبدأ دورة البينالي في يونيو القادم واللوحات رسمتها جاذبية سري خصيصا لهذا البينالي .

جاذبية سري

كتب جديدة

كتب جديدة عن رواد الفن التشكيلي

● أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات ثلاثة كتب جديدة في سلسلتها عن رواد الفن التشكيلي المصري ، الكتاب الاول عن النحات الراحل جمال السجيني ووضع مادته كمال الملاخ ، والثاني عن الفنان الراحل احمد صبري اعداد الفنان حسين بيكار ، والثالث عن الفنان الراحل راغب عياد . وقد وضع مادته وزير الثقافة الاسبق المرحوم بدر الدين ابو غازي ، تترجم الكتب الى اللغتين الفرنسية والانجليزية بالاضافة الى العربية وكانت العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة قد اصدرت كتابا عن حياة واعمال الفنان الراحل محمود سعيد .

طبعتان لرواية واحدة

● رواية الاديب الدكتور امين العيوطي (حكايات الطائر الغريب) يشهد معرض القاهرة الدولي السادس عشر للكتاب طبعتين لها ، الاولى للهيئة العامة للكتاب ، والثانية لدار نشر (مدبولي) الدكتور امين العيوطي يعمل حاليا في جامعة الكويت .

النظرة الكمية للثقافة

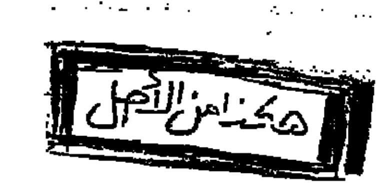
يسود الآن في بعض الكتابات الصحفية ما يمكن أن نطلق عليه المفهوم الكمي للثقافة والفكر وهو يتلخص في الترحيب والدعوة الى زيادة كمية في الاعمال الادبية والفنية والندوات والمناقشات والمعارك الفكرية وغير ذلك من المظاهر دون اعتبار أو تدبر في القيمة النوعية لهذا النشاط او فحص الاسس المرجعية التي يقوم عليها او التصورات العامة التي يطرحها . ويتناسى اصحاب النظرة الكمية للثقافة حقيقة موقفهم من المبادئ التقدمية لانهم باعمالهم عنصر القيمة النوعية والنظرة النقدية الى ما يقدم من نشاط فكري أو فني انما يغفلون اهم خصائص الثقافة الا وهو التعبير عن القيمة والموقف والرؤية للوجود والحياة بشتى جوانبها . ان من يتابع امثال هذه الدعوات الملحة الى زيادة كم الانتاج الفكري والثقافي يرى اصحابها متأثرين بدعوى الانتاج [illegible]

وفي الحقيقة فان غالبية المرددين لهذا الاتجاه لن يكونوا كما هم ليسوا من الدارسين المتعمقين للفن والفكر وانما من اصحاب الكتابات والآراء المتسرعة والتي عادة ما تكون تمشيا مع اتجاهات رائجة او مطلوبة وهنا نجد مربط الفرس في تفسير الدعوة الى زيادة الانتاج الفكري والفني بلا اعتبار لقيمته او للرؤية الشاملة التي يعبر عنها . اذ يبدو أن المطلوب في هذه المرحلة ليس الاهتمام بالثقافة في حد ذاتها وانما التركيز على رواج ونشاط مفتعل ومصطنع على أمل ان تتجه اليه الاضواء وقطاعات من الشعب ولاسيما الشباب مبتعدة عن نشاطات أخرى يرى البعض انها تجتذب الصراع ونعني بها النشاطات الدينية للحركة الاسلامية والنشاطات السياسية لهذه الحركة وقوى المعارضة المصرية الوطنية . المرغوب اذن حسب تصوري ليس خلق حركة حقيقية وجادة بل ايجاد بهرجة وضجة تلبس لباس الفكر والفن وتشغل الناس عن الدين والسياسة وتلهيهم بخلطات وتوابل لا معنى لها ومعارك فكرية تختلق اختلاقا وتستثار دون أن يكون لها علاقة حقيقية بما يجري على الساحة .

ومن أقوى الدلائل على هذا الاتجاه عدم الترحيب بأي نوع من الثقافة يطرح مفاهيم بجذرية تتناقض مع ما يراد ترويجه في هذه الايام والاتجاه الثقافي الذي يتناول مشاكل التقييم والرؤية الحياتية الشاملة لا يلقى العناية من أصحاب دعوة زيادة الكم الفكري حتى وان كان يمثل حسب معاييرهم هو اضافة كمية للانتاج الثقافي .

ان الدعوة للثقافة والفكر يجب أن تنطلق من احساس حقيقي بالجدية والمسئولية

● محمد يحيى



الله – الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات – وفى الدول العربية ٣٠ دولارا – وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
٧٥٠٠٠٣ – ثمن النسخة فى السودان ١٤٠ مليما سودانيا .

د. على الدين هلال فى ندوة الشباب

النظام الذى ستجرى به الانتخابات القادمة لا يشجع على المشاركة الشعبية



● اشراف :
مجدى أحمد حسين

● كان لغياب المواطنين فى دائرة محرم بك عن الادلاء باصواتهم ، وعدم المشاركة السياسية فى الانتخابات الاخيرة رد فعل اشبه ما يكون (بالاضراب السياسى) الذى يعادل فى مدلوله (الاضراب العمالى)

●● حول هذه الظاهرة ، كان موضوع محاضرة د. على الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والتى القاها بالمقر الجديد للحزب يوم الخميس الماضى ضمن سلسلة البرنامج الثقافى للشباب .

واوضح د. هلال ان الارادة المصرية فى الاعوام الماضية قد زيفت .. وان المصريين قد اعتمدوا على الدولة فى كل شىء .. وان الدولة قد حلت محل المشاركة السياسية فثورة يوليو اكدت مبدأ اجماع الشعب .. كل شىء أصبح ٩٩٪ ، وبالتالى تعود المصريون ان كل استفتاء تأتى نتيجته دائما ٩٩٫٩٪ ، وهى فكرة الاجماع الساحق .

واشار الى حجم المشكلة وانها لا تتعلق باحزاب المعارضة او بالحزب الحاكم بقدر ما هى تتعلق ببناء السلطة السياسية وبين السلطة التنفيذية وكافة السلطات الاخرى .. واننا قد اخذنا بنظام الرئاسة الامريكية بسلطاتها .. ولم ناخذ بنظام الكونجرس الامريكى وهو الذى يراقب ويضبط السلوك الامريكى .. اخذنا الرئاسة القوية بكل سلطاتها .. ولم ناخذ الكونجرس بكافة سلطاته وتكوينه بحيث يبدو نظامنا احيانا أقرب الى نظام الحزب الواحد واحيانا اخرى يحمل صفات تعدد الاحزاب .

●● واضاف ، بان موضوع المشاركة مسألة تتخطى ٥٪ او ٦٪ فهى مسألة تتعلق بشرعية الحكم واستقراره فى مصر ويمتد احقية اى حزب بانه يمثل هذا الشعب .. وبحكم الوضع القائم فان اكثرية المصريين لا يشاركون فى الحكم السياسى ..

الارادة الشعبية

●● واشار الى اهمية المشاركة السياسية ومفهومها من الناحية النظرية بعرض للاوضاع المصرية وتفسير يشتمل على التحليل لهذه الاوضاع فقال : ان هذا الموضوع يجب ان يشغل كل المهتمين بالحياة السياسية فى مصر ، فهو يهم الحكومة والمعارضة على حد سواء .. ومن ثم يجب ان نقترب اليه من ناحية وطنية ، لانه يثير اسئلة خطيرة حول الحياة السياسية والاستقرار .. وحول مدى انفصال المجتمع عن الدولة ، فهذا الانفصال معناه علامة خطر ، وان الدولة بكل مؤسساتها لم تعد ممثلة للمجتمع ، وان الاستفتاءات والانتخابات وكافة المظاهر تصبح دلالتها محدودة للغاية

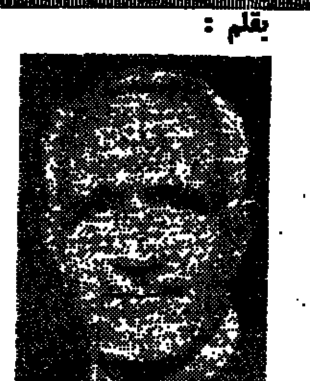
●● واضاف . انه يجب التمييز بين التعبئة والمشاركة .. فانه قد يحدث خلط فقال : ان التعبئة تعنى ان الحكومة تعبىء الشعب حول هدف ، وقد ينخرط الشعب (كما حدث فى ٥٦ حول معركة التاميم للقناة – معركة السد العالى) اذن هى بمعنى الحشد – ومن ثم مشاركة المواطن تعتبر استجابة لمبادرة الدولة وان الدولة اذا لم تدعه فهو لا يسأل فى هذه المسألة .

الاستثناء لا يعنى التعميم

والمشاركة تأتى من اسفل الى اعلى .. من المواطن الى الدولة ، هى اذن بمعنى المبادرة الشعبية ، وهى بمعنى التطوع وهى عمل لك ان تقوم به او لا تقوم ، ووضوح هذا المعنى يجعلنا ندرك متى تحدث المشاركة ومتى لا تحدث ، وحتى نستطيع التحليل هل توجد مشاركة ام لا توجد .. لا بد ان ننظر الى الامور الواقعية ، ان الشعب قد يشارك فى لحظات استثنائية ، والاستثناء لا يعنى التعميم .

●● واكد د. هلال الى ان مفهوم المشاركة لا يجب ان يقتصر على الجوانب السياسية ، بل هو مفهوم اجتماعى ايضا ، اى ان الانسان له رأى وله تأثير فى كل الامور التى تتعلق بحياته ، واهمها السياسة ولكن لا يقتصر عليها .

وقال الدكتور على الدين ، على سبيل المثال ان النظام الذى ستجرى به عملية الانتخابات القادمة لا يشجع على المشاركة .. والقضية ما هو النظام الذى يلائم ...


● شباب حزب العمل الاشتراكى يتابع الدكتور على الدين هلال أثناء حديثه لهم فى الندوة الثقافية ●

من ٢١ الى ١٨ سنة فاصبح حق الانتخاب لمن يصل الى ١٨ سنة (واذكر مشكلة طريفة حيث ان سن الرشد المدنى ٢١ سنة وسن الرشد السياسى ١٨ سنة) ..

●● كذلك هذا القانون اعطى القوات المسلحة حق التصويت مابين ٥٦و٧٦ وفى ٧٦ اعفيت القوات المسلحة من التصويت .

دلالة عدم التسجيل

● واضاف ان عدد المسجلين لم يتجاوز قط ٥٠٪ من عدد الذين لهم حق التسجيل . بمعنى ان من بين الذين اتموا ١٨ سنة وتجاوزوها وهم الهيئة الناخبة المصرية . واذا اردنا الدقة فان عدد الناخبين خلال ٣٠ سنة لم يتجاوز ٤٠ الى ٤٥٪ والصورة التى امامنا ان الذين يشاركون تقريبا ٢٥٪ والمعركة الانتخابية تدور حول ٢٠٪ الى ٢٤ الى ٢٥٪ اى انها تدور بين اقلية . اما رئاسة الجمهورية ففى عام ٥٦ كان عدد الناخبين ٤٣٪ وفى سنة ٧٠ كان ٣٦٪ وفى سنة ٧٦ كان ٢٤٪ ، يعنى أن رئيس الجمهورية يصل باقلية من عدد السكان مع افتراض النزاهة .. الخ .

وهذا يجعلنا نطرح ما هى الدلالة فى عدم التسجيل . ولنضرب مثلا ففى مصر الجديدة كانت النسبة اقل من ٥٪ .

اتهامات عديدة للدولة

●● ثم تساءل د. هلال عن تسامح الدولة والتساهل الفادح فى عدم تسجيل المواطنين للانتخابات . فقال : ان الدولة فى ٣٠ سنة ماضية يمكن اتهامها باتهامات عديدة ليس منها الضعف وانها اذا ارادت عمل شىء ما فانها تفعل . ولديها فى الدستور ان كل مواطن يجب ان يسجل اسمه ، ولكن الدولة رأت لحكمة عندها ان تغض البصر عن هذا الوضع .. ولديها عشرون طريقة لتنفيذ هذه المسألة ، اذن لابد ان الدولة رأت فى ٣٠ سنة ان هذه المسألة ليست على درجة من الاهمية وان عدم المشاركة من المواطنين فى الحياة السياسية امر مفيد .. ؟

حزب المليون .. ؟

واضاف د. هلال ان كل حزب يزعم انه حزب المليون ، وان الاحزاب الاخرى لديها نفس قوة الحزب الوطنى اذن قوة الاحزاب ٢ مليون وعدد المصريين فوق ١٨ سنة بلغ ٢٨ مليونا وان عدد المسجلين بلغ ١٢ مليون اذن النسبة مخيفة .. واننا كرماء الى اقصى الحدود ٢ مليون الى ١٢ مليونا ١٦٫٦ يعنى ١٧٪ هذا يدفعنا الى تقصى ما يدور على الساحة الشعبية والبحث عن الوجه الاخر للتكتلات الاخرى ومنها الانخراط فى النقابات . حيث انه قد بلغ عدد العمال فى مصر سنة ٦١ – ٥٫٥٪ وسنة ٦٤ – ١٤٫٨٪ – ١٥٪ سنة ٧٠ – ٢٠٪ .. وهناك ايضا مؤسسات وسطية وهى الطرق الصوفية والتى اصبح عدد المشاركين فيها يبلغ ٦ ملايين مواطن فما التفسير لهذا الموضوع .

وفى اعقاب حديث الدكتور على الدين هلال .. دارت مناقشة بينه وبين الشباب حول ما طرحه من افكار .

● د. على الدين هلال ●

تابع الندوة :
رضوان حسن بكرى

(١٢) برودون ومفهوم الملكية

بقلم :
عبد المغنى سعيد

استند برودون فى هجومه على الملكية الى استعراض مختلف النظريات التى وضعت لتبريرها وتفنيد كل منها على حده . فرد على :

القول بان الملكية حق طبيعى للانسان كالمساواة والحرية ، بان المساواة والحرية من الحقوق المطلقة ، بينما ان الملكية ليست بالحق المطلق .. فالناس اذا كانوا قد اجتمعوا بعضهم مع البعض الاخر من اجل الحرية والمساواة والامان .. فانهم لم يجتمعوا من اجل الملكية . فالملكية اذا جاز القول انها حق طبيعى ، فهى ليست بالحق الاجتماعى – بل هى فى واقع الامر حق غير اجتماعى .

وفوق ذلك فان حق المساواة يتعارض مع حق الملكية . وذلك لان الملكية تجعل صاحبها اعظم واقوى واخطر شأنا من غيره الذى لا يملك شيئا . اما عن نظرية الاحتلال او وضع اليد فى الملكية فهى فى حاجة الى ما يبررها . ولا يمكن تبريرها الا اذا اعتبرنا هذا الاحتلال او الاستحواذ من مستلزمات الحرية ، بمعنى ان يكون للانسان مطلق ...

التعاونى والغاء الفائدة وتفسير التاريخ .. الخ ..

ان المجتمع الانسانى لابد ان يقوم على تقسيم العمل وتبادل الخدمات ، الا ان هذا التبادل فى نظر برودون يجب ان يكون قائما على اساس ان يعطى لكل فرد بقدر ما تأخذ منه ، الامر الذى لا يحدث فى النظام القائم حيث لا يأخذ العمال شيئا من فائض العمل الجماعى .. وتتلخص دعوة برودون فى هذا المجال فى قوله « اعمل لغيرك ما تحب ان يعمل لك » ...

« نادى شنوان » تحول إلى مقلب قمامة

كتب : عادل بخيت شنوان – المنوفية :

النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى والفنى متوقف فى نادى شنوان الرياضى ، وأكثر من ذلك فان القمامة تتراكم حول أسواره بصورة ...

مؤسفه ، ونأمل ان يحوى النادى صورة مشرفة لشبابنا فى شنوان وان يكون أرضا خضراء .

الشعب : رغم أن ملاحظتك فى محلها ، ولكننا نطالبك وتطالب شباب حزب العمل ان يضرب المثل فى التمسك بقيم العمل .. والحرص على تحويل النادى الى شعلة من النشاط فى شتى المجالات . لذلك يجب أن تنظموا فريقا من شباب القرية لتنظيف النادى من القمامة ، وأن تبادروا الى تنظيم الانشطة فى النادى .. واذا اعترضكم أحد ، يجب أن تتمسكوا بموقفكم المشروع ، وأن تراسلونا بالتطورات .. وكما ذكرنا لشباب مينا البصل فى الاسكندرية ، فاننا نقول لكم : يجب أن نثبت أننا « شباب العمل » والمعارضة الجادة والشريفة لا شباب الشكاوى .

حياد الرئيس

تحدث الرئيس الى قيادات الحزب الوطنى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/١/١٧ وقال انه « ستنزل بنفسك معهم لزيارة المحافظات » .

ان مسئولية بناء مصر الحاضر والمستقبل بالطريق الديمقراطى . ان منصب الرئاسة له تأثير كبير على المواطنين فى مصر اكثر من تأثيره فى اى دولة من دول العالم وهو يستمد تأثيره من جذوره الضاربة فى اعماق التاريخ ..

ومن هنا تكمن خطورة ما قلت .. ارفع يا سيدى الرئيس الحرج عن شعبك ومواطنيك . وانأى بنفسك عن الدخول فى معارك حزبية قد تنال من هيبة الرئاسة . ان الديمقراطية ليست شكلا من اشكال الحكم تنبثق فيه ارادة الشعب نظريا وفى قرار الاغلبية عمليا فحسب ولكنها مزيج من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية تنظم بواسطته علاقة المواطنين بالدولة لتامين حريات العمل والتعبير والمعتقد ولا يكون الحكم ديمقراطيا اذا احتجزت هذه الحريات أيا كانت مبررات الحجز حتى لو وجدت كل مظاهر الديمقراطية من احزاب وبرلمان وصحافة حرة ...

التحضير لعقد مؤتمر لطلاب مصر

تعقد اللجنة التحضيرية لمؤتمر طلاب مصر اجتماعها يوم السبت القادم الساعة الرابعة بمقر الحزب بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية .

يشارك فى اللجنة ممثلون عن الاتحادات الطلابية بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وذلك بالاشتراك مع أمانة الشباب للحزب للاعداد للمؤتمر الطلابى المزمع انعقاده خلال شهر فبراير ١٩٨٤ . وتتمثل مهمات المؤتمر فى :

١ – المطالبة بالغاء اللائحة الطلابية الصادرة عام ١٩٧٩ .

٢ – المطالبة بالغاء الحرس الجامعى .

٣ – بحث وسائل عودة الجامعة لممارسة دورها الطليعى فى المجال السياسى .

٤ – بحث وسائل حل مشاكل المعاهد العليا الخاصة .

□ من شاب الى وزير الخارجية :

لماذا لم يحضر القنصل المصرى للادلاء بشهادته ؟

وزارة الخارجية اصبحت مسئولة بصورة مباشرة عن منعى من استكمال تعليمى فى كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء باليمن . بدأت القصة بخلاف بينى وبين اقارب السفير المصرى باليمن .

● كمال حسن على

مجتمع « الشعب »

تهنئة

الحاج سالم الزملة وأعضاء لجنة الحزب بالمطرية يهنئون الاستاذ خالد محمد البدرى شقيق الزميل ابراهيم البدرى امين تنظيم لجنة المطرية بعقد قرانه السعيد .

●

الدكتور صلاح عبد الله امين عام شباب حزب العمل الاشتراكى يتقدم بخالص التهنئة للزميل احمد السعدنى عضو الامانة العامة للشباب بخطبته للزميلة ماجدة عبده ويتمنى لهما السعادة والتوفيق

●

امانة حزب العمل الاشتراكى بمركز بسيون يهنئون العقيد /عادل صقر مأمور المركز على الروح الطيبة والمعاملة الحسنة التى يعامل بها جميع مواطنى المركز ويتمنون له دوام التوفيق .

●

ممدوح قناوى المحامى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى وامين عام محافظة سوهاج يتقدم بخالص التهنئة الى السيد المقدم محمد المعز مأمور مركز البلينا بمناسبة منحه وسام الاستحقاق راجيا له دوام التوفيق .

●

اعضاء حزب العمل بالمحلة الكبرى يهنئون الزميل ناجى الشهابى بانتخابه أمينا للجنة دائرة المحلة الكبرى .

●

سيد رستم يتقدم باجمل التهانى الى محمد عبدالوهاب احمد وعروسه بمناسبة زفافهما ويدعو لهما بالرفاه والبنين .

●

صلاح الدين عطية عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى والاسرة يهنئون الدكتور محمد كمال محمد الغازى لحصوله على بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد جدا .. وعقبال الماجستير والدكتوراه .

●

... زايد المجرد البرلمانى بالشعب يهنئ الدكتور مختار مبروك لحصوله على الدكتوراه فى الصيدلة من جامعة طنطا . ويهنئ الدكتور ...

اجتماعيات

عبد الحميد غازى عضو اللجنة العليا وامين الفلاحين بحزب العمل الاشتراكى يتقدم الى الاخ المهندس محمد الشهاوى بخالص التهنئة بمناسبة عقد قران كريمته

تهنئة بعقد قران

المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد وقيادات الحزب واعضاؤه يهنئون فضيلة الشيخ محمد ابراهيم البدرى بعقد قران نجله المهندس خالد البدرى شقيق الزميل ابراهيم البدرى عضو امانة التنظيم بالحزب على كريمة الحاج احمد الدكرورى امين تنظيم لجنة الحزب بالمطرية .

ويتمنيان للعروسين السعادة والهناء .

محمد حسنين هيكل يتحدث إلى « الشعب »

((بقية المنشور ص ٣))

ضد عبد الناصر لم تبق ولم تذر والكارثة الكبرى أن القوة الاساسية فيها كانت من داخل النظام الناصرى نفسه الناصر قبل أن يموت اتمنى أنور السادات فاذا بالمؤتمن نفسه يقود الحملة على الناصرية واذا جهاز الدولة والاعلام مسخر لنشر صنوف للطعن فى كل شىء الى جوار القوى الخارجية التى شاركت فى هذه الحملة . وعلى اى حال فان عبدالناصر لم ينفرد فى التاريخ بمثل هذا الهجوم ان كل من أنجز انجازا تاريخيا ضخما تعرض لمثل هذه الظروف حتى تكشف الامر فى النهاية – ولاشك ان الشعب بحسه ووجدانه وبتجربته سيحسم الامر لصالح عبد الناصر .

وفى الظروف الحالية فان ميزة الوفد هى انه بوجوده سيدعو الى ...

من هو حزب الوطنية المصرية

بقلم :
ممدوح قناوى

الوطنية والقومية عاطفة غريزية ونزعة طبيعية أساسها الروابط العضوية للفرد تجاه مجتمعه ووطنه وهي الأصل في الأشياء ويكون الخروج عنها ضد طبيعة الأشياء ولو أنه حدث بالنسبة لبعض الأشخاص فذلك هو الاستثناء الذى يؤكد القاعدة ولا ينفيها ..

وبمعنى آخر فالوطنية كالدين لافضل اساسا للفرد في امتناقها والشبع بها والتشيع لها .. فهي علاقة بين المرء ووطنه كما ان الدين علاقة بين المرء وربه .

وكما لا يجوز لفرد ان يكفر فردا فلا يصح كذلك أن تنكر الوطنية على مواطن الا ان يكون ذلك بمناسبة اتهام محدد من جهة تملكه وهي النيابة العمومية الامينة على حق المجتمع اذا ما قدم شخص متهمه الخيانة للوطن من واقعة بعينها والى ان يصدر حكم بات بالادانة في مثل هذه الدعوى فالمتهم برىء حتى تثبت ادانته .

وفي مجال العمل السياسي وصراعاته فان اختلاف المواقع والمصالح الاجتماعية والشخصية هو ما يجعل سبيلا لاختلاف المسالك والاجتهادات فيما يراه فريق سياسي او اخر محققا للمصلحة الوطنية ومتفقا مع الوطنية الصحيحة ..

على انه كثيرا ما يحدث ويخداع كبير للنفس .. ان يسلك فرد او جماعة سياسية مسالك في العمل الفردى ، او الوطني يعتقدون انها ادعى لتحقيق المصلحة الوطنية الا ان هذه الافعال قد يترتب عليها تهديد لمصالح الوطن العليا او

اهدارها ونبعا لهذه النتائج فقد يكون الحكم على هذه الافعال في غير صالح اصحابها .. ويقدر جسامة النتائج المترتبة فقد يتساوى الخطأ غير العمدى ان اجتهد فاخطأ مع الخطأ العمدى . خاصة اذا ما توافر الاصرار على السير في ذات السياسات بعد اتضاح عواقبها ..

والحمد لله ان حدث الخيانة ليس مطروحا في الساحة السياسية المصرية ولا معبوءا في قاموسها السياسي .. أما ما ترتب على اختلاف الاجتهادات من اضرار عامة فان مناقشته والتصدى له هو من طبيعة الصراع السياسي والاجتماعي ويمثل صمام الامن في تصحيح المسارات ، وهو ادعى في بلدان العالم الثالث التي ما زالت تجتاز مرحلة التحرر الوطني ولم تتخلص بعد من تأثيرات القوى الخارجية التي تحاول اصطناع فئات اجتماعية وقوى سياسية مرتبطة مصلحيا باهداف الاستقطاب الدولى ..

ووصف حزب او اخر بانه حزب الوطنية الخالصة في مثل هذه الظروف ليس مزايدة بين الفرق السياسية ولا يصح ان تكون مجالا لتراشق الاتهامات من زوايا حزبية. فان الحكم الصحيح على ذلك يحتاج لمعايير موضوعية هي من شأن المراقب المحايد ..

ومع ذلك فان نسبية الحقيقة تجعل من اصعب الامور الحكم على حزب او اخر بانه حائز على درجة كذا من الوطنية في ظرف معين للزمان والمكان .. ومن هنا يكون الحكم اللحظي على اتجاهات ...





فتحى رضوان
يكتب الاسبوع القادم

بسبب سفر الاستاذ فتحى رضوان خارج القاهرة تأخر وصول مقاله الاسبوعى الى الشعب ونأسف بسبب غيابه عن القراء ويواصل كتابته في الاسبوع القادم باذن الله .

هذه المرحلة بانها سوف تهبط بالشمس والعسل وبالمن والسلوى على المصريين بعد اخر الحروب ، ويمثل ما شوه الاعلام الرسمي في هذه الحقبة صورة العرب عند المصريين وصورة الفلسطينيين بعد حادثة اغتيال يوسف السباعي على ايدى بعض الجماعات الفلسطينية ...

رد على الدكتور محمد عصفور
بل حكم أشخاص ومؤسسات معا

بقلم :
أحمد حمروش

اعتقد انني من اكثر الناس سعادة بعودة الدكتور محمد عصفور للكتابة في الصحافة المصرية ، بعد ان شاء له القدر ان يكون خارج مصر يوم صدرت قرارات ٥ سبتمبر التي ارادت ان تحتجزه خلف قضبان السجن ، لانه كان يكتب ما يمليه عليه فكره وضميره .

والدكتور محمد عصفور كاتب يتميز بالجدية والموضوعية .. ومحاولة الغوص الى اعماق الامور ، حرصا على الحقيقة .. ولذا قرأت ما كتب في جريدة الشعب عدد ١٧ يناير تحت عنوان (هل هو حكم اشخاص او حكم مؤسسات) ؟! .. قرأت ذلك باهتمام كبير .

واحسب ان الخلاف الذى اثاره الدكتور محمد عصفور ، حول بعض ماكتب في مجلة روز اليوسف تحت عنوان (الموتى لا يحكمون) .. هو خلاف في وجهات النظر فقط ، وليس خلافا في النهج الموضوعي للبحث التاريخي .

واسعدني ان الدكتور قد اتفق معي على ان ما جعلته مقياسا دقيقا للحكم على اى عهد هو (الحرص على حرية الوطن والسعي الى حرية المواطن وكرامته .. وان الحياة لا تعرف الجمود .. ولذلك فان ما صلح في الستينات أو حدث في السبعينات ، لا يمكن ان يستمر في الثمانينات .. واذا كان كل ...

وتطاردهم وتضع رشاد عثمان وعصمت السادات وتوفيق عبد الحي وغيرهم في قفص الاتهام ؟

هل تغيرت المؤسسات .. ام تغير الحاكم ؟

مرة اخرى اريد القول بانه لا يجوز ان تضعف دور المؤسسات في التأثير على الحاكم .. ولكن لا يجوز ايضا ان نقلل من دور الحاكم في طبع عهده بطابعه الخاص وكل حاكم يستقر عهده على مواقف معينة ، وحصاد تاريخه هو من النبت الذى تزرعه في المجتمع .. والذى يتمثل في المؤسسات المختلفة التي عايشت عهده .

وليسمح لي الدكتور محمد عصفور ان انتقل معه بعد ذلك الى عدة قضايا اثارها في مقاله القيم .

الدكتور يعتبر أن اختيار رئيس الدولة في النظام الملكي لا يكاد يختلف عن نظام الوراثة في عهد الجمهورية .. ويقول (كل ما في الامر انه قد حلت محل أسرة محمد على منظمة بكاملها) .

يقصد الدكتور طبعا (مؤسسة القوات المسلحة) .

وهنا اود ان اختلف مع الدكتور في هذه الفرعية .. فلا يعقل ان يستوى نظام التوريث في العهد الملكي ، معه في العهد الجمهوري ...

النظام بدرجات متفاوتة .. ونقلت الاصدقاء الى موقع الاعداء .. والعكس ايضا .

ولم يأخذ النظام الجمهورى فرصته بعد للاستقرار والوصول بالمجتمع الى ما يبتغيه الشعب من حرية وديموقراطية كاملة .. ٣٦ عاما ليست فرصة كافية للحكم على اى نظام .

وقضية اخرى وقفت عندها عندما قرأت كلمات الدكتور محمد عصفور التي تقول :

(واذا كانت فكرة المؤسسة تصلح وحدها تفسير القاهرة للسلطة المطلقة فهل تصلح لتفسير القاهرة المصرية العريقة في تقبل الاستبداد)

وليأذن لي الدكتور محمد عصفور ان أسأله .

على اى شيء بنى عقيدته في أن هناك ظاهرة مصرية .. وعريقة .. في تقبل الاستبداد ؟

اليس في ذلك ظلما لنضال الشعب المصري وتضحياته ؟

وهل يوجد شعب يمكن أن يوصم بانه عريق في الرضوخ للاستبداد ؟

ولنأخذ فترة من تاريخنا الحديث قبل وبعد ثورة يوليو .. لقد عرفت مصر الاحتلال البريطاني .

الم تكن هناك انتفاضات وثورات شعبية مبتكرة بمعدل مرة كل خمس سنين .. بدأت مع مصطفى كامل ومحمد فريد .. والتهبت في ثورة ١٩١٩ ، ثم انتفاضة ١٩٢٤ وانتفاضة ١٩٣٠ - وانتفاضة ١٩٣٥ لاعادة دستور ١٩٢٣ ، ثم اندلاع الحركة الشعبية في اعقاب الحرب العالمية الثانية هذه الفترة الخصبة التي واجهت فيها الجماهير قوات الاحتلال ...

فهمي منلور

في المليان

لا بد من مصر .. في جامعة الدول العربية

بقلم :
فؤاد نصحى

عندما اعلن عن عودة مصر لاستئناف نشاطها في منظمة المؤتمر الاسلامي سألني صحفي أجنبي ماذا تأمل في الخطوة التالية ؟ .. فقلت على الفور : أن تستأنف مصر نشاطها في جامعة الدول العربية ومنظماتها .

وقد ورد في الصحف يوم الاربعاء الماضي تصريح نسب الى الرئيس محمد حسني مبارك - أثناء زيارته لزائير - قال فيه : (لم أسع للعودة الى الجامعة العربية ، واذا كان الاخوان العرب يريدون عودتنا فنحن لا نتأخر) .

والواقع أن تجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية ومنظماتها والاتحادات العربية والعمالية خلال الاعوام الخمسة الماضية كان خسارة كبيرة لكل البلاد العربية ومكسبا عظيما لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وبقية القوى الاستعمارية .

واذا كان الرئيس حسني مبارك قد أمر بالغاء المشروع الوهمي المسمى (جامعة الشعوب الاسلامية والعربية) التي اخترعه (انور السادات) في أساس انه البديل للجامعة العربية ...

بالغاء قانون مقاطعة اسرائيل تنفيذا لهذه المعاهدة المشئومة .

●● ومهما كان الرأى في كفاءة جامعة الدول العربية وقدرتها على الزام اعضائها بتنفيذ قراراتها فقد أقنت المنظمات العربية المنبثقة عن الجامعة ، العمل العربي المشترك . فالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهي اكبر هذه المنظمات واقدمها ، أصبحت منافسا لمنظمة الامم المتحدة للعلم والتربية والثقافة (يونسكو) في داخل الوطن العربي بما تقدمه من دراسات وبحوث ومطبوعات وخبراء ، وبما تعقده من مؤتمرات لوزراء الثقافة والمسئولين عن البحث العلمي .

ومنظمة العمل العربية ، ومركز التنمية الصناعية ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد الجامعات العربية ومعهد الدراسات ...

خرابيش

محمود المليجى المحامى

آخر لحظة

اسماعيل يونس

طبعت بمطابع الاخبار